بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) عبدالعزيز بن عبدالله بن رشيد المبدل كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : العقيدة ....
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه .... في تخصص : العقيدة ....
عنوان الأطروحة : ((أقوال التابعين في مسائل التوحيد والإيمان ـ جمع ودراسة وتحقيق ـ))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٥/١٠/١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : أ.د. علي بن نفيع العلياني	الاسم : أ.د. أحمد بن سعد الغامدي	الاسم : الشيخ عبدالله بن محمد الغنيمان
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ....

يعتمد

رئيس قسم العقيدة

الاسم : د. عبدالله بن محمد القرني

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
فرع الدراسات العليا
قسم العقيدة

أقوال التابعين
في مسائل التوحيد والإيمان

جمع ودراسة وتحقيق

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة التخصص العليا
(الدكتوراه)

إعداد
عبدالعزيز بن عبدالله المبدل

إشراف الأستاذ الدكتور
علي بن نفيع العلياني

الجزء الثالث

١٤٢٠هـ

الباب الثالث

أقوال التابعين في توحيد الأسماء والصفات

وفيه فصلان :

الفصل الأول : أسماء الله تعالى وبيان معانيها.

الفصل الثاني : صفات الله تعالى.

الفصل الأول

أسماء الله تعالى وبيان معانيها

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : أسماء الله تعالى وذكر جملة منها.

المبحث الثاني : اسم الله الأعظم.

المبحث الثالث : الإلحاد في أسماء الله تعالى

المبحث الرابع : معاني أســـماء الله تعالى.

تمهيد

توحيد الأسماء والصفات هو أجل أبواب التوحيد، وأشرفها وأعظمها قدراً ؛ لتعلقه بذات الرب ﷻ وأسمائه صفاته ، وعبادة الله تعالى والتقرب إليه إنما تقوم على هذا النوع من التوحيد ، فإذا لم يعرف ربه فكيف يعبده ؟ لذا استفاضت الأدلة من الكتاب العزيز ، والسنة النبوية بذكره والتنويه به .

وحقيقة هذا التوحيد : هي إفراد الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى، التي جاءت في الكتاب والسنة ، وذلك بإثبات ما أثبته الله ﷻ لنفسه ، أو أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء والصفات ، من غير تحريف ولا تعطيل ، ومن غير تكييف ولا تمثيل ، وإمرارها كما جاءت مع اعتقاد مدلولها ومعانيها ، على ما يليق بالله تعالى وعظمته وكبريائه .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مبيّناً طريقة السلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم في هذا التوحيد : (وجماع القول في إثبات الصفات هو القول بما كان عليه سلف الأمة وأئمتها ، وهو أن يوصف الله بما وصف به نفسه ، وبما وصفه به رسوله ، ويصان ذلك عن التحريف والتمثيل، والتكييف والتعطيل ، فإن الله ليس كمثله شيء ؛ لا في ذاته ، ولا في صفاته ، ولا في أفعاله . فمن نفى صفاته كان معطلاً ، ومن مثل صفاته بصفات مخلوقاته كان ممثلا . والواجب إثبات الصفات ، ونفي مماثلتها لصفات المخلوقات ، إثباتاً بلا تشبيه ، وتنزيها بلا تعطيل ؛ كما قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾: فهذا ردّ على الممثلة ، ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى ، الآية : ١١]: ردّ على المعطلة ،

فالممثل يعبد صنماً ، والمعطل يعبد عدماً)[1] اهـ .

فالسلف من الصحابة والتابعين وأتباعهم – رحمهم الله تعالى ورضي عنهم – قد بنوا إثباتهم لأسماء الله تعالى وصفاته على أسس ثلاثة تتمثل في الآتي:

١ـ الإيمان بالأسماء والصفات الثابتة في الكتاب والسنة ، وعدم التعرض لنفيها ،ويدل على هذا الأصل قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ بعد قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾.

٢ـ تنـزيه الله تعالى عن مشابهة الخلق ،وهذا الأصل يدل عليه قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾.

٣ـ اليأس من إدراك كيفية هذه الصفات والأسماء ، أو الإحاطة بها ؛ لقوله تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴾ [طه ، الآية : ١١٠][2] .

وقد كان للتابعين رحمهم الله تعالى – بعد الصحابة ﷺ – اليد الطولى في تقرير هذا التوحيد والذود عن جنابه ، وبيانه بجلاء ووضوح في ضوء ما جاءت به نصوص الكتاب والسنة .

ولما نبغت مقالات أهل البدع بالخوض في هذا التوحيد والتشكيك فيه تصدى لهم التابعون بالسنان واللسان ، فأنكروا عليهم وكشفوا باطلهم ، وشنعوا عليهم لئلا يُضلوا الناس عن الهدى والحق ، فرحمهم الله وأكرم مثواهم .
ومما يدل على اعتناء التابعين بهذا التوحيد ، وحماية جنابه ، والذود عن

---

(١) مجوع الفتاوى (٦/٥١٥) .

(٢) انظر : التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ت. السعوي ، منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات للشيخ الشنقيطي (ص٣-٢٤) ، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى للشيخ ابن عثيمين .

حياضه : عدة أمور ؛ أجملها فيما يلي :

١ــ أن التابعين رحمهم الله تعالى قد تكلموا في جميع نصوص القرآن ؛ آيات الصفات وغيرها ، وفسّروها بما يوافق دلالتها وبيانها ، ورووا عن أصحاب النبي ﷺ أحاديث كثيرة توافق القرآن ، ووردت عنهم آثار عدة تدل على أنهم يعلمون ما أنزل إليهم من ربهم ، فهذا مجاهد رحمه الله يقول : (عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما ثلاث عرضات من أوله إلى آخره ؛ أوقفه عند كل آية وأسأله عنها)[1] .

وهذا أبو عبد الرحمن السلمي يقول : (حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن أنهم كانوا يقرؤون من النبي ﷺ ، فكانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعملوا بما فيها من العمل ، فتعلمنا القرآن والعمل جميعاً)[2].

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن هذا الأثر : (هذا أثر مشهور ؛ رواه الناس عن عامة أهل الحديث والتفسير ، وله إسناد معروف)[3] .

يقول شيخ الإسلام رحمه الله تعالى : (فالسلف من الصحابة والتابعين وسائر الأمة قد تكلموا في جميع نصوص القرآن – آيات الصفات وغيرها –،

---

(١) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص٢١٦) ، والخلال في السنة (٢٢٣/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٩/٣-٢٨٠) ، وأورده ابن كثير في تفسيره (١٥/١) ، وإسناده صحيح .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٧٢/٦) بإسناد صحيح ، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٠/١٠-٤٦١) ، وابن جرير في تفسيره (٨٢) ، وذكره ابن كثير في التفسير (١٥/١) .

(٣) مجموع الفتاوى (٤٠٧/١٧) .

وفسّروها بما يوافق دلالتها وبيانها ، ورووا عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة توافق القرآن)[١] .

٢ـ أن التابعين رحمهم الله تعالى كانوا يوردون أدلة الصفات على ظاهرها من غير تحريف لها،ولا تأويل متعسف لشيء منها ، ولا تمثيل ولا تعطيل . وكانوا إذا سألهم سائل عن شيء من الصفات تلوا عليه الدليل ، وأمسكوا عن القيل والقال ، وقالوا: قال الله هكذا ،فلا يتكلفون القول ، ولا يتكلمون بما لا يعلمون ، ولا يقفون ما ليس لهم به علم ، فإذا أراد السائل أن يظفر منهم بزيادة على الظاهر زجروه عن الخوض فيما لا يعنيه ، ونهوه عن طلب ما لا يمكن الوصول إليه بحال من الأحوال ، بل انتهوا إلى ما سمعوا من أصحاب رسول الله ﷺ .

قال القاضي أبو يعلى في إبطال التأويلات :(دليل آخر على إبطال التأويل : أن الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها ، ولم يتعرضوا لتأويلها ، ولا صرفها عن ظاهرها ، فلو كان التأويل سائغاً لكانوا أسبق إليه، لما فيه من إزالة التشبيه ورفع الشبهة ، بل قد روى عنهم ما دل على إبطاله)[٢] .

وقال أبو المعالي الجويني في الرسالة النظامية : (وقد درج صحب رسول الله ﷺ على ترك التعرض لمعانيها ودرك ما فيها[٣] — وهم صفوة الإسلام

---

(١) مجموع الفتاوى (١٣/٣٠٧) .

(٢) إبطال التأويلات لأخبار الصفات (١/٧١) .

(٣) هذا القول من أقوال الخلف التي حادوا بها عن الصواب ، فإن السلف رحمهم الله تعالى كانوا يثبتون لنصوص الصفات المعاني الصحيحة التي تليق بالله تعالى ، ولذا كانوا يقولون في نصوص الصفات ونحوها : (أمرّوها بلا كيف) ، ومعنى هذا : أن تبقى دلالة النصوص على ما جاءت به من المعاني ، وأن تلك المعاني حقيقية ثابتة ، يجب الإيمان بها على الوجه اللائق بالله ﷻ .

والمستقلون بأعباء الشريعة -،وكانوالا يألون جهدا في ضبط قواعد الملة، والتواصي بحفظها ، وتعليم الناس ما يحتاجون إليه منها، فلو كان تـأويل الظواهـر مساغا أو محتوما لأوشك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشـريعة . وإذا انصرم عصرهم وعصر التابعين على الإضراب عن التأويل كان ذلك قاطعـا بأنه الوجه المتبع)[1] .

ومما يدل على إعراض التابعين عن التأويل ، وعدم خوضهم فيه : أنهم قـد رووا عن أصحاب النبي ﷺ الأحاديث النبوية في مختلف مسائل الاعتقاد ، ومـن ذلك الأحاديث التي تتضمن أخبار الصفات ، فلم يتعرضوا لتأويلـها أو عـدم اعتقاد ما دلت عليه ، بل أمروها على ظاهرها مع الإيمان بما دلت عليه على مـا أخبر به رسول الله ﷺ عن ربه تبارك وتعالى .

ورووا عن أصحاب النبي ﷺ أقوالهم في تفسير القرآن ، فلم يعترضوا عليهم في شيء مما يتعلق بآيات الصفات ؛ لعلمهم بأن الصحابة كانوا علـى الهـدى والصراط المستقيم ، وطريقتهم أعلم وأسلم ، وأحكم وأقوم .

٣ـ أن التابعين رحمهم الله تعالى قد سلكوا نهج الصحابة ﷺ في عـدم التنازع في آيات الصفات .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى : (تنازع الناس في كثير من الأحكـام ، و لم يتنازعوا في آيات الصفات وأخبارها في موضع ، بـل اتفـق الصحابـة والتـابعون على إقرارها وإمرارها ، مع فـهم معانيـها وإثبـات حقـائقها،

---

(١) العقيدة النظامية للجويني (ص٣٢-٣٣) .

وهذا يدل على أنها أعظم النوعين بياناً ، وأن العناية ببيانها أهم ؛ لأنها من تمام تحقيق الشهادتين ، وإثباتها من لوازم التوحيد ، فبينهما الله ورسوله بياناً شافياً ، لا يقع فيه لبس ولا إشكال يوقع الراسخين في العلم في منازعة ولا اشتباه . وآيات الأحكام لا يكاد يفهم معانيها إلاّ الخاصة من الناس ، وأما آيات الصفات فيشترك في فهم معناها الخاص والعام ، أعني فهم المعنى ، لا فهم الكنه والكيفية).[1] اهـ.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : (ولم ينقل عن أحد من الصحابة والتابعين حرف واحد يوافق قول النفاة ، ومن تدبر الكتب المصنفة في آثار الصحابة والتابعين ، بل المصنفة في السنة - ثم ذكر جملة منها - رأى في ذلك من الآثار الثابتة المتواترة عن الصحابة والتابعين ما يعلم بالاضطرار أن الصحابة والتابعين كانوا يقولون بما يوافق مقتضى هذه النصوص ومدلولها ، وأنهم كانوا على قول أهل الإثبات لعلو الله نفسه على خلقه ، المثبتين لرؤيته ، القائلين بأن القرآن كلامه ليس بمخلوق بائن عنه).[2] اهـ.

٤ــ لم يكن التابعون رحمهم الله تعالى يعارضون نصوص الكتاب والسنة بآرائهم وعقولهم ،بل المأثور عنهم الانقياد للنصوص، والإذعان لها ، والتسليم لما جاءت به ، وعدم الاعتراض عليها .

يقول الزهري رحمه الله تعالى : (مِنَ الله تعالى الرسالة ، وعلى الرسول ﷺ البلاغ ، وعلينا التسليم ؛ أمرّوا أحاديث رسول الله ﷺ كما جاءت)[3] .

---

(١) الصواعق المرسلة (٢١٠/١) ، مختصر الصواعق (ص٣٠) .

(٢) درء تعارض العقل والنقل (١٠٨/٧-١٠٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٧١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦٩/٣) ، وذكره البخاري في صحيحه معلقاً ، وإسناده صحيح . ينظر تغليق التعليق (٣٦٥/٥) .

وسئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الاستواء : كيف استوى ؟ فقال : (الكيف غير معقول ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التصديق)[١] .

وكان التابعون أيضاً من أشد الناس ذمًّا لمن يعارض النصوص بالآراء والعقول ، وكلامهم في ذم أهل الكلام معروف مشهور .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : (ومعلوم أن عصر الصحابة وكبار التابعين لم يكن فيه من يعارض النصوص بالعقليات ، فإن الخوارج والشيعة حدثوا في آخر خلافة علي ، والمرجئة والقدرية حدثوا في أواخر عصر الصحابة ، وهؤلاء كانوا ينتحلون النصوص ، ويستدلون بها على قولهم لا يدعون أنهم عندهم عقليات تعارض النصوص .

ولكن لما حدثت الجهمية في أواخر عصر التابعين كانوا هم المعارضين للنصوص برأيهم ، ومع هذا فكانوا قليلين مقموعين في الأمة)[٢] .

وجماع القول : أن التابعين رحمهم الله تعالى كانوا في باب الأسماء والصفات على طريقة الصحابة ﷺ ، وكانوا من أعظم الناس تقريراً لهذا التوحيد ، والأقوال المنقولة عنهم – والتي يأتي سردها بإذن الله تعالى – من أظهر الأدلة وأدل البراهين على اعتناء التابعين بأمر توحيد الأسماء والصفات ، وحماية جنابه عن أباطيل أهل الزيغ والإلحاد .

---

(١) يأتي تخريجه فيما بعد [الأثر رقم ١١٤٢].

(٢) درء تعارض العقل والنقل (٥/٢٤٤) .

أسماء الله تعالى وذكر جملة منها

أسماء الله الحسنى هي ما أثبتها الله تعالى لنفسه في كتابه ، أو أثبتها له رسوله ﷺ ؛ كما دل على ذلك القرآن الكريم والسنة النبوية .

قال تعالى :﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ..﴾ الآية[الأعراف ، الآية : ١٨٠].

وقال تعالى : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [طه ، الآية : ٨].

وقال تعالى : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ﴾ الآية [الإسراء ، الآية : ١١٠].

وأخرج البخاري (٧٣٩٢)، ومسلم (٢٦٧٧) في صحيحيهما عن أبي هريرة ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إن لله تسعة وتسعين اسماً ؛ مئة إلاّ واحداً ، من أحصاها دخل الجنة) .

فهذه النصوص من الكتاب والسنة تدل على وجوب الإيمان بما لله تعالى من الأسماء الحسنى الدالة على عظيم جلاله وسعة أوصافه . فكل اسم من أسمائه دال على كمال عظمته ، وبذلك كانت حسنى ، فهي كاملة الحسن في معانيها وألفاظها ، فلا يلحقها نقص ولا عيب .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين (١/١٢٥) : (أسماؤه تعالى كلها مدح وثناء وتمجيد ، ولذلك كانت حسنى ، وصفاته كلها صفات كمال). اهـ .

ولهذا فإن معرفة الله تعالى بأسمائه الحسنى مما يزيدالإيمان ويرسخه في القلوب، فإن العبد متى ما بذل وسعه في معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته زاد إيمانه بذلك .



يقول الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى : (إن الإيمان بأسماء الله الحسنى ومعرفتها يتضمن أنواع التوحيد الثلاثة ؛ توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية ، وتوحيد الأسماء والصفات . وهذه الأنواع الثلاثة هي روح الإيمان وروحه ، وأصله وغايته ، فكلما ازداد العبد معرفة بأسماء الله وصفاته ازداد إيمانه، وقوي يقينه).(1) اهـ.

وقد ورد عن التابعين رحمهم الله تعالى جملة من الأقوال تتعلق بأسماء الله تعالى من حيث إثباتها ، وذكر بعضها ، وشرح معانيها ، وتعيين الاسم الأعظم منها ، والتحذير من الإلحاد فيها .

وفيما يلي سياق لأقوالهم المأثورة عنهم في هذا الباب :

[٩٢١] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٢٨٠٤) : ثنا محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [الإسراء ، الآية : ١١٠] قال : (بشيء من أسمائه) .

---

(١) التوضيح والبيان لشجرة الإيمان (ص ٤١)

[٩٢١] – التخريج :

أخرجه : عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٣٧١) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله ، وزاد :(بأي أسمائه تدعوا فله الأسماء الحسنى).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٨/٥) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٢٢] – قال أبو الشيخ في كتاب العظمة (١٢٤٣) ثنا جعفر بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا عيسى بن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، ثنا أبي قال : كان مالك بن دينار يقول : (تباركت يا رب العالمين ، يسبحك الليل والنهار ، ويسبحك الثلج ، ويسبحك الرعد ، ويسبحك المطر ، ويسبحك الندى ،وتسبح لك السماء ،وتسبح لك الأرض ، وتسبحك النجوم ، وتسبحك جنودك كلهم ، تباركت أسماؤك المباركة المقدسة التي لك بهن نسبح ونقدس ونهلل ، لا إله إلا أنت)

[٩٢٣] – قال ابن جرير في تفسيره (١٥٠) : ثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا حماد بن مسعدة ، عن عوف ، عن الحسن ، قال : (﴿ٱلرَّحۡمَٰنَ﴾ اسم ممنوع)[١] .

---

[٩٢٢]- رجاله ثقات سوى عيسى بن عبدالعزيز العمي، فلم أعثر على ترجمته ،وتقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٤٨].

[٩٢٣] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٢٤) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٧٣٠].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) من أسماء الله الحسنى ما لا يجوز إطلاقه إلا على الله تعالى ؛ كاسم الرحمن ، فقد منع الله من التسمية به ؛ كما قال تعالى :﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [سورة الإسراء ، الآية : ١١٠]، فإن الله سبحانه قد عادل اسم الرحمن بالاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهو الله ، فدل ذلك على اختصاص الله تعالى به وحده . =

[٩٢٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/٢٦) : ثنا أبو سعيد بن يحيى ابن سعيد القطان ، ثنا زيد بن الحباب ، ثني أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : (﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه ؛ تسمى به تبارك وتعالى)[1] .

= يقول ابن كثير رحمه الله عند تفسيره للبسملة (١/٣٦) : (والحاصل أن من أسمائه تعالى ما يسمى به غيره ، ومنها ما لا يسمى به غيره ؛ كاسم الله ، والرحمن ، والخالق ، والرازق ، ونحو ذلك . فلهذا بدأ باسم الله ، ووصفه بالرحمن لأنه أخص وأعرف من الرحيم ؛ لأن التسمية أولا إنما تكون بأشرف الأسماء ، فلهذا ابتدأ بالأخص فالأخص). اهـ .

وقد نقل ابن جرير رحمه الله تعالى في تفسيره (١/٨٨) الإجماع على منع التسمية باسم الرحمن.

[٩٢٤] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٢٤) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

وأورده ابن كثير في التفسير(١/٣٧) ، ووقع عنده (الرحمن) بدلا من (الرحيم).

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٣ ، ٩٩ ، ٢١٥].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) ما ذهب إليه الحسن رحمه الله تعالى من عدم جواز التسمية بالرحيم لغير الله تعالى لا دليل عليه ، بل قد دل الدليل على جواز إطلاق ذلك على غير الله تعالى ؛ كما قال تعالى في وصف نبيه محمد ﷺ : ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة ، الآية : ١٣٨].

يقول ابن جرير رحمه الله تعالى في تفسيره (١/٨٧) : (وكان لله جل ذكره أسماء قد حرم على خلقه أن يتسموا بها ، خص بها نفسه دونهم ، وذلك مثل : الله ، والرحمن ، والخالق . وأسماء أباح لهم أن يسمي بعضهم بعضا بها ، وذلك كالرحيم ، والسميع ، والبصير ، والكريم ، وما أشبه ذلك من الأسماء). اهـ .

[٩٢٥] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٣٠/٦) : ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن ، قال : (﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه)[1] .

[٩٢٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١١٢٤/٤) : ثنا أبي ، ثنا ابن نفيل ، ثنا النضر بن عربي ، قال : سأل رجل ميمون بن مهران عن ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ ، فقال : (اسم يعظم الله به ويحاشا عن السوء) .

---

[٩٢٥] –التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٩/١) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٣ ، ٩٩ ، ٢١٥].

□ درجة الأثر : إسناده حسن .

(١) لم أقف على أحد ممن اعتنى بجمع الأسماء الحسنى على عد قول : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ إسما من أسماء الله الحسنى ، ولعل هذا مما انفرد به الحسن رحمه الله تعالى ، والمعروف عند أهل العلم أن هذه العبارة يراد بها عند الإطلاق تنـزيه الله تعالى وتبرئته من النقائص والعيوب ، وليست اسما من أسماء الله تعالى .

[٩٢٦] –التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٩/١) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

ـ ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي .

□ درجة الأثر : رجاله ثقات .

[٩٢٧] – قال ابن أبي شيبة في المصنف(١٠/٣٦٦): ثنا عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أنه كان إذا دخل المسـجد – الكعبـة – ونظر إلى البيت قال : (اللهم أنت السلام ، ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام).

[٩٢٨] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٩٣) : عن معمر ، عـن قتادة في قوله : ﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٥] قال : (الله هو السلام ، والدار : الجنة) .

---

[٩٢٧] – التخريج :

أخرجه البيهقي في السنن (٥/٧٣) من طريق جعفر بن عون ، أبنا يحيى بن سعيد ،عن محمد ابن سعيد بن المسيب قال : كان سعيد إذا حج البيت قال : فذكره.

□ **رجال الإسناد :**

ـ عبدة بن سليمان هو الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح**

[٩٢٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٩/١٧٩) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٦/١٩٤٣) ؛

كلاهما من طريق محمد بن ثور ، عن معمر به ؛ إلا أن ابن أبي حاتم لم يذكر الشطر الأول .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٢٩] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٢٨٥) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ٱلسَّلَـٰمُ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] قال : (الله السلام) .

[٩٣٠] – قال ابن جرير في تفسيره (١٣٨٨٧) : ثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن مفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٢٧] قال :(الله هو السلام ، والدار: الجنة).

[٩٣١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٦/١٩٤٣) : ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو تميلة ، عن أبي المنيب ،عن أبي الشعثاء في قوله : ﴿دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ [يونس ، الآية : ٢٥] قال : (هو السلام ، وهو اسم من أسمائه ﷻ) .

---

[٩٢٩] –التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٩١٥) من طريق ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٣٠] –التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٥٧) ، وعزاه إلى أبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٣١] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٩١٦) من طريق يحيى بن واضح به نحوه . =

[٩٣٢] – قال ابن جرير في تفسيره (١٤٩٨) : ثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار ، قال : قال كعب في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ [البقرة ، الآية : ٨٧] قال : (الله القدس) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو تميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري

ـــ أبو المنيب هو عبيد الله بن عبد الله العتكي ، المروزي ، صدوق يخطئ ، من السادسة . التقريب (٤٣٤١) .

ـــ أبو الشعثاء هو جابر بن زيد .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي المنيب .

[٩٣٢] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ يونس هو ابن عبدالأعلى .

ـــ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، المصري ، أبو أمية ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديما قبل ١٥٠هـ . التقريب (٥٠٣٩) .

ـــ سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم ، أبو العلاء المصري ، صدوق ، قال ابن حجر : لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، وقيل : قبلها ، وقيل : قبل الخمسين بسنة . التقريب (٢٤٢٣) .

ـــ هلال بن علي بن أسامة العامري المدني ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . التقريب (٧٣٩٤) .

ـــ كعب هو ابن ماتع الحميري .

□ **درجة الأثر : إسناه حسن .**

[٩٣٣] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٩/١) : ثنا أبي ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، قال : (﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ هو الرب تعالى) .

[٩٣٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠١٤٣) : ثنا ابن بشار، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير : ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد ، الآية : ٧] قال : (محمد ﷺ المنذر ، والله الهادي) .

---

[٩٣٣] –التخريج :

أخرجه ابن جريرفي تفسيره (١٤٩٦) من طريق ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع به مثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢١٣/١) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٨١].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لضعف عبد الله بن أبي جعفر، وضعف أبيه .

[٩٣٤] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٢٢٤/٧) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن سفيان ، عن عطاء به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ سفيان هو الثوري ، وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد.

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط إلا أن رواية سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط . الكواكب النيرات (ص٧١) .

[٩٣٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٥٦٢٤) : ثنا محمد بن المثنى ، قال: ثنا عبد الصمد ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح : ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [المؤمنون ، الآية : ٧١] قال : (﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ هو الله)(١) .

[٩٣٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٧١٧) : ثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله : ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ [مريم ، الآية : ٣٤] قال : (الله الحق) .

---

[٩٣٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١١٠) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري ، وأبو معاوية هو محمد بن خازم ، و أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) يقول ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٥/٤٧٨) : (وقوله : ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ﴾ [المؤمنون:٧١] قال مجاهد وأبو صالح والسدي : الحق هو الله ﷻ ، والمراد : لو أجابهم الله إلى ما في أنفسهم من الهوى ، وشرع الأمور على وفق ذلك ﴿ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ﴾ أي : لفساد أهوائهم واختلافها ... إلى أن قال : ففي هذا كله يتبين عجز العباد واختلاف آرائهم وأهوائهم ، وأنه تعالى هو الكامل في جميع صفاته وأقواله وأفعاله، وشرعه وقدره ، وتدبيره لخلقه – تعالى وتقدس – فلا إله غيره ،ولا رب سواه). اهـ .

[٩٣٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥١٠) ، وعزاه إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم . =

[٩٣٧] – قال أبو الشيخ في كتاب العظمة (١٥٤) : ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي رزمة ، ثنا الفضل بن موسى ، عن عبيد الله بن أبي نهيك : ﴿ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴾ [الرحمن ، الآية : ٢٩] قال : (يسأل كل يوم ، والرب تبارك وتعالى في شأن ، وهو اسم من أسماء الله ﷻ)[1].

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له ثلاث علل :

(١) القاسم لم أعثر على ترجمته . (٢) ضعف الحسين بن داود .

(٣) ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفا ؛ كما قال ابن معين وغيره .

[٩٣٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات ٣٠١-٣١٠ ص٢٤٩) ، وقال : سمع أبا كريب ، توفي في رجب سنة ٣٠٩هـ ، وذكره المزي في تلاميذ صالح بن مسمار . تهذيب الكمال (٩٢/١٣) .

ـــ ابن أبي رزمة هو محمد بن عبد العزيز اليشكري مولاهم ، أبو عمرو المروزي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤١هـ . التقريب (٦١٣٢) .

– الفضل بن موسى هو السيناني أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٢ هـ . التقريب (٥٤٥٤).

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات** ؛ سوى إسحاق بن أحمد الفارسي، فلم أعرف حاله .

(١) لم أقف في شيء من الروايات التي ورد فيها سرد الأسماء الحسنى على ذكر اسم الشأن ، وأنه من أسماء الله تعالى ، ومن المعلوم أن أسماء الله ﷻ توقيفية لا مجال للعقل فيها ، ولذا فيجب الوقوف فيها على ما جاء به الكتاب والسنة ، فلا يزاد فيها ولا ينقص ، وتسميته تعالى بما لم يسم به نفسه =

[٩٣٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/٢٧٠): ثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا جرير ، عن عمارة ، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير قال : (إن أول شيء كتب : أنا التواب ؛ أتوب على من تاب) .

[٩٣٩] – قال عبد الرزاق في المصنف (٢٦٥٠) : عن الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف قال : ("آمين" اسم من أسماء الله ﷻ)[1].

= قول على الله تعالى بلا علم ، وقد قال تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء ، الآية : ٣٦].

[٩٣٨] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٩٣) ، وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وابن أبي حاتم ، وأبي نعيم في الحلية .

□ **رجال الإسناد :**

– علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي .

ـــ محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ، أبو الحسين ، مقبول ، من العاشرة . التقريب (٦٢٤٥).

ـــ عمارة هو ابن القعقاع بن شبرمة الضبي ، الكوفي ، ثقة ، أرسل عن ابن مسعود ، من السادسة . التقريب (٤٨٩٣) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لضعف محمد بن عيسى الدامغاني .

[٩٣٩] – التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/٤٢٧) من طريق سفيان ، عن منصور ، عن هلال به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٥) ، وعزاه إلى وكيع ، وابن أبي شيبة .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ منصور هو ابن المعتمر .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) جاء عد (آمين) اسما من أسماء الله تعالى عن ثلاثة من التابعين ؛ وهم : هلال =

[٩٤٠] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٤٢٦/٢) : ثنا ابن نمير ، عن سفيان ، عن طارق ، عن حكيم بن جابر ، قال : ("آمين" اسم من أسماء الله تعالى).

[٩٤١] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٤٢٦/٢) : ثنا ابن علية ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : ("آمين" اسم من أسماء الله تعالى) .

= ابن يساف ، وحكيم بن جابر ، ومجاهد رحمهم الله تعالى . وإطلاق (آمين) على أنه اسم من أسماء الله تعالى مما لا دليل عليه من كتاب ولا سنة .

[٩٤٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/١) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة .

□ رجال الإسناد :

ـ سفيان هو الثوري .

ـ طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي ،الأحمسي ، الكوفي ، صدوق له أوهام ، من الخامسة . التقريب (٣٠٢٠) .

وقول ابن حجر فيه نظر ؛ فقد وثقه : ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر في التهذيب : وذكره ابن عبد البر في باب من احتمل حديثه ، فقال فيه : وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ، ويوثقونه .

وأما الإمام أحمد فقد قال عنه : ليس حديثه بذاك ، وقال مرة : في حديثه بعض الضعف .

فالأظهر – والله أعلم – أنه ثقة ، أولا بأس به على أقل الأحوال .

المعرفة والتاريخ (٩٠/٣) ، تهذيب الكمال (٣٤٦/١٣) ، تهذيب التهذيب(٥/٥) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص١٠٢) ، ميزان الاعتدال (٣٣٢/٢) .

□ درجة الأثر : إسناده حسن.

[٩٤١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/١) ، وعزاه إلى وكيع ، وابن أبي شيبة . =

[٩٤٢] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(٣٢/١) : ثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالا : ثنا سويد بن عمرو ، عن أبي عوانة ، عن إسماعيل بن سالم ، عن عامر : أنه سئل عن ﴿الٓمٓ﴾ و ﴿الٓر﴾ و ﴿حمٓ﴾ و ﴿صٓ﴾ ، قال : (هي اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء ، فإذا وصلتها كانت أسماء من أسماء الله)[1] .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٣ ، ٩٢].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ، لضعف ليث بن أبي سليم .

[٩٤٢] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧/١) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

وأخرج ابن جرير في تفسيره (٢٣٥) قال : ثني المثنى ، قال : ثنا إسحاق بن الحجاج ، عن عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، قال : (فواتح السور من أسماء الله) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ علي بن الحسين هو ابن الجنيد .

ـــ سويد بن عمرو الكلبي ، أبو الوليد الكوفي العابد ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع أوثلاث ومئتين ، أفحش ابن حبان القول فيه ، و لم يأت بدليل . التقريب (٢٧٠٩) .

ـــ أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، و إسماعيل بن سالم هو الأسدي ، وعامر هو الشعبي .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) اختلف العلماء في المراد بالحروف المقطعة في أوائل السور اختلافا كثيرا،فقال بعضهم : هي مما استأثر الله تعالى بعلمه ، وقيل : هي أسماء للسور التي افتتحت بها ، وقيل : هي حروف ؛ كل واحد منها اسم من أسمائه جل وعلا ، وقيل : هي من أسماء الله تعالى، =

....

=وقيل: هي حروف أقسم الله تعالى بها ... إلى غير ذلك من الأقوال.

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٥٩/١) : (و لم يجمع العلماء فيها على شيء معين ، وإنما اختلفوا ، فمن ظهر له بعض الأقوال بدليل فعليه اتباعه ، وإلا فالوقف حتى يتبين). اهـ .

وقد استنبط بعض أهل العلم الحكمة التي اقتضت إيراد الحروف المقطعة في أوائل السور ما هي ؟ فقالوا : إن الحروف المقطعة ذكرت في أوائل السور التي ذكرت فيها بيانا لإعجاز القرآن ، وأن الخلق عاجزون عن معارضته بمثله ، مع أنه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها ، وممن قال هذا القول : المبرد ، والفراء ، وقطرب ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، والمزي ، وابن كثير ، والشنقيطي ، رحمهم الله تعالى جميعا .

والدليل على هذا القول : أن السور التي افتتحت بالحروف المقطعة يذكر فيها دائما عقب الحروف المقطعة الانتصار للقرآن ،وبيان إعجازه ، وأنه الحق الذي لا شك فيه .

وللمزيد في تحقيق المسألة ينظر : تفسير ابن كثير (٥٩/١) ، أضواء البيان (٥/٤) .

وما ذهب إليه بعض أهل العلم من أن الحروف المقطعة من أسماء الله تعالى ، أو أن كل حرف منها من اسم من أسمائه تعالى ، فهذا القول مما لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ، والعقل لا يمكنه إدراك ما يستحقه الرب ﷻ من الأسماء ، فوجب الوقوف في باب إثبات الأسماء لله تعالى على الخبر الثابت عن الله تعالى أو عن رسوله ﷺ .

وهذا القول – وإن صح عن بعض الصحابة والتابعين – فإنه لا يجوز الاقتداء بأحد منهم في ذلك إلا أن يعلم أنه قال ذلك عن علم أخذه عن رسول الله ﷺ ، و لم يثبت عن رسول الله ﷺ أنه تكلم في شيء من معاني فواتح السور – ومن ذلك الإخبار بأنها أسماء الله تعالى – ، ولذلك فلا يصلح الاستدلال بهذه الأقوال في إثبات اسم لله تعالى ، وإن صدرت عمن لهم قدم صدق في الإسلام . والاجتهاد في مثل هذا الباب مردود غير مقبول ؛ لأنها من الأمور الغيبية الموقوفة على الخبر المعصوم .

ينظر : فتح القدير للشوكاني (٢٩/١-٣٠) .

[٩٤٣] – قال ابن جرير في تفسيره (١٤٣١٧) : ثـني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١] قال : (هي هجاء ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾) .

[٩٤٤] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (١٦٩) : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ثنا دعلج بن أحمد ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي ، قال : (فواتح السور من أسماء الله ﷻ) .

---

[٩٤٣] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(١٤٣٧/٥) من طريق أحمد بن المفضل ، عن أسباط به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤١٣/٣) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨ ، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ، لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٤٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو الحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي ، البغدادي ، سمع من : إسماعيل الصفار ، وعثمان بن السماك ، وأبي بكر النجاد ، وغيرهم . حدث عنه : البيهقي ، والخطيب ، والحسن بن البناء ، وغيرهم . قال الخطيب : كان تام المروءة ،ظاهر الديانة ، صدوقا ثبتا . توفي سنة ٤١٥هـ .

تاريخ بغداد (٩٨/١٢-٩٩) ، سير أعلام النبلاء (٣١١/١٧-٣١٢) . =

[٩٤٥] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/٣٢) : ثنا أبي ، ثنا محمّد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن عبيد ، عن حسين بن عثمان المزني ، عن سالم بن عبد الله ، قال : (﴿ الٓمٓ ﴾ و ﴿ حمٓ ﴾ و ﴿ نٓ ﴾ ونحوها : أسماء الله مقطعة) .

= ــ دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن ، أبو محمّد السجستاني ، سمع : علي بن عبد العزيز ، وتمتاما ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وابن خزيمة . حدث عنه : الدارقطني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأبو علي بن شاذان . قال ابن يونس : كان ثقة . وقال الحاكم : دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في عصره . وقال الدارقطني : لم أر في مشايخنا أثبت منه . توفي سنة ٣٥١هـ .

تاريخ بغداد (٨/٣٨٧ -٣٩٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٠-٣٧) .

ــ محمّد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، المعروف بالباغندي ، حدث عن : عبيد الله بن موسى ، وأبي عاصم ، وأبي نعيم ، والقعنبي ، وغيرهم . حدث عنه : القاضي المحاملي ، وأبو بكر النجاد ، وابن مقسم .

قال ابن أبي الفوارس : هو ضعيف ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب البغدادي : رواياته كلها مستقيمة ، مات في آخر سنة ٢٨٣هـ .

تاريخ بغداد (١١/١٢٤) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٨٦-٣٨٧) .

ــ عبيد الله بن إسماعيل القرشي ، الهبّاري ، ويقال : اسمه عبيد ، ثقة ، من العاشرة . التقريب (٤٣٩٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[٩٤٥] – التخريج :

أورده ابن حبان في الثقات في ترجمة حسين بن عثمان المزني . الثقات (٦/٢٠٧) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ عبد العزيز بن أبي رزمة ، اليشكري مولاهم ، أبو محمّد المروزي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦هـ . التقريب (٤١٢٢) . =

....

= ـــ عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، أبو المنيب ، صدوق ، من الثامنة . التقريب (٥٣٤٤) .

ـــ حسين بن عثمان المزني ، روى عن : سالم بن عبد الله بن عمر ، روى عنه : أبو تميلة ، وعيسى بن عبيد الكندي .

ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣/٥٩-٦٠) ، الثقات (٦/٢٠٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لجهالة حال حسين بن عثمان المزني .

اسم الله الأعظم

[٩٤٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٦٩٩٨): ثنا محمّد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجـــاهد ، قولـــه : ﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [النمل ، الآية : ٤٠] قال : (الاسم الذي إذا دُعي به أجاب ، وهو : يا ذا الجلال والإكرام)[١] .

---

[٩٤٦] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٤٧٢) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٩/٢٨٨٦) ؛

كلاهما من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأخرجه :

اللالكائي في كرامات أولياء الله ﷻ (٢٣) من طريق شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به مثله.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٦١) ، وعزاه إلى الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١)من المسائل المتعلقة بأسماء الله تعالى : إثبات الاسم الأعظم للرب ﷻ ، وقد ذهب أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى إثباته ، وذلك لمجيء الخبر الصريح بذلك عن النـــبي ﷺ في أحاديث عدة ، فمنها ما رواه عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه أنه قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلاّ أنت ، الأحد الصمد ، الذي لم يلـــد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد . قال : فقال : (والذي نفسي بيده ! لقد سأل الله باسمه الأعظـــم ؛ الذي إذا دُعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى) . أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٥٠) ، =

....

= وأبو داود في سننه (١٤٧٩) ، وابن ماجه في سننه (٣٨٥٧) ، وابن حبان في صحيحه (٨٩١) ، والحاكم في المستدرك (٥٠٤/١)؛ وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وهذا الحديث هو أصح الأحاديث الواردة في إثبات الاسم الأعظم لله ﷺ ؛ كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٢٥/١١) بقوله :(هو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك). اهـ .

ومنها : ما ورد عن أنس ﷺ : أنه كان مع النبي ﷺ جالساً ، ورجل يصلّي ، ثم دعا : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ؛ لا إله إلاّ أنت المنان ، بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا حي يا قيوم . فقال النبي ﷺ (لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ،وإذا سئل به أعطى) . أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٨/٣) ،وأبو داود في سننه (١٤٨١) ،والنسائي في سننه (١٣٠٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٥) ، وابن حبان في صحيحه (٨٩٣) ، والحاكم في المستدرك (٥٠٣/١-٥٠٤)؛ وقال : صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

تعيين الاسم الأعظم :

اختلف أهل العلم في تعيين الاسم الأعظم ؛ تبعاً لتعدد الأحاديث الواردة في ذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٢٢٤/١١) أربعة عشر قولاً لأهل العلم في تعيين الاسم الأعظم ، وأوصلها السيوطي في الحاوي للفتاوي (١٣٥/٢) إلى عشرين قولاً ، وقال الشوكاني في تحفة الذاكرين(ص٧١) إنها على نحو أربعين قولا .

وأشهر الأقوال في الاسم الأعظم ما يلي :

١ـ لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ . ٢ـ ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ . ٣ـ ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ .

٤ـ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ . ٥ـ ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ .

وقد ذهب الشعبي وجابر بن زيد من التابعين إلى أن لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ هو الاسم الأعظم ، وهذا القول هو المشهور عند أكثر أهل العلم ؛ كما قال السفاريني في لوامع الأنوار (٣٥/١) .

وذهب مجاهد إلى أن الاسم الأعظم هو ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾، وذهب أبو القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ﷺ إلى أن الاسم الأعظم هو ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ ، وهو أيضاً ظاهر قول كعب الأحبار .

والقول الأظهر في تحديد الاسم الأعظم وتعيينه – فيما يبدو لي – أنه من الأمور المتعذرة ؛ إذ العلم به من الأمور الموقوفة على الدليل الصحيح الصريح من الكتاب أو السنة ، والأحاديث =

[٩٤٧] – قال الفريابي في فضائل القرآن (٤٨) : ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم ،نا عبد الله بن العلاء ،ثني القاسم أبو عبد الرحمن ، قال : (إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن : في سورة البقرة ، وآل عمران ، وطه) .

قال الشيخ : التمستها فوجدت في البقرة آية الكرسي : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] ، وفاتحة آل عمران : ﴿ الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران ، الآية : ٢] ، وفي طه : ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ [طه ، الآية : ١١١].

=الواردة في ذكر الاسم الأعظم منها ما هو صحيح ، ولكن ليس بصريح ، ومنها ما هو صريح ولكن ليس بصحيح ، والأقوال المنقولة عن كثير من العلماء في تحديده لا تعدو أن تكون اجتهادا منهم في فهم النصوص الواردة ، وسبيل العلم بتحديد الاسم الأعظم التوقيف لا الاجتهاد والظن .

ولا يبعد أن يكون الاسم الأعظم مما أخفاه الله تعالى عن عباده ليجتهدوا في الدعاء ، والتضرع ، والإقبال على الله تعالى . ولهذا الأمر نظائر في الشريعة ؛ كما في إخفاء ساعة الجمعة وليلة القدر .

وللمزيد في تحقيق المسألة ينظر : تفسير ابن كثير (٤٥٤/١) ، فتح الباري (٢٢٤/١١-٢٢٥) ، لوامع الأنوار البهية (٣٥/١-٣٧) ، الحاوي للفتاوي (٣٥/٢-٣٩) ، النهج الأسمى للحمود (٥٥/١-٦٠) ، أسماء الله الحسنى لعبد الله الغصن (ص٩٠-٩٨) ، اسم الله الأعظم د. الدميجي (ص٩٣-١٦٣) .

[٩٤٧] – التخريج :

أخرجه :

ابن ماجه في سننه (٣٨٥٦) قال : ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن العلاء ، عن القاسم ، قال : (اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث : البقرة ، وآل عمران ، وطه) . =

[٩٤٨] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٣/١٠) : ثنا محمد بن بشر ، عن مسعر ،عن عبد الملك بن عمير ،قال : قرأ رجل البقرة وآل عمران ، فقال كعب : (قد قرأ سورتين إن فيهما للاسم الذي إذا دعي به استجاب) .

= وأخرج :

الحاكم في المستدرك (٥٠٥/١) قال : أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ،ثنا أبي، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء ، قال : سمعت القاسم يحدث عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : (إن اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القرآن : في سورة البقرة ، وآل عمران ، وطه) . قال القاسم : فالتمستها أنه الحي القيوم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي ، أبو سعيد ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥هـ . التقريب (٣٨١٧) .

ـــ عبد الله بن العلاء هو ابن زبر الدمشقي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، والوليد بن مسلم وإن كان مدلسا إلا أنه قد صرح بالتحديث ، فانتفت بذلك شبهة تدليسه .

[٩٤٨] – التخريج :

أخرجه :

أبو عبيد في فضائل القرآن (ص١٢٦) قال : ثنا حجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الملك ابن عمير ، قال : قال حماد بن سلمة : أحسبه عن أبي منيب ، عن عمه : أن رجلا قرأ البقرة وآل عمران ، فلما قضى صلاته ، قال له كعب : (أقرأت البقرة وآل عمران ؟). قال : نعم . قال : (فوالذي نفسي بيده ،إن فيهما اسم الله الذي إذا دعي به استجاب). قال : فأخبرني به . قال :(لا والله لا أخبرك به ، ولو أخبرتك لأوشكت أن تدعو به بدعوة أهلك فيها أنا وأنت) .

وأخرجه :

ابن الضريس في فضائل القرآن (١٦٩) من طريق حماد ، عن عبد الله بن عمير – كذا في المطبوع ، وصوابه : عبد الملك – ، عن رجل : أن رجلا قام فقرأ البقرة وآل عمران وكعب جالس ، =

[٩٤٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٣٩٣٢) : ثني يعقوب بن إبراهيم ، قال : ثنا ابن علية ، قال : أخبرنا أبو رجاء ، قال : ثني رجل ، عن جابر بن زيد ، قال : (إن اسم الله الأعظم هو ﴿ٱللَّهُ﴾ ، ألم تسمع يقول : ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٢-٢٣] يقول : تنزيهًا لله، وتبرئةً له عن شرك المشركين به) .

= قال كعب : فذكره بمثل لفظ رواية أبي عبيد .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤٨/١) ، وعزاه إلى أبي عبيد ، وابن الضريس .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمّد بن بشر هو العبدي ، ومسعر هو ابن كدام .

ـــ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي ، ثقة فصيح عالم تغيّر حفظه،وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦هـ . التقريب (٤٢٢٨) .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

[٩٤٩] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٣/١٠) ،

والدارمي في الرد على بشر المريسي (١٦٩/١) ، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في كتاب الترغيب في ا لدعاء (٥٥) ،

وابن الضريس في فضائل القرآن (١٥٠) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٢٥/١) ؛ =

[٩٥٠] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٢٧٣/١٠) : ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عمن سمع الشعبي يقول : (اسم الله الأعظم ﴿ٱللَّهُ﴾)، ثم قرأ – أو قرأت عليه –: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ...﴾ [الحشر ، الآية : ٢٤] إلى آخرها ، وإذا دعا الرجل فليكثر) .

= جميعهم من طريق أبي هلال ، عن حيان الأعرج ، عن جابر بن زيد بلفظ : (اسم الله الأعظم هو ﴿ٱللَّهُ﴾ ، ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم) .

وأخرجه :

ابن البناء في فضل التهليل (١٢)من طريق أبي رجاء ، عن الحسن ، عن جابربن زيد به نحوه.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤/١) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، والبخاري في تاريخه ، وابن الضريس ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

– يعقوب بن إبراهيم هو الدورقي، وابن علية هو إسماعيل ، وأبو رجاء هو محمّد بن سيف الأزدي.

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ فيه راوٍ لم يسمّ .

[٩٥٠] – التخريج :

أخرجه :

الدارمي في الرد على بشر المريسي (١٦٨/١) من طريق أبي يوسف ، عن مجالد ، عن الشعبي به نحوه .

وأخرجه :

ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء – كما نقل ذلك السيوطي في الحاوي للفتاوي (١٣٦/٢) –: ثنا إسحاق بن إسماعيل ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، قال : قال الشعبي ؛ فذكره .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤/١) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وابن أبي الدنيا في الدعاء .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ مسعر هو ابن كدام . =

[٩٥١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٨/٢٤٦٥) : ثنا أبي ، ثنا أحمد بن أبي سريج ، ثنا داود بن المحبر بن قحذم ، عن كثير بن معبد ، قال : سألت الحسن قلت : يا أبا سعيد ! اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى ؟ قال : (ابن أخي ! أما تقرأ القرآن ؟ قول الله : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا ﴾ إلى قوله : ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء ، الآيتان : ٨٧-٨٨] . ابن أخي ! هذا اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ،وإذا سئل به أعطى) .

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن الشعبي .

[٩٥١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٦٩) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أحمد بن أبي سريج هو ابن الصباح الرازي ،المقرئ ، ثقة حافظ له غرائب ، من العاشرة ، مات بعد سنة ٢٤٠هـ . التقريب (٥٠) .

ـ كثير بن معبد القيسي ، قال عنه الذهبي : لا يكاد يعرف ، ضعفه الأزدي .
ميزان الاعتدال (٣/٤١٠) ، لسان الميزان (٤/٤٨٤) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ لشدة ضعف داود بن المحبر ،وكثير بن معبد .

الإلحاد في أسماء الله تعالى

[٩٥٢] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٤٤) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٨٠] يقول : (في آياته ؛ قال : يشركون)(١) .

---

[٩٥٢] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٥٤٦٧) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٦٢٣) ؛

كلاهما من طريق محمّد بن ثور ، عن معمر به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور(٣/٦١٧)، وعزاه إلى عبد الرزاق ،وعبد بن حميد، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١)الإلحاد في أسماء الله تعالى أو في آياته مما حرّمه الله تعالى في كتابه العزيز ، وحذّر منه ؛ قال تعالى: ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف، الآية : ١٨٠] ،وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ [فصلت ، الآية : ٤٠].

قال ابن كثيررحمه الله تعالى في تفسيره (٧/١٧١) : (وقوله﴿ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ أي : فيه تهديد شديد ، ووعيد أكيد ، أي : إنه تعالى عالم بمن يلحد في آياته وأسمائه وصفاته ، وسيجزون على ذلك بالعقوبة والنكال). اهـ .

والإلحاد في أسماء الله تعالى هو الميل والعدول بأسماء الله وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها ، وهو أنواع :

١ــ أن ينكر شيئاً منها ، أو مما دلت عليه الصفات ؛ كما فعلت المعطلة . =

[٩٥٣] – قال ابن جرير في تفسيره (١٥٤٦٥) : ثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجـــاهد : ﴿ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦۚ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٨٠] قال : (اشتقّوا "العزى" من العزيز ، واشتقوا "اللات" من الله) .

= ٢ــ أن يجعلها دالة على تشبيه الله بخلقه ؛ كما فعلت المشبّهة .

٣ــ أن يسمّي الله تعالى بما لم يسمّ به نفسه ؛ لأن أسماء الله توقيفية .

٤ــ أن يشتق من أسمائه أسماء للأصنام ؛ كاشتقاق "اللات" من الإله ، و"العزى" من العزيز.

والنوع الرابع هو ما أوضحه مجاهد رحمه الله تعالى عند تفسيره لقوله تعـــالى: ﴿ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦۚ ...﴾الآية ؛ قال :(اشتقّوا "العزى" من العزيز ، واشتقوا "اللات" من الله) .

فتسمية غيره بها – على الوجه الذي يختص بالله ﷻ – ميل بها عما يجب فيها .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : (وحقيقة الإلحاد فيها – أي في الأسماء الحسنى – : العـــدول بها عن الصواب فيها ، وإدخال ما ليس من معانيها فيها ، وإخراج حقائق معانيها عنها . هذا حقيقـــة الإلحاد ، ومن فعل ذلك فقد كذب على الله). اهـــ .

وللمزيد في المسألة ينظر : بدائع الفوائد (١٦٩/١) ، مدارج الســـالكين (٣٩/١) ، فتـــح القدير للشوكاني (٢٦٨/٢–٢٧٠) ، معارج القبول (٨١/١–٨٢) ، القواعد المثلى (ص٢٠–٢٢) .

[٩٥٣] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له ثلاث علل :

١– القاسم لم أعثر على ترجمته .   ٢– ضعف الحسين بن داود .

٣– ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلاّ حرفاً ؛ كما قال ذلك ابن معين وغيره .

معاني أسماء الله تعالى

إن معرفة معاني أسماء الله تعالى من أهم الأمور في باب الإيمان بأسماء الله ﷻ ، إذ العلم بأسماء الله جل وعلا وصفاته ومعرفة ،معانيها مما يحدث الخشية والرهبة والرغبة في قلب العبد ، ويزيد الإيمان في قلبه .

فإن من عرف أن الله بكل شيء عليم ، وأنه لا تخفى عليه خافية من أعمال العباد، وآمن بذلك ؛ فهو أشد خوفاً ممن لا يعلم ذلك . ومن يعلم أن الله لا يعجزه شيء ، وأنه على كل شيء قدير فهو أتقى لله ، وأصدق توكلاً ، وأعظم ثقة ممن لا يعلم ، وهكذا في سائر الأسماء والصفات .

يقول العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى (فهم معاني أسماء الله تعالى وسيلة إلى معاملته بثمراتها من الخوف والرجاء والمهابة والمحبةوالتوكل).[١] اهـ.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : (وكذلك من عرف أسماء الله ومعانيها وآمن بها ؛ كان إيمانه أكمل ممن لم يعرف تلك الأسماء ، بل آمن بها إيماناً مجملاً ، أو عرف بعضها . وكلما ازداد الإنسان معرفة بأسماء الله وصفاته وآياته كان إيمانه به أكمل) . [٢] اهـ .

ويقول الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى : (أصل التوحيد : إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى ، ومعرفة ما احتوت عليه

---

(١) شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال ، للعزبن عبدالسلام .ص ٧٧

(٢) مجموع الفتاوى (٧/٢٣٣-٢٣٤) .

من المعاني الجليلة ، والمعارف الجميلة ، والتعبد لله بها، ودعاؤه بها ... وأفضل من ذلك أن يدعوه بأسمائه وصفاته دعاء العبادة ، وذلك باستحضار معاني الأسماء الحسنى ، وتحصيلها في القلوب حتى تتأثر القلوب بآثارها ومقتضياتها ، وتمتلئ بأجل المعارف .

فمثلاً : أسماء العظمة ،والكبرياء ،والمجد، والجلال، والهيبة تملأ القلب تعظيماً لله وإجلالاً له .

وأسماء الجمال، والبر، والإحسان، والرحمة، والجود تملأ القلب محبةً لله وشوقاً له، وحمداً له، وشكراً .

وأسماء العز، والحكمة، والعلم، والقدرة تملأ القلب خضوعاً لله وخشوعاً وانكساراً بين يديه .

وأسماء العلم، والخبرة، والإحاطة ،والمراقبة، والمشاهدة تملأ القلب مراقبة لله في الحركات والسكنات ،وحراسة للخواطر عن الأفكار الردية والإرادات الفاسدة .

وأسماء الغنى واللطف تملأ القلب افتقاراً واضطراراً إليه ، والتفاتاً إليه في كل وقت وفي كل حال .

فهذه المعارف التي تحصل للقلوب بسبب معرفة العبد بأسمائه وصفاته، وتعبده بها لله لا يحصل العبد في الدنيا أجلّ ولا أفضل ولا أكمل منها . وهي أفضل العطايا من الله لعبده ، وهي روح التوحيد وروحه ، ومن انفتح له هذا الباب انفتح له باب التوحيد الخاص، والإيمان الكامل، الذي لا يحصل إلاّ للكُمَّل من الموحدين) اهـ[1] .

---

(١) النهج السديد شرح كتاب التوحيد (ص ١٦١-١٦٣) .

وجماع القول : أن معرفة معاني أسماء الله ﷻ ، والعمل بمقتضاها مما يحقق للعبد العبودية الحقة لرب العالمين ، ويرسخ الإيمان في القلوب .

وقد ورد عن التابعين – رحمهم الله تعالى – جملة من الأقوال في بيان بعض معاني أسماء الله ﷻ ، وفيما يلي سياق لتلك الأقوال :

[٩٥٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٦٧) : ثني محمّد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] قال : (القائم على كل شيء)[1] .

---

[٩٥٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٨٦) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٦) ؛

كلاهما من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٥) ، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس ، وابن جرير ، والبيهقي في الأسماء والصفات . وعزاه في موضع آخر في الدر (٢/١٤١) إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) يرى بعض أهل العلم – كشيخ الإسلام ابن تيمية وغيره – أن اسم القيوم أحد الاسمين اللذين عليهما مدار الأسماء الحسنى ، وإليهما يرجع معانيها ؛ لأن اسم القيوم متضمن لكمال غنى الرب ﷻ ،وكمال قدرته تعالى ، فإنه سبحانه القائم بنفسه ، فلا يحتاج إلى غيره بوجه من الوجوه ، المقيم لغيره ؛ فلا قيام لغيره إلاّ بإقامته . وتفسير التابعين – كمجاهد ، وقتادة ، والسدي ، والربيع بن أنس – كلها تدور حول هذا المعنى . ينظر : شرح العقيدة الطحاوية (١/٩٢) .

[٩٥٥] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٨٦) : ثنا أبي ، نا موسى بن إسماعيل ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة في قوله : ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران ، الآية : ٢] : (القيم على الخلق بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم) .

[٩٥٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٨٧) : ثنا علي بن الحسين ، ثنا عيسى الصائغ ببغداد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن سفيان بن حسين ، عن الحسن : ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] : (الذي لا زوال له) .

---

[٩٥٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ موسى بن إسماعيل هو المنقري .

ـــ سلام بن أبي مطيع ، أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، البصري ، ثقة صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤هـ ، وقيل : بعدها . التقريب (٢٧٢٦) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٥٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ علي بن الحسين هو ابن الجنيد .

ـــ عيسى الصائغ هو ابن مساور الجوهري ، أبو موسى البغدادي ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ أو ٢٤٥هـ . التقريب (٥٣٥٨) .

ـــ سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم ، الدمشقي ، ضعيف جدًا ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤هـ . التقريب (٢٧٠٧) . =

[٩٥٧] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٥٨٦) : ثنا علي بن الحسين ، ثنا محمّد بن عيسى ، ثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ ٱلْحَىُّ ﴾ [آل عمران ، الآية : ٢] : (الحي الذي لا يموت) .

[٩٥٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٨٦) : ثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله : ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] قال : (﴿ ٱلْحَىُّ ﴾: حي لا يموت) .

= ـــ سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمّد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل : في أول خلافة الرشيد . التقريب (٢٤٥٠).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف سويد بن عبد العزيز .

[٩٥٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٥) ، وعزاه إلى ابن الأنباري في المصاحف .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ علي بن الحسين هو ابن إشكاب ، و محمّد بن عيسى بن زياد هو الدامغاني .

ـــ عمرو بن حمران البصري ، روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وهشام بن حسان ، والجريري ، وحماد بن سلمة . روى عنه : يوسف بن موسى القطان ، وزنيج ، ومحمد بن عيسى الدامغاني ، وغيرهم . قال أبو حاتم : صالح الحديث . الجرح والتعديل (٦/٢٢٧) .

ـــ سعيد هو ابن أبي عروبة .

□ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف** لأجل محمد بن عيسى الدامغاني ، فهو مقبول، و لم أقف على من تابعه عليه ، وقد نص الحافظ ابن حجر في مقدمة التقريب على أنه إذا قال في الراوي : مقبول ، فهو حيث يتابع ، وإلا فهو لين الحديث . التقريب (ص٨١) .

[٩٥٨] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٦٦) من طريق ابن أبي جعفر، عن أبيه ، عن الربيع به مثله. =

[٩٥٩] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٤٨٦/٢) : ثنا أبي ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله : ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] :(قيم على كل شيء ؛ يكلؤه ، ويرزقه ، ويحفظه).

[٩٦٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٦٩) : ثني موسى ، قال : ثنا عمرو ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] : (وهو القائم).

= وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (١٥/٢) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم.

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٨١].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف عبد الله بن أبي جعفر، وضعف أبيه .

[٩٥٩] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٦٨) من طريق إسحاق ، عن ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (١٥/٢) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٨١].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف ابن أبي جعفر، وضعف أبيه .

[٩٦٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٦١] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٨٧) : ثنا محمّد بن ثعلبة ، ثنا ابن سواء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم النخعي ، قـــال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي يصمد إليه الناس حوائجهم)[1] .

---

[٩٦١] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام ابـــن تيميـــة في الفتـــاوى (١٩/١٧) – من طريق ابن أبي عروبة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمّد بن ثعلبة بن سواء السدوسي، البصري ، صدوق ، من الحادية عشرة . التقريب (٥٨١٠).

ــ ابن سواء هو محمّد بن سواء السدوسي ، العنبري ، أبو الخطاب البصـــري المكفـــوف ، صدوق رُمي بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومئة . التقريب (٥٩٧٦) .

ــ أبو معشر هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١١٩هـ أو ١٢٠هـ . التقريب (٢١٠٨) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن** ، وقال الشيخ الألباني : إسناده جيّد مقطوع .

(١) اختلف التابعون في معنى ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ على أقوال عدة :

فقيل : الصمد : المصمت الذي لا جوف له .

وقيل : هو الذي لا يخرج منه شيء ، ولم يلد ولم يولد .

وقيل : هو السيد الذي قد انتهى سؤدده .

وقيل : هو الباقي الذي لا يفنى .

وقيل : هو الذي يصمد إليه الناس في حوائجهم .

وقيل غير ذلك .

وهذه الأقوال كلها صحيحة ؛ يصح أن يوصف الله جل وعلا بها ، إذ لا منافاة بينها.

وقد نقل الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٥٤٨/٨) عن الحافظ الطبراني في كتاب السنة أنه قال – بعد إيراده لكثير من هذه الأقوال في تفسير "الصمد" – : =

[٩٦٢] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٧٢) : ثنا ابن نمير ، ثنا وكيع وابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي قد انتهى سؤدده) .

= (وكل هذه صحيحة ، وهي صفات ربنا ﷻ ؛ هو الذي يصمد إليه في الحوائج ، وهو الذي قد انتهى سؤدده ، وهو الصمد الذي لا جوف له ، ولا يأكل ولا يشرب ، وهو الباقي بعد خلقه . وقال البيهقي نحو ذلك). اهـ .

وقال البغوي رحمه الله تعالى في تفسيره (٣٢١/٧) : (والأولى أن يحمل لفظ ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ على كل ما قيل فيه ؛ لأنه محتمل له ، فعلى هذا يقتضي أن لا يكون في الوجود صمد سوى الله تعالى العظيم القادر على كل شيء ، وأنه اسم خاص بالله تعالى انفرد به ، له الأسماء الحسنى ، والصفات العليا ؛ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى ، الآية : ١١].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تفسير سورة الإخلاص (ص ٣٥) : (والاسم ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ فيه للسلف أقوال متعددة ، قد يظن أنها مختلفة، وليست كذلك ، بل كلها صواب ، والمشهور منها قولان :

أحدهما : أن الصمد هو الذي لا جوف له .

والثاني : أنه السيد الذي يصمد إليه في الحوائج .

والأول هو قول أكثر السلف من الصحابة والتابعين ، وطائفة من أهل اللغة ، والثاني قول طائفة من السلف والخلف وجمهور اللغويين). اهـ .

[٩٦٢] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٧٩٤) من طريق حبان ،

وابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٦) من طريق أبي معاوية .

وابن أبي حاتم في التفسير – كما نقله شيخ الإسلام في الفتاوى (٢١٩/١٧) – من طريق ابن نمير،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٩) من طريق يعلى بن عبيد ؛

جميعهم عن الأعمش ، عن شقيق به مثله . =

[٩٦٣] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٨٦) : حدثني محمد بن بكار ، ثني أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر في قول الله ﷻ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص ، الآيتان: ١-٢] قال :(﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد) .

[٩٦٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٣) : ثنا ابن حميد ، قال: ثنا مهران ، عن أبي جعفر، عن الربيع ، عن أبي العالية ، قال :(﴿ٱلصَّمَدُ﴾:

= وأخرجه :

عبد الرزاق في تفسيره (٤٠٧/٣) من طريق عاصم ، عن شقيق ، قال:(: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: السيد الذي قد انتهى سؤدده).

وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح (٧٤٠/٨) ، وقال :وصله الفريابي من طريق الأعمش عنه. اهـ.

□ **رجال الإسناد :**

ــ ابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقال الشيخ الألباني : إسناده صحيح مقطوع ، رجاله ثقات رجال الشيخين .

[٩٦٣] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٥٤٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي معشر .

[٩٦٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

الذي لم يلد ، ولم يولد ؛ لأنه ليس شيء يولد إلا سيورث ، ولا شيء يولد إلا سيموت ، فأخبرهم تعالى ذكره أنه لا يورث ولا يموت) .

[٩٦٥] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٩٠) : ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد) .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٢٠٥].

١- **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ مسلسل بالضعفاء :

١- ابن حميد ضعيف جدا . ٢- مهران العطار : صدوق له أوهام، سيء الحفظ .

٣- أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ .

[٩٦٥] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن حسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٧٩٤) من طريق آدم بن أبي إياس ،

وابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٥) من طريق وكيع ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠١) من طريق محمد بن بكار ؛

جميعهم عن أبي معشر ، عن القرظي به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو بكر هو ابن أبي شيبة ، ووكيع هو ابن الجراح ، وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي معشر ، وقال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف مقطوع . ظلال الجنة (ص٣٠٣) . وقد قال الإمام أحمد : يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير . تهذيب الكمال (٣٢٥/٢٩) .

[٩٦٦] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٧٩) : ثنا نصر بن علي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الباقي بعد خلقه) . وهو قول قتادة .

[٩٦٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٣١): ثنا ابن عبد الأعلى ، قال : ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الدائم) .

---

[٩٦٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٦٧) ،

وابن جرير في تفسيره (٣٨٣٣٠) ،

وابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام في الفتاوى (٢١٩/١٧) – ،

وأبو الشيخ في العظمة (٩٧، ٩٨) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٤) ؛

جميعهم من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة به مثله ، وزاد ابن الضريس وابن جرير : (هذه سورة خالصة لله ليس فيها ذكر شيء من أمر الدنيا والآخرة) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢، ١٦٨].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** . وقال الشيخ الألباني : إسناده صحيح مقطوع .

[٩٦٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٩٣].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٦٨] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٤٠٧/٣) : عن معمر ، عن الحسن ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الدائم) .

[٩٦٩] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٤٠٧/٣) : قال معمر : وقال عكرمة : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: هو الذي لا جوف له) .

[٩٧٠] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٨٠): ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي . وثنا المقدمي ، ثنا بشر بن المفضل

---

[٩٦٨] – التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٨١) من طريق ابن ثور ، عن معمر به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ معمر لم يسمع من الحسن ، وقال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف مقطوع ، فإن معمرا – وهو ابن راشد – لم يسمع من الحسن .

[٩٦٩] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢٠) من طريق ابن ثور ، عن معمر به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** لانقطاعه ؛ معمر لم يسمع من عكرمة .

[٩٧٠] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٨٣١٠، ٣٨٣١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وبشر بن المفضل ؛ كلاهما عن الربيع بن مسلم به مثله . =

وعبد الرحمن بن مهدي ، عن الربيع بن مسلم ، عن الحسن ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي ليس بأجوف) .

[٩٧١] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣١١) : ثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا الربيع بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أسأله عن ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ ، فقال : (الذي لا جوف له) .

= وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٢٢٤/١٧) – : ثنا ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن الحسن ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾ : الذي لا جوف له) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو موسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، البصري ، المعروف بالزمن ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢هـ . التقريب (٦٣٠٤) .

ـ يحيى بن سعيد هو القطان ، وبشر بن المفضل هوالرقاشي .

ـ الربيع بن مسلم الجمحي ، أبو بكر البصري ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٦٧هـ . التقريب (١٩١١) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقال الشيخ الألباني : إسناده صحيح .

[٩٧١] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي عاصم في السنة (٦٨٥) من طريق محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن جبير به مثله .

وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٢٤/١٧) – : ثنا ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : أرسلني مجاهد إلى سعيد بن جبير أسأله عن ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ ، فقال :(الذي لا جوف له). =

[٩٧٢] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٧٨) : ثنا أبو موسى ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن عبد السلام ، عن عطاء ، عن ميسرة ، قال : (﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾: المصمت) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ عبد الرحمن هو ابن مهدي ، والربيع بن مسلم هوالجمحي .

ـــ إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٢هـ. التقريب (٢٦٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٧٢] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو موسى هو الزمن .

ـــ إسحاق بن منصور هو السلولي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ . التقريب (٣٨٩).

ـــ عبد السلام هو ابن حرب بن مسلم النهدي الملائي ، وعطاء هو ابن السائب .

ـــ ميسرة هو ابن يعقوب الطهوي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لاختلاط عطاء بن السائب ، وقال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف مقطوع .

[٩٧٣] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٨٠٥) :ثنا ابن بشار ،قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: المصمت الذي لا جوف له) .

[٩٧٤] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٨٢) : ثنا أبو بكر ، ثنا يحيى بن سعيد وعيسى بن يونس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي لا يأكل الطعام) .

---

[٩٧٣] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي عاصم في السنة (٦٧٣) ،

وابن جرير في تفسيره (٣٨٣٠٦) ،

وابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام في الفتاوى (٢٢١/١٧)ـ،

جميعهم من طريق سفيان عن منصور عو مجاهد به مثله .

وأخرجه :

عبد الرزاق في تفسيره (٤٠٧/٣) : أنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : ﴿ٱلصَّمَدُ﴾:(الذي لا جوف له).

وأخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٧٩٤) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به بلفظ: (﴿ٱلصَّمَدُ﴾ : الذي لا جوف له).

□ **رجال الإسناد :**

ـــ عبد الرحمن هو ابن مهدي ، وسفيان هو الثوري ، ومنصور هو ابن المعتمر .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وصححه الألباني ، السنة لابن أبي عاصم (ص٣٠٠) .

[٩٧٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٨٣١٣) ، =

[٩٧٥] – قال ابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام في الفتاوى (١٧/٢٢١) – : ثنا أبو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله : ﴿ٱلصَّمَدُ﴾ ، قال : ("الصمد" : الذي لا يطعم) .

= وابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل ذلك شيخ الإسلام في الفتاوى (١٧/٢٢١) – ،
والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٣) ؛
جميعهم من طريق هشيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ؛ بلفظ : (الذي لا يأكل الطعام ، ولا يشرب الشراب) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو بكر هو ابن أبي شيبة .

ـــ يحيى بن سعيد هو القطان .

ـــ عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي ، كوفي ، نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٧ هـ ، وقيل سنة ١٩١ هـ التقريب (٥٣٧٦).

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقال الشيخ الألباني : إسناده صحيح . السنة لابن أبي عاصم (ص٣٠٢) .

[٩٧٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٦٧ ، ٤٦٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف حفص بن عمر العدني .

[٩٧٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٢١) : ثني يعقوب ، قال : ثنا ابن علية ، عن أبي رجاء ، قال : سمعت عكرمة قال في قوله : ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: (الذي لم يخرج منه شيء ، ولم يلد ولم يولد) .

[٩٧٧] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٩١): ثنا المقدمي ، ثنا الحكم ابن ظهير، عن السدي ، عن أبي صالح ، قال: (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي ليس له أمعاء).

---

[٩٧٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير – كما نقل شيخ الإسلام في الفتاوى (١٧/٢٢٠) – من طريق ابن علية ، عن أبي رجاء به مثله .

وأخرجه :

ابن أبي عاصم في السنة (٦٦٧) من طريق شعبة ، عن أبي رجاء ، عن عكرمة به نحوه .

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٩١) من طريق شهاب ، أنا يزيد ، عن أبي رجاء به .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ يعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي ، وابن علية هو إسماعيل .

ـــ أبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدي الحداني .

تنبيه :وقع للشيخ الألباني في تعليقه على كتاب السنةلابن أبي عاصم وهم في اسم أبي رجاء ، فقد قال بأنه مطر بن طهمان ، والصحيح أنه محمد بن سيف الأزدي ؛ كما بين ذلك ابن جرير في تفسيره في الأثر (٣٨٣٢٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٧٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

[٩٧٨] – قال ابن أبي عاصم في السنة (٦٧٧) : ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الله بن داود ، عن المستقيم بن عبد الملك ، عن سعيد بن المسيب ، قال : (﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي ليس له حشوة) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ المقدمي هو محمد بن أبي بكر .

ـ الحكم بن ظهير الفزاري ، أبو محمد ، متروك رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ١٨٠هـ . التقريب (١٤٥٤) .

ـ السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، و أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛لأجل الحكم بن ظهير ، وقال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف جدا مقطوع .

[٩٧٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٨٣١٦) من طريق عبد الله بن داود ،

وأبو الشيخ في العظمة (١٩٥) من طريق محمد بن ربيعة ؛

كلاهما عن المستقيم ، عن سعيد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو موسى هو محمد بن المثنى الزمن .

ـ عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن ، كوفي الأصل ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ ، أمسك عن الرواية قبل موته . التقريب (٣٣١٧).

ـ المستقيم بن عبد الملك المكي المؤذن ، لين الحديث ، من الخامسة . التقريب (٤٥٣٠) .

□ **درجة الأثر :إسناده ضعيف**؛ لضعف مستقيم بن عبد الملك . وقال الشيخ الألباني : إسناده ضعيف مقطوع . السنة لابن أبي عاصم (ص٣٠١) .

[٩٧٩] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٣/٨٥٤) : ثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء ، الآية : ١] : (حفيظا).

[٩٨٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٨٥٩٩) : ثنا بشر ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴾ [الأحزاب ، الآية : ٥٢]: (أي : حفيظا) في قول الحسن وقتادة .

[٩٨١] – قال عبد الرزاق في تفسيره (١/٢٠١) : عن معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة ، الآية : ١١٣] :(الحفيظ عليهم).

---

[٩٧٩] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٤٣٥) من طريق أبي حذيفة ، عن شبل به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٢٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٠ ، ٢٢٥].

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات** ؛ سوى أبي حذيفة ، فهو صدوق سيء الحفظ .

[٩٨٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٦٣٩) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[٩٨١] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤/١٢٥٤) من طريق عبد الرزاق به .

[٩٨٢] – قال ابن جرير في تفسيره (١٣٠٣٥) : ثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن مفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ [المائدة ، الآية : ١١٣] : (أما ﴿ٱلرَّقِيبَ﴾ فهو الحفيظ) .

[٩٨٣] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(٣/١٠٢٠) : ثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٤٠) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٨٢] –التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨ ، ٢٥] .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٨٣] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص١٦٧) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله .

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٠٠٣١) من طريق أبي حذيفة ، قال : ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله . =

عن مجاهد ، قوله : ﴿ مُقِيتًا ﴾ [النساء ، الآية : ٨٥] قال : (شهيدا)[1] .

[٩٨٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٢٠/٣) : ثنا أبي ، ثنا علي بن الجعد ، أبنا شريك ، عن خصيف ، عن مجاهد : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴾ [النساء ، الآية : ٨٥] قال : (حسيبا) .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٤/٢) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٥٤].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١) قال ابن جرير في تفسيره (١٨٩/٤-١٩٠) : (اختلف أهل التأويل في تأويل قوله ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴾ [سورة النساء ، الآية : ٨٥]:

فقال بعضهم : تأويله : وكان الله على كل شيء حفيظا وشهيدا .

وقال آخرون : معنى ذلك : القائم على كل شيء بالتدبير .

وقال آخرون : هو القدير ...)

إلى أن قال :(والصواب من هذه الأقوال قول من قال : معنى المقيت : القدير). اهـ .

وتفسير المقيت بالقدير هو قول سعيد بن جبير والسدي .

[٩٨٤] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠٠٣٣) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٤/٢) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

ــ علي بن الجعد هو ابن عبيد الجوهري .

ــ شريك هو ابن عبد الله النخعي ، وخصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري . =

[٩٨٥] – قال ابن جرير في تفسيره (١٠٠٣٦) : ثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن مفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ مُّقِيتًا ﴾ [النساء ، الآية : ٨٥] قال : (أما المقيت : فالقدير) .

[٩٨٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٣/١٠٢٠) : ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثني عبد الله بن لهيعة ، ثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ مُّقِيتًا ﴾ [النساء ، الآية : ٨٥] قال : (قادرا) .

= □ **درجة الأثر :إسناده ضعيف**؛لضعف شريك بن عبد الله،وخصيف بن عبد الرحمن .

[٩٨٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٠٤) ، وعزاه إلى ابن جرير .

وأشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٣/١٠٢٠) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨ ، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٨٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٦٠٤) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٠٧].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة ، ورواية عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير من صحيفة .

[٩٨٧] – **قال** ابن جرير في تفسيره(١٠٠٥٣) : ثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿حَسِيبًا﴾ [النساء ، الآية : ٦] قال : (حفيظا)[١] .

[٩٨٨] – **قال** ابن أبي حاتم في التفسير (٨٧١/٣) : ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، ثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾ [النساء ، الآية : ٦] : (يعني شهيدا ؛ لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم) .

---

[٩٨٧] – **التخريج :**

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٢١/٣) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٩/٢) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر :إسناده صحيح .**

(١) ومما قيل في معنى الحسيب : أنه الكافي ؛ فهو سبحانه الكافي للعباد جميع ما أهمهم من أمر دينهم ودنياهم ؛ من حصول المنافع ودفع المضار . والحسيب بالمعنى الأخص : هو الكافي لعبده المتقي ، المتوكل عليه ، كفاية خاصة يصلح بها دينه ودنياه . والحسيب أيضا هو الذي يحفظ أعمال عباده من خير وشر ، ويحاسبهم عليها ؛ إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر .

وهو سبحانه أيضا الشاهد لأعمالهم ، المطلع عليها .

فهذا الاسم من أسماء الله تعالى يتضمن كونه تعالى محاسبا ، وشاهدا ، ورقيبا ، وكافيا ، وناصرا ، ومعينا. الحق الواضح المبين للشيخ ابن سعدي (ص ٧٨) .

[٩٨٨] – **التخريج :**

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٨/٢) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

=

[٩٨٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٨٦٥٦) : ثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن مفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴾ [النساء ، الآية : ٦] : (يقول : شهيدا) .

[٩٩٠] – قال عبد الرزاق في تفسيره (١٢٦/٣) : أنا معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٨] :

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٠٧].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة ، ورواية عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير من صحيفة .

[٩٨٩] –التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٨/٢) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨ ، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[٩٩٠] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٧٠٤) من طريق يزيد قال : ثنا سعيد ، عن قتادة به مثله .
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٧٤/٦) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤]. =

(حكيم في أمره ، خبير بخلقه)[1] .

[٩٩١] – قال ابن جرير في تفسيره (٤٠٣٤) : حدّثت عن عمار ، قال : ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه ، عن الربيع : ﴿ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٠٩] : (يقول : عزيز في نقمته ، حكيم في أمره) .

= □ **درجة الأثر** : إسناده صحيح .

(١) الحكيم : من أسماء الله الحسنى ، فهو سبحانه الموصوف بكمال الحكمة ، وبكمال الحكم بين المخلوقات .فالحكيم هو واسع العلم والاطلاع على مبادئ الأمور وعواقبها ،واسع الحمد ، تام القدرة ، غزير الرحمة . فهو الذي يضع الأشياء مواضعها ، وينزلها منازلها اللائقة بها في خلقه وأمره، فلا يتوجه إليه سؤال ، ولا يقدح في حكمته مقال .

يقول ابن كثير رحمه الله تعالى في معنى الحكيم في تفسيره (٢٦٩/١) : (الحكيم في أفعاله وأقواله ، فيضع الأشياء في محالّها ؛ لعلمه وحكمته وعدله). اهـ .

وحكمته تعالى نوعان :

أحدهما : الحكمة في خلقه ؛ فإنه خلق الخلق بالحق ، وكان غايته والمقصود به الحق ،خلق المخلوقات كلها بأحسن نظام ، ورتبها أكمل ترتيب ، وأعطى كل مخلوق خلقه اللائق به ، فلا يرى أحد في خلقه خللاً ولا نقصاً ولا فطوراً .

النوع الثاني : الحكمة في شرعه وأمره ؛ فإنه عز وجل شرع الشرائع ، وأنزل الكتب ، وأرسل الرسل ؛ ليعرفه العباد ويعبدوه ، فأي حكمة أجل من هذه ؟!

وجماع القول : أن حكمة الله تعالى تتعلق بالمخلوقات والشرائع ، وكلها في غاية الإحكام ؛ فهو الحكيم في أحكامه القدرية ، وأحكامه الشرعية ، وأحكامه الجزائية .

ينظر : الحق الواضح المبين (ص ٥٠) ، أسماء الله الحسنى من القرآن الكريم والحديث الصحيح (ص٣٥٠-٣٥١) .

[٩٩١] – التخريج :

أشار إليها ابن أبي حاتم في التفسير (٣٧١/٢) . =

[٩٩٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٣٩٢٢): ثنا محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] قال : (الشهيد)[1] .

[٩٩٣] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٢٨٥) : عن معمر ، عن قتادة ، قوله : ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] قال : (الشهيد عليه) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٥٣٩].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛لجهالة الراوي عن عمار ، وضعف ابن أبي جعفر وأبيه.

[٩٩٢] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) أي : أن الله عز وجل هو الشاهد على خلقه ، بما يصدر منهم من قول أو فعل ؛ لا يغيب عنه من أفعالهم شيء ، وله الكمال في هذا ، فلا يضل ولا ينسى ولا يغفل .

[٩٩٣] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٣٩٢٤) من طريق ابن ثور ، عن معمر به مثله .

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٧٦) من طريق الوليد ، قال : ثنا خليد بن دعلج ؛ أنه سمع قتادة يحدث : فذكره بلفظ : ﴿ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ قال : (أنزل كتابا فشهد عليه). =

[٩٩٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٣٩١٤) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] : (أي : المبارك)[1] .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٣/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ في العظمة .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[٩٩٤] – التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٧٦) من طريق الوليد ، قال : ثني خليد بن دعلج ؛ أنه سمع قتادة : فذكره.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٣/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ في العظمة .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) والقول الآخر في معنى ﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾: أنه الطاهر ، فهو سبحانه المنزه عن النقائص والعيوب ، الموصوف بصفات الكمال في ذاته وأفعاله وأقواله ؛ كما قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى ، الآية : ١١].

ينظر : الأسماء والصفات للبيهقي (١٠٧/١-١٠٨) ، النهج الأسمى (٩٧/١-١٠١) .

[٩٩٥] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢٨٥/٣) : عن معمر ، عن قتادة : ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] : (جبر خلقه على ما شاء)[1] .

[٩٩٥] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٣٩٢٩) من طريق ابن ثور ، عن معمر به مثله .

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٧٦) من طريق الوليد ، قال : ثني خليد بن دعلج ؛ أنه سمع قتادة يحدث : فذكره .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٣/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ في العظمة .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١) تفسير قتادة ومحمد بن كعب القرظي للجبار بأنه : (الذي جبر خلقه على ما شاءه وأراده) لا حجة فيه للقائلين بأن العباد مجبورون على أفعالهم ؛ لأن هذا التفسير يحمل على أمرين ؛ كلاهما صحيح :

أحدهما : أن الله تعالى جبر خلقه على ما أراد أن يكونوا عليه من خلق ، لا يمتنع عليه شيء منهم أبدا ؛ كما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [يس ، الآية : ٨٢].

الثاني : أن الله تعالى جبر خلقه على ما شاء من أمر أو نهي ؛ بمعنى : أنه شرع لهم من الدين ما ارتضاه هو ؛ كما قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾ [المائدة ، الآية : ١].

فلفظ (الجبر) في كلام قتادة ومحمد بن كعب يراد به نفس فعل ما يشاؤه الرب عز وجل ، وإن كان سبحانه وتعالى خلق اختيار العبد .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية (٢٤٧/٢) : (فقد يراد بلفظ "الجبر" نفس فعل ما يشاؤه ، وإن خلق اختيار العبد ؛ كما قال محمد بن كعب القرظي ﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾: هو الذي جبر العباد على ما أراده). اهـ .

=

[٩٩٦] – قال الخلال في السنة (٩٣٥) : أخبرنا عبد الله بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن بكار ، قال : ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب ، قال : (إنما تسمى ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾ ؛ لأنه يجبر خلقه على ما أراد) .

= فالجبر بهذا المعنى حق عند أهل الاستنان والآثار، وأولي الألباب والأبصار ؛ لكن لا يطلق هذا اللفظ على هذا المعنى ، لئلا يلتبس بالجبر الذي أنكره سلف الأمة وعلماء السنة ؛ وهو أن يكون الفعل صادرا على الشيء من غير إرادة ولا مشيئة ولا اختيار ؛ لأن لفظ الجبر لم يرد في كتاب ولا سنة ؛ لا بنفي ولا إثبات ، ولهذا كان المنصوص عن أئمة الإسلام ؛ كالأوزاعي ، والثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والإمام أحمد وغيرهم : أن هذا اللفظ لا يثبت ولا ينفى مطلقا ؛ لأنه لفظ مجمل .

وللمزيد في المسألة ينظر : منهاج السنة النبوية (٢/٢٤٦-٢٤٧) ، مجموع الفتاوى (٨/٢٩٥) ، شفاء العليل (٢٨١-٢٨٢).

[٩٩٦] – التخريج :

أخرجه :

الخلال في السنة (٩٣٦) ،

والبيهقي في الصفات (٤٨) ؛

كلاهما من طريق سعيد بن منصور ، عن أبي معشر به مثله .

وأخرجه:

أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (٢/٧٦) من طريق محمد بن بكار ، عن أبي معشر به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/١٢٣) ، وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن بكار هو ابن الريان الهاشمي ، وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أبي معشر ، وقال الإمام أحمد : يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير . تهذيب الكمال (٢٩/٣٢٥) .

[٩٩٧] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٢٨٥) : عن معمر ، عن قتادة : (﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣]: تكبر عن كل سوء) [(١)].

---

[٩٩٧] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٣٩٣٠) من طريق يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة به ؛ بلفظ : (تكبر عن كل شر).

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٧٦) من طريق الوليد ، قال : ثني خليد بن دعلج ؛ أنه سمع قتادة يحدث : فذكره بمثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/١٢٣) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ في العظمة .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١) ومما قيل في معنى المتكبر :

١ــ الذي تكبر عن كل سوء وشر وظلم .

٢ــ الذي تكبر وتعالى عن صفات الخلق ؛ فلا شيء مثله .

قال القرطبي : (﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾: الذي تكبر بربوبيته ؛ فلا شيء مثله . وقيل : المتكبر عن كل سوء ، المتعظم عما لا يليق به من صفات الحدث والذم). اهـ .

تفسير القرطبي (١٧/٣١-٣٢) ، فتح القدير (٥/٢٠٨) .

[٩٩٨] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢٨٥/٣) : عن معمر ، عن قتادة : ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ [الحشر ، الآية : ٢٣] قال : (آمن لقوله)(١) .

---

[٩٩٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٣٩١٨) من طريق يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ :(آمن بقوله أنه حق).

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٧٦) من طريق الوليد ، قال : ثني خليد بن دعلج ؛ أنه سمع قتادة يحدث : فذكره بلفظ :(آمن بقوله أنه حق) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٢٣/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبي الشيخ في العظمة ، ولفظه :(﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾: من آمن به).

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) ومما قيل في معنى اسم المؤمن : إنه الذي وهب لعباده الأمن من عباده ، وقيل : المصدق لرسله بإظهار المعجزات . وقيل : المصدق للمؤمنين بما وعدهم به من الثواب ، أو المصدق للكافرين بما أوعدهم به من العذاب .

قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله في تفسيره (٣٠١/٥) : ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾: الذي أثنى على نفسه بصفات الكمال ، وبكمال الجلال والجمال ، الذي أرسل رسله ، وأنزل كتبه بالآيات والبراهين ، وصدق رسله بكل آية وبرهان ، ويدل على صدقهم وصحة ما جاؤوا به). اهـ .

ينظر : فتح القدير (٢٠٧/٥) .

[٩٩٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٠٢٧٢): ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ [غافر ، الآية : ٣] قال : (الغنى)[1] .

[١٠٠٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٠٢٧٣) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ﴾ [غافر ، الآية : ٣] (أي : ذي النعم) .

---

[٩٩٩] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧١/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١)قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (١١٨/٧) بعد ذكره لأقوال المفسرين في معنى ذي الطول : (والمعنى : أنه المتفضل على عباده ، المتطول عليهم بما هم فيه من المنن والأنعام التي لا يطيقون القيام بشكر واحدة منها). اهـ .

[١٠٠٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧١/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ درجة الأثر : إسناده حسن .

[١٠٠١] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٤٨٥٤) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال: ثنا سعيد، عن قتادة :﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾ [المعارج ، الآية : ٣]: (ذي الفواضل والنعم)[1] .

[١٠٠٢] – قال ابن جرير في تفسيره (١٠٦٨٠) : ثني المثنى ، قال : ثنا إسحاق ، قال : ثنا هشام ، عن عمرو ، عن سعيد ، عن قتادة : ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾ [النساء ، الآية : ١٣٢] قال : (حفيظا) .

[١٠٠١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٧٨/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) قال أبو القاسم الأصبهاني رحمه الله تعالى في كتابه الحجة في بيان المحجة (١/١٥١-١٥٢) :(ومن أسمائه : "ذو المعارج"، ومعناه : تعرج أعمال الخلق إليه ؛ كما قال ﷻ:﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ [سورة فاطر ، الآية : ١٠]: فملائكة النهار تعرج إليه بأعمالكم بالنهار ، وملائكة الليل تعرج إليه بأعمالكم بالليل ، فزينوا صحائفكم بالأعمال الصالحة ، والمواظبة على الصلوات ، فإن الصلوات يذهبن السيئات .قيل في التفسير :الحسنات : الصلوات الخمس). اهـ.

وهذا الاسم يدل على إثبات علو الله ﷻ على خلقه . قال ابن جرير رحمه الله في تفسيره (٢٢٦/١٢) : (وقوله : ﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴾: يعنى : ذا العلو والدرجات، والفواضل والنعم) اهـ.

[١٠٠٢] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٤/٢) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ المثنى هو ابن إبراهيم الآملي ، وإسحاق هو ابن الحجاج الطاحوني المقرئ . =

[١٠٠٣] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٦٨٧٤) : ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا مكي بن إبراهيم ،ثنا موسى ، عن محمد بن كعب القرظي في قوله : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ [النمل ، الآية : ٨]: (نور الرحمن : النور هو الله ، وسبحان الله رب العالمين) .

[١٠٠٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/١٧٨) : ثنا موسى بن هارون الطوسي – فيما كتب إلي – ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن قتادة ، قوله : ﴿ عَلِيمٌۢ ﴾ [البقرة ، الآية : ٩٥] قال : (عالم).

= هشام هو ابن عبيدالله الرازي ، وعمرو هو ابن حمران البصري ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ المثنى بن إبراهيم الآملي : لم أعثر على ترجمته ، وإسحاق بن الحجاج لم أجد من وثقه .

[١٠٠٣] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(٩/٢٨٤٦)من طريق مكي بن إبراهيم،ثناموسى بن عبيدة،عن محمد ابن كعب في قوله ﷻ : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾ قال :(النار نور الرحيم ، ضوء من نور الله ﷻ).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٤١) ، وعزاه إلى ابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي ، البلخي ، أبو السكن ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٥هـ . التقريب (٦٩٢٥) .

ـ موسى هو ابن عبيدة الربذي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف موسى بن عبيدة، ومحمد بن سنان القزاز .

[١٠٠٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

....

=

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٣٦].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

الفصل الثاني

صفات الله تعالى

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الصفات الذاتية .

المبحث الثاني : الصفات الفعلية .

المبحث الثالث : رؤية الله تعالى .

المبحث الرابع : تنـــزيه الله تعالى عن النقائص والعيوب.

صفات الله تعالى

صفات الله ﷻ هي نعوت الكمال القائمة بالذات الإلهية ، كالعلم، والحكمة ،والسمع، والبصر، واليدين، والوجه، وغيرها مما أخبر الله تعالى بها عن نفسه في كتابه، وعلى لسان نبيه ﷺ .

وتوحيد الله ﷻ في صفاته هو أن يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به نبيه ﷺ نفياً وإثباتاً ، فيثبت ما أثبته لنفسه ، وينفى عنه ما نفاه عن نفسه.

وقد أوجز شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مذهب السلف من الصحابة ﷺ والتابعين لهم بإحسان في هذا الباب، فقال : (فالأصل في هذا الباب أن يوصف الله بما وصف به نفسه، وبما وصفته به رسله نفياً وإثباتاً ، فيثبت ما أثبته لنفسه ، وينفى عنه ما نفاه عن نفسه . وقد علم أن طريقة سلف الأمة وأئمتها إثبات ما أثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ، ومن غير تحريف ولا تعطيل ، وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه ، مع إثبات ما أثبته من الصفات من غير إلحاد لا في أسمائه ولا في آياته ، فإن الله تعالى ذم الذين يلحدون في أسمائه وآياته ، كما قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَـٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٨٠]،

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ الآية[فصلت ، الآية : ٤٠] .

فطريقتهم تتضمن إثبات الأسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات إثباتاً بلا تشبيه ، وتنزيهاً بلا تعطيل، كما قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ

ﵟٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُﵞ [الشورى ، الآية : ١١] . ففي قوله : ﵟلَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞﵞ رد للتشبيه والتمثيل ، وفي قوله: ﵟوَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُﵞ رد للإلحاد والتعطيل).[1] اهـ

والتابعون رحمهم الله تعالى قد سلكوا هذا المنهج في إثبات صفات الله ﷻ، فأقروا بالصفات الواردة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ - كما سيتضح من سرد أقوالهم فيما يلي -، وآمنوا بها ، وحملوها على الحقيقة لا على المجاز ، وصانوها عن التحريف والتمثيل ، والتكييف والتعطيل إمتثالاً لقول الله تعالى: ﵟلَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُﵞ [الشورى ، الآية : ١١] .

قال الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى : (كنا والتابعون متوافرون نقول : إن الله تعالى ذكره فوق عرشه ، ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته).[2]

فهذا الإمام الجليل من أتباع التابعين يحكي شهرة القول في زمن التابعين بالإيمان بأن الله ﷻ فوق العرش ، وبصفاته السمعية .

وقال ابن خزيمة رحمه الله تعالى : (إن الأخبار في صفات الله موافقة لكتاب الله تعالى، نقلها الخلف عن السلف قرناً بعد قرن ، من لدن الصحابة والتابعين إلى عصرنا هذا على سبيل الصفات لله تعالى والمعرفة ، والإيمان به ، والتسليم لما أخبر الله تعالى في تنزيله ونبيّه الرسول ﷺ عن كتابه، مع اجتناب التأويل والجحود، وترك التمثيل والتكييف).[3]

---

(١) مجموع الفتاوى (٣/٣)

(٢) يأتي تخريجه [الأثر رقم ١٠٩٨]

(٣) ذم التأويل لابن قدامة (ص ٢٢٩)

وبعد هذا العرض الموجز لمنهج التابعين في الإيمان بصفات الله ﷻ فإني سأذكر أقوالهم في صفات الله تعالى على ضوء ما اصطلح عليه أهل السنة بعد القرون المفضلة ؛ من تقسيم الصفات إلى ذاتية وفعلية ليسهل الوقوف على أقوالهم ، والإلمام بها .

والمراد بالصفات الذاتية : هي ما كان ملازماً للذات الإلهية أزلاً وأبداً ، ولا تتعلق بها المشيئة ؛ كالحياة ، والسمع ،والبصر،والعلم ، والوجه،واليدين، وغيرها.

وأما الصفات الفعلية فهي الأمور التي يتصف بها الرب ﷻ فتقوم بذاته بمشيئته وقدرته ، كالمحبة، والرضى، والإستواء، والمجيئ، والنزول، وغيرها . [1]

وفيما يلي سياق لأقوال التابعين رحمهم الله تعالى المتضمنة لإثبات صفات الله تعالى :

---

(١) مجموع الفتاوى (٦/٢١٧)

المبحث الأول

الصفات الذاتية

وفيه أحد عشر مطلبا :

المطلب الأول : صفة الوجه .

المطلب الثاني : صفة العين .

المطلب الثالث : صفة البصر .

المطلب الرابع : صفة الرجل .

المطلب الخامس : صفة اليد .

المطلب السادس : صفة الحقو .

المطلب السابع : صفة القوة والقدرة .

المطلب الثامن : صفة العلم .

المطلب التاسع : صفة العلو .

المطلب العاشر : صفة النور .

المطلب الحادي عشر : صفة الكرم .

المطلب الأول : صفة الوجه

[١٠٠٥] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (٦٧٥) : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق،أنا أبوعبد الله محمّدبن يعقوب،ثنا محمّد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، قال : قلت لسعيد بن المسيب : علمني كلمات أقولهن عند المساء .

[١٠٠٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو زكريا هو يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى ، النيسابوري . حدث عن : أبي العباس الأصم ، وأبي عبد الله الأخرم ، وأبي بكر النجاد ،والحسن بن يعقوب البخاري ، وغيرهم . حدث عنه : البيهقي ، وأبو صالح المؤذن ، والقاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهم .

قال عنه الذهبي : كان شيخاً ثقةً ، نبيلاً خيّراً ، زاهداً ورعاً متقناً . توفي سنة ٤١٤هـ .

سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٥-٢٩٦) ، طبقات الأسنوي (٢/٣٩٦-٣٩٧) .

ـــ محمّد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، أبو عبد الله ، يعرف قديماً بابن الكرماني ، سمع : علي بن الحسن الهلالي ، ومحمد بن عبد الله الفراء ، ومحمد بن نصر المروزي ، وخلقاً كثيراً . حدث عنه : أبو عبد الله ابن منده ، وأبو عبد الله الحاكم ، ويحيى بن إبراهيم المزكي . قال عنه الحاكم : كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي ، يحفظ ويفهم . وقال الذهبي : الإمام ، الحافظ المتقن الحجة . مات سنة ٣٤٤هـ .

سير أعلام النبلاء (١٥/٤٦٦-٤٦٩) ، شذارت الذهب (٢/٣٦٨) ، النجوم الزاهرة (٣/٣١٣) .

ـــ محمّد بن عبد الوهاب هو العبدي الفراء ، وجعفر بن عون هو المخزومي ، ومسعر هو ابن كدام .

ـــ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ، المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ورُمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ١١٨هـ ، وقيل : قبلها . التقريب (٥١٤٧) . =

قال : (قل : أعوذ بوجهك الكريم ، وباسمك العظيم ، وبكلماتك التامة من شر السامة والعامة ، ومن شر ما خلقت أي ربّ ! ، ومن شر ما أنت آخذ بناصيته ، ومن شر هذه الليلة ، ومن شر ما بعدها ، وشر الدنيا وأهلها)[1] .

[١٠٠٦] – قال ابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٩) : ثنا ابن بشار ، قال : ثنا هوذة ، قال : ثنا عوف ، عن الحسن في قول الله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] : (النظر إلى وجه الربّ) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) إثبات صفة الوجه لله عز وجل مما دل عليه الكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال الله تعالى : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن ، الآية : ٢٧].

وقال تعالى : ﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ [القصص ، الآية : ٨٨].

وأخرج البخاري في صحيحه (٧٤٠٦) عن جابر رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ :(أعوذ بوجهك)،فقال: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ ، فقال النبي ﷺ :(أعوذ بوجهك) ،قال : ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ ،فقال النبي ﷺ :(هذا أيسر) .

والأحاديث في إثبات صفة الوجه لله تعالى معروفة مشهورة ، والأقوال المروية عن التابعين رحمهم الله تعالى كلها تثبت هذه الصفة لله عز وجل على الوجه اللائق به عز وجل ؛ كما قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [الشورى ، الآية : ١١].

[١٠٠٦] – التخريج :

أخرجه :

البيهقي في الاعتقاد (ص٦٤) من طريق محمّد بن إسحاق الصغاني ، ثنا أبو الأشهب هوذة بن خليفة به مثله .

وذكر اللالكائي (٧٩١) أن ابن أبي حاتم ذكره في كتاب الردعلى الجهمية.

وأخرجه :

اللالكائي (٧٩٠) من طريق معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن أبي بشر الحلبي ، =

[١٠٠٧] – قال ابن سعد في الطبقات (٥/٥٣٩) : أخبرنا الحجاج ابن محمّد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه : أنه كان يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله .

[١٠٠٨] – قال ابن سعد في الطبقات (٦/١٣٦) : أخبرنا إسماعيل، عن أيوب، عن محمّد قال : كان شريح يقول : (يا عبد الله! دع ما يريبك إلى ما لايريبك ، فوالله لا تجد فقد شيء تركته لوجه الله).

=عن الحسن به مثله بلفظ :(الزيادة : النظر إلى وجه الله) .

وعزاه الحافظ ابن حجر في الفتح (٨/٣٤٧) إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

ـ هوذة هو ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري الأصم ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ . التقريب (٧٣٧٧)

ـ عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي .

□ **درجة الأثر** : إسناده صحيح .

[١٠٠٧] – التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٢) من طريق حجاج بن محمّد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥ ، ١٠٤].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٠٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر . =

[١٠٠٩] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٢) :أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، نا أبو العباس – هو الأصم – ، ثنا الصاغاني ، ثنا حجاج بن محمّد ، قال : قال ابن جريج : قال عطاء :(بلغنا أنه يكره أن يسأل الله تعالى من الدنيا بوجهه) . قال : وقال ابن جريج : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه : أنه يكره أن يسأل الإنسان بوجه الله . قال : وقال ابن جريج : عن عمرو بن دينار قال :(بلغنا ذلك).

قال : وقال ابن جريج : أخبرني عبد الكريم بن مالك ، قال : إن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز ، فرفع إليه حاجته ، ثم قال : أسألك بوجه الله تعالى ، فقال عمر رضي الله عنه :(قد سألت بوجهه) . فلم يسأل شيئاً إلاّ أعطاه إياه ،ثم قال عمر رضي الله عنه :(ويحك ! ألا سألت بوجهه الجنة ؟!) .

□ رجال الإسناد :

ـــ إسماعيل هو ابن علية ، وأيوب هو السختياني ، ومحمد هو ابن سيرين .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٠٩] – التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٧/٣) من طريق سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء أنه كره أن يسأل بوجه الله أو بالقرآن شيئاً من أمر الدنيا.

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥ ، ١٢٢].

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

[١٠١٠] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (١٩٤) : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد في قوله تعالى :﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الزيادة : النظر إلى وجه ربّهم عز وجل) .

[١٠١٠] – التخريج :

أخرجه :

نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (٤٢٠) ،

وابن جرير في تفسيره (١٧٦٢٨) ،

وابن خزيمة في التوحيد (٢٦٥) ،

والدارقطني في الرؤية (٢١٤) ،

واللالكائي (٧٩٣) ؛

جميعهم عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عامر به .

وأخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٢، ١١٤٥) من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عامر به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٣٥٩) ، وعزاه إلى ابن جرير ، والدارقطني .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أحمد بن عبد الله بن يونس هو اليربوعي ، وفضيل بن عياض هو أبو علي الزاهد المشهور، وسفيان هو الثوري، و أبو إسحاق هو السبيعي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، واختلاط أبي إسحاق لا يضر ؛ لأن سفيان الثوري ممن روى عنه قبل الاختلاط . وأما تدليسه فإنه لا يضرأيضاً ؛ لأنه عند عبد الله بن أحمد من رواية شعبة عنه ، وقد قال شعبة رحمه الله : (كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة) . طبقات المدلسين (ص١٥١) لابن حجر .

[١٠١١] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٩٦) : عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله : ﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله) .

[١٠١١] – التخريج :

أخرجه :

الدارمي في الرد على الجهمية (١٩٢) ،

وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٤٥) ،

وابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٥) ،

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١١٢٩) ،

واللالكائي (٧٩٢) ؛

جميعهم من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت به مثله ، وزاد الدارمي وعبدالله بن أحمد وابن جرير : ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ قال : (بعد نظرهم إلى وجه ربّهم) .

وأخرجه :

ابن خزيمة في التوحيد (٢٦٢) ،

وابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٨) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٦/١٩٤٦) ،

والدارقطني في الرؤية (٢١٢) ؛

جميعهم من طريق معمر ، عن ثابت به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤ ، ٨٧].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠١٢] – قال عبد الرزاق في التفسير (٢/٢٩٤) : عن معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنّة ، والزيادة ـــ فيما بلغنا ـــ : النظر إلى وجه الله) .

[١٠١٣] ـــ قال أبو نعيم في الحلية (٢/٣٣٩) : ثنا أبي ، قال : ثنا عبد الله بن محمّد بن عمران ، قال : ثنا محمّد بن أبي عمر العدني : قال : ثنا سفيان ، عن الحسن الجعفي ، عن القاسم بن الوليد ، عن قتادة في قوله ﷻ : ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ [الكهف ، الآية : ٤٦] قال : (كل ما أريد به وجه الله تعالى).

[١٠١٢] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٧٦٤٤) ،

وابن خزيمة في التوحيد (٢٦٩) ؛

كلاهما من طريق سعيد ، عن قتادة به مثله .

وأخرجه :

الدارقطني في الرؤية (٢٤٤) من طريق همام ، عن قتادة به نحوه .

وأخرجه :

اللالكائي (٧٩٨) من طريق شيبان ، عن قتادة به نحوه .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠١٣] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٦١٤].

[١٠١٤] ــ قال ابن جرير في تفسيره (٢٥٢٤٩) : ثنا ابن بشار ، قال : ثنا يحيى، عن سفيان ،عن منصور، عن إبراهيم في قول الله : ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾[الحج ، الآية : ٣٧]قال:(ما أريد به وجه الله).

[١٠١٥] – قال ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف في منازل الأشراف (٢٤٤) : أخبرني أبي ، قال : أخبرني ابن علية ،عن أيوب ،عن حميد بن هلال ، قال : قال رجل :(رحم الله رجلاً أتى على هذه الآية : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن ، الآية : ٢٧] فسأل الله بذاك الوجه الباقي الكريم) .

[١٠١٤] صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٦١٨].

[١٠١٥] – التخريج :

أخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٢/٢٥٢) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٧٧) ؛

كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن حميد به مثله ، إلا أن في رواية البيهقي (الجميل) بدلا من (الكريم) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٩٩) ، وعزاه إلى ابن المنذر ، والبيهقي .

□ **رجال الإسناد :**

ــ والد ابن أبي الدنيا هو محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال : روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة . تاريخ بغداد (٢/٢٧٠) .

ــ ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم ، وأيوب هو السختياني.

ــ حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين ؛ لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة . التقريب (١٥٧٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠١٦] – قال سعيد بن منصور في سننه (١٠٥٩) : نا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الزيادة : النظر إلى وجه ربهم عز وجل) .

[١٠١٧] – قال ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١٥٨) : ثنا أبو عبد الله محمّد بن صالح بن خلف التيمي ، قال : ثنا أبو يوسف الأعشى ، عن شيبان ، قال: كان الحسن إذا جلس مجلساً يقول : (اللهم لك الحمد بالإسلام ،

[١٠١٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (٤٢٩/١٣) ،

وابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٢) ؛

والدارقطني في كتاب الرؤية (٢٢١، ٢٢٢) ،

واللالكائي (٧٩٥) ؛

جميعهم من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن ليث به مثله .

وأخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٨) من طريق هشيم ، عن فطر بن خليفة ، عن ابن سابط به مثله .

وأشار إليها ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٤٥/٦) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ جرير هو ابن عبد الحميد الضبي ، وليث هو ابن أبي سليم .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لاختلاط ليث بن أبي سليم ؛ لكنه يتقوى بالطريق الأخرى عند عبدالله بن الإمام أحمد ، فيرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره .

[١٠١٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

ولك الحمد بالقرآن ، ولك الحمد بالأهل والمال ؛ بسطت رزقنا ، وأظهرت أمننا ، وأحسنت معافاتنا ، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا ، فلك الحمد كثيراً كما تنعم كثيراً ، أعطيت خيراً كثيراً ، وصرفت شراً كثيراً ، فلوجهك الجليل الباقي الدائم الحمد ، الحمد لله رب العالمين) .

[١٠١٨] – قال اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٨٩) : أخبرنا أحمد بن محمّد ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمّد بن شاذان ، قال : ثنا أسامة بن أحمد التجيبي ـ بمصر ـ ، قال : ثنا الحارث بن مسكين ، قال : ثني إبراهيم بن مليح ، عن داود بن أبي زنبر ، عن مالك ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب في قوله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (أحسنوا شهادة أن لا إله إلاّ الله ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ محمّد بن صالح بن خلف التيمي الكوفي ، روى عن : طلق بن غنام ، وإسحاق بن منصور السلولي ، وخالد بن مخلد القطواني . حدث عنه : ابن أبي حاتم ، وابن أبي الدنيا . قال ابن أبي حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (٧/٢٤٥) .

ـ أبو يوسف الأعشى يعقوب بن محمّد بن خليفة المقرئ ، قرأ على أبي بكر بن عياش . وقرأ عليه : أبو جعفر محمّد بن غالب الصيرفي ، ومحمد بن حبيب الشموني ، كان صاحب قرآن وفرائض ، توفي في حدود ٢٠٠هـ . معرفة القراء الكبار (١/١٥٩) ، غاية النهاية (٢/٣٩٠).

ـ شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات؛** سوى أبي يوسف الأعشى فلم أعرف حاله .

[١٠١٨] – التخريج :

ذكره البيهقي في كتاب الاعتقاد (ص٦٥)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص٤١٢). =

....

= □ رجال الإسناد :

ـ أحمد بن محمّد بن أحمد الإسفراييني ، أبو حامد ، الشافعي ، حدث عن : عبد الله بن عدي ، والإسماعيلي ، والدارقطني ، وجماعة . حدث عنه : الحسن بن محمّد الخلال ، وعبد العزيز الأزجي ، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني . وتفقّه عليه جماعة من العلماء ؛ كالماوردي ، وسليم الرازي ، وأبي الحسن المحاملي . وثّقه الخطيب البغدادي . توفي سنة ٤٠٦هـ .

تاريخ بغداد (٣٦٨/٤-٤٧٠) ، سير أعلام النبلاء (١٩٢/١٧-١٩٧) ، طبقات الشافعية الكبرى (٦١/٤-٧٤)

ـ عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ، أبو حفص الواعظ ، المعروف بابن شاهين ، سمع : شعيب بن محمّد الذارع ، ومحمد بن محمّد الباغندي ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وأبا القاسم البغوي ، وغيرهم . حدث عنه : البرقاني ، والخلال ، والأزهري ، والتنوخي ، وغيرهم .

قال الخطيب : كان ثقة أميناً . وقال الدارقطني : ابن شاهين يلحّ على الخطأ وهو ثقة . وقال ابن ماكولا : ثقة مأمون . توفي سنة ٣٨٥هـ .

تاريخ بغداد (٢٦٥/١١) ، سير أعلام النبلاء (٤٣١/١٦-٤٣٥) ، لسان الميزان (٢٨٣/٤).

ـ عبد الله بن محمّد بن جعفر بن شاذان البغدادي ، أبو الحسين البزاز ، سمع : أحمد بن عبدالله النرسي ، والكديمي ، والحارث بن أبي أسامة ، وجماعة . حدث عنه : الدارقطني ، وأبو حفص الكناني ، وابن رزقويه ، وغيرهم . قال الخطيب : ثقة . توفي سنة ٣٥١هـ .

تاريخ بغداد (١٢٨/١٠) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠ ص٥٨) .

ـ أسامة بن أحمد التجيبي ، أبو سلمة المصري ، حدث عنه : أبو سعيد بن يونس ، وقال : يعرف وينكر ، لم يكن في الحديث بذاك .وروى عنه أيضا أبو بكر الشافعي ،وأبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو أحمد بن عدي ، وغيرهم . وقد حدث عن : أبي الطاهر بن السرح ، وهارون بن سعيد ، ومحمد ابن سخبر ، وغيرهم . قال مسلمة بن قاسم : كان ثقة عالما بالحديث . توفي سنة ٣٠٧هـ .

ميزان الاعتدال (١٧٤/١) ، لسان الميزان (٣٤١/١) .

ـ إبراهيم بن مليح السلمي ، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ، وقال : يروي عنه يحيى بن محمّد بن طلحة. الإكمال لابن ماكولا (٢٩٠/٧) . =

[١٠١٩] – قال أبو نعيم في الحلية (٢/٢٠٧) : ثنا أحمد بن محمد بن أبان ، قال : ثنا أبو بكر بن عبيد ، قال : ثنا محمّد بن قدامة ، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : كان دعاء مطرف بن عبد الله : (اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه ،وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم أوف به، وأستغفرك مما زعمت أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت).

= ــ داود بن أبي زنبر ، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ، وقال عنه إنه صحب مالك ، وروى عنه ، ويقال : إنه أحد أوصيائه . وكذا قال ابن ماكولا .

المؤتلف (١١٤١/٣) ، الإكمال (١٦٧/٤) .

ــ يحيى هو ابن سعيد الأنصاري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ داود بن أبي زنبر لم أعرف حاله ، وإبراهيم بن مليح مجهول ، وأسامة بن أحمد التجيبي متكلم فيه .

[١٠١٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر

□ **رجال الإسناد :**

ــ أحمد بن محمّد بن أبان بن ميمون ، أبو عبد الله السراج . حدث عن : ليث بن حماد الصفار ، وأبي إبراهيم الترجماني ، وأبي الربيع الزهراني ، ويحيى الحماني وغيرهم . روى عنه : سعد بن أبي العباس الصيرفي ، قال الخطيب البغدادي : أحاديثه مستقيمة. تاريخ بغداد (٣٩٧/٤)

ــ أبو بكر بن عبيد هو ابن أبي الدنيا .

ــ محمّد بن قدامة الجوهري ، الأنصاري ، أبو جعفر البغدادي ، فيه لين ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (٦٢٧٤)

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف محمّد بن قدامة الجوهري ، وابن عيينة لم يدرك مطرفاً.

[١٠٢٠] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٩٧) ــ : ثنا أبي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن خلف الرقي ، قال : ثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن مجاهد : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الرب) .

[١٠٢١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٣٠٢٨/٩) : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عمار بن محمّد ، عن أبي سعيد ، عن خصيف ، عن مجاهد في قول الله: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص ، الآية : ٨٨] قال :(إلاّ ما أريد به وجهه).

[١٠٢٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ عبد الرحمن بن خلف – كذا في المطبوع ، وصوابه : خالد – الرقي القطان ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥١هـ . التقريب (٣٨٧٥) .

ــ ليث هو ابن أبي سليم .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** لضعف مؤمل بن إسماعيل وليث بن أبي سليم .

[١٠٢١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤٤٧/٦) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ــ عمار بن محمّد الثوري ،أبو اليقظان الكوفي ،ابن أخت سفيان الثوري ،صدوق يخطئ ، وكان عابداً ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢هـ . التقريب (٤٨٦٦) .

ــ أبو سعيد ، لم أعرف من هو إلاّ أن يكون محمّد بن مسلم بن أبي الوضاح ، فإنه يكنى بأبي سعيد ، وهو ممن يروي عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري . =

[١٠٢٢] ــ قال ابن سعد في الطبقات (١٢٩/٦) : أخبرنا محمّد بن الصلت وطلق بن غنام ، قالا : ثنا الربيع بن منذر ، عن أبيه ، قال : قال الربيع ابن خثيم : (كل ما لا يراد به وجه الله يضمحلّ) .

[١٠٢٣] ــ قال أبو نعيم في الحلية (١٧٦/٣) : ثنا أبو محمّد بن حيان ، ثنا محمّد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا مروان ابن معاوية ، ثنا الربيع بن المنذر ، عن أبيه ، قال : قال محمّد بن الحنفية :(يا منذر !) قلت : لبيك . قال : (كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحلّ) .

[١٠٢٤] ــ قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٣٣/٥) : ثنا علي بن الحسين ، ثنا شيبان ، ثنا عقبة الرفاعي ، ثنا حيان الأعرج ، عن جابر بن زيد كان يقول : (ليس أحد يعمل عملاً يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئاً من عرض الدنيا ، إلاّ كان حظه منه) – يعني قوله : ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الأنفال ، الآية : ٦٧] –.

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف عمار بن محمّد وخصيف بن عبد الرحمن .

[١٠٢٢] – رجاله ثقات سوى الربيع بن منذر الثوري فلم أعرف حاله ، وتقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٨٢٠].

[١٠٢٣] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٨٢١].

[١٠٢٤] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٨٢٩].

[١٠٢٥] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٤٨٧) : ثني سريج بن يونس ، نا يحيى بن يمان ، عن أشعث بن إسحاق القمي ــ قال أبو عبدالرحمن : أظنه عن جعفر بن أبي المغيرة ــ ، عن سعيد بن جبير ، قال : (إن أفضلهم منزلة ــ يعني :أهل الجنة ــ الذي ينظر في وجه الله عز وجل غدوة وعشية) .

[١٠٢٦] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٩٦) ــ : ثني أبو عبدالله محمّد بن حماد الطهراني ، قال : أخبرنا حفص بن عمر العدني ــ وكان صدوقاً ــ ، قال : ثنا الحكم بن أبان ،

[١٠٢٥] – التخريج :

أورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٣٩) .

وذكره ابن القيم في حادي الأرواح (ص٢٣٤) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥هـ . التقريب (٢٢٣٢) .

ــ يحيى بن يمان هو العجلي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له علتان :

١ــ ضعف يحيى بن يمان .

٢ــ جعفر بن أبي المغيرة : قال عنه ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير .

ميزان الاعتدال (٤١٧/١) .

[١٠٢٦] – التخريج :

أورده الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٤٧/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

عن عكرمة في قوله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآيـة : ٢٦] قال : (قوله : ﴿ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾: قول : لا إله إلاّ الله ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجهه الكريم) .

[١٠٢٧] – قال ابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٠) : ثنا ثني يحيى بن طلحة اليربوعي ، قال : ثنا شريك ، قال : سمعت أبا إسحاق في قول الله : ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرحمن) .

[١٠٢٨] – قال الدارقطني في كتاب الرؤية(٢١٦): ثنا محمد بن أحمد ابن صالح الأزدي ومحمد بن عثمان بن خالد النجار ، قالا: ثنا الحسن بن عرفة،

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٦٧ ، ٤٦٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف حفص بن عمر العدني .

[١٠٢٧] – التخريج :

أخرجه :

الدارقطني في كتاب الرؤية (٢٢٣) ،

واللالكائي (٧٩٤) ؛

كلاهما من طريق إسماعيل بن موسى ، عن شريك به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ شريك هو ابن عبدالله النخعي ، وأبو إسحاق هو السبيعي .

□ **درجة الأثر :إسناده ضعيف**؛ لضعف شريك بن عبد الله ، ويحيى بن طلحة اليربوعي.

[١٠٢٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله عز وجـــل : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرب عز وجل).

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ محمّد بن أحمد بن صالح الأزدي ، سمع : الحسن بن عرفة ، وأحمد بن بديل ، وأحمد بـــن محمّد بن يحيى القطان ، وغيرهم . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وأبو حفـــص بـــن شاهين ، وآخرون . وثّقه الدارقطني . توفي سنة ٣٢٤هـــ .

تاريخ بغداد (٣٠٨/١) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١-٣٣٠ ص١٥٩) .

ـــ محمّد بن عثمان بن خالد النجار ، أبو بكر العسكري ، حدث عن : الحسن بن عرفـة . روى عنه : محمّد بن جعفر بن العباس النجار ، وأبو زرعة محمّد بن عبدالوهاب العكبري .

تاريخ بغداد (٤٧/٣) .

ـــ الحكم بن ظهير هو الفزاري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدًّا** لضعف الحكم بن ظهير ، ومحمد بـــن عثمـــان مجهول الحال .

المطلب الثاني : صفة العين

[١٠٢٩] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٠٦٠) : ثني محمّد بن أبي بكر بن علي المقدّمي وسويد بن سعيد الهروي ، قال : ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني ، قال : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [طه ، الآية : ٣٩] : (يربّى بعين الله)(١) .

[١٠٢٩] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣١١) من طريق محمّد بن محمّد ، قال : ثنا سويد بن سعيد ، عن المعتمر به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٥٦٨) ، وعزاه إلى ابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٠٩].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة العين لله عز وجل ثابتة بالكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال الله عز وجل : ﴿ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ [هود ، الآية : ٣٧].

وقال تعالى : ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [طه ، الآية : ٣٩].

وأخرج البخاري في صحيحه (٧٤٠٧) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : ذُكِر الدجال عند النبي ﷺ ، فقال : (إن الله لا يخفى عليكم ؛ إن الله ليس بأعور – وإشار بيده إلى عينه – وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية).

وأقوال التابعين في إثبات هذه الصفة لله عز وجل ، والإخبار بها عنه تبارك وتعالى مما هو بيّن واضح في هذه الآثار المنقولة عنهم ، فلم يتأولوها أو ينفوها ، بل أخبروا بها وأثبتوها لله عز وجل على ما يليق به تبارك وتعالى.

[١٠٣٠] – قال أبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٢) : ثنا محمّد بن عبد رسته ، قال : ثنا محمّد بن عبيد بن حساب ، قال : ثنا حماد بن يزيد ، قال : ثنا إسحاق بن سويد ، عن مطرف ، قال : (لا يقولن أحدكم: نعم الله بك عيناً ، فإن الله لا ينعم عينه بأحد ، وليقل : أنعم الله بك عيناً) .

[١٠٣١] – قال عبد الرزاق في تفسيره (١٧/٣) : أنا معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [طه ، الآية : ٣٩] قال : (هو غذاؤه ، يقول : ولتغذى على عيني).

[١٠٣٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمّد بن عبد – كذا في المطبوع ، وصوابه : عبد الله بن رسته – بن الحسن بن عمر الضبي ، أبو عبد الله المديني ، سمع : شيبان بن فروخ ، وشيبان ، وهدبة ، ومحمد بن حميد . وعنه : الطبراني ، وأبو الشيخ ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان ، وغيرهم . قال الذهبي : صدوق رحّال . توفي سنة ٣٠١هـ .

ذكر أخبار أصبهان (٢٢٥/٢-٢٢٦) ، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٤) .

ــ محمّد بن عبيد بن حساب الغبري ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨هـ . التقريب (٦١٥٥) .

ــ حماد بن يزيد كذا في المطبوع ، وصوابه : زيد وهو ابن درهم .

ــ إسحاق بن سويد بن هبيرة ، العدوي ، البصري ، صدوق ، تكلم فيه للنصب ، من الثالثة ، مات سنة ١٣١هـ . التقريب (٣٦١) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٣١] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤١١٩) من طريق عبد الرزاق به . =

[١٠٣٢] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٣٠٤) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [هود ، الآية : ٣٧] قال :(بعين الله تعالى ووحيه).

[١٠٣٣] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(٨/٢٦٥٧) : ثنا محمّد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ [النور ، الآية : ٦٤] قال : (ما كان قوم قط على أمر ولا حال إلاّ كانوا بعين الله ، وإلا كان عليهم شاهد من الله ﷻ).

= وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٥٦٨) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٣٢] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨١٤٦) من طريق محمّد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٣٣] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢٣٣) ، وعزاه إلى عبد حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢ ، ١٣٠].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٣٤] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٨٠) : ثني أبي ، نـــا أبو المغيرة، ثنا عبدة، عن أبيها خالد – يعني ابن معدان – قال: (عين الله تعالى فوق سبع سموات وفوق سبع أرضين ، والأخرى فصل عن كل شيء)(١) .

[١٠٣٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٤١٢٢) : ثنا ابن حميـــد ، قال : ثنا يحيى بن واضح ، قال: ثنا عبد المؤمن ، قال: سمعت أبا نهيك في قوله : ﴿ وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴾ [طه ، الآية : ٣٩] قال : (ولتعمل على عيني) .

[١٠٣٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني .

ـــ عبدة هي بنت خالد بن معدان لم أعثر على ترجمتها .

(١) هذا التفصيل في صفة العينين لله ﷻ لا يثبت إلا بدليل صحيح من كتـــاب الله ﷻ أو سنة رسوله ﷺ ، وهذا الخبر عن خالد بن معدان لم يثبت ، ولو ثبت فلا عبرة به ، لأن أمور الاعتقاد توقيفية لا مجال للرأي فيها أبدا .

□ **درجة الأثر : رواته ثقات**؛ سوى عبدة بنت خالد فلم أعثر على ترجمتها .

[١٠٣٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥٦٨) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٤ ، ٧٠٦].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف ابن حميد .

المطلب الثالث : صفة البصر

[١٠٣٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٠٠٦) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف ، الآية : ٢٦]: (فلا أحد أبصر من الله ولا أسمع تبارك وتعالى)[١] .

[١٠٣٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٥٦) : نا أبي ، نا عبد الرزاق ، قال : سمعت جعفر بن سليمان يحدث عن أبي عمران ، قال : سمعته يقول : (ما نظر الله إلى شيء إلا رحمه) . قال : وكان يحلف يقول : (والله لو نظر الله إلى أهل النار لرحمهم ، ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم) .

[١٠٣٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٧٩) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) صفة البصر والنظر لله عز وجل ثابتة بالكتاب العزيز والسنة النبوية الصحيحة :

قال الله تعالى : ﴿إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ [طه ، الآية : ٤٦].

وقال تعالى : ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران ، الآية : ٧٧].

وقد أخرج البخاري (٥٧٨٨)، ومسلم (٣٠٨٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا) .

وأقوال التابعين الواردة في هذه الصفة تقرر إثباتها لله تعالى كما يليق بشأنه العظيم ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى ، الآية : ١١].

[١٠٣٧] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣١٤) من طريق قطن ، ثنا سليمان ، عن أبي عمران به نحوه. =

[١٠٣٨] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٠١) : حدثنا الزهراني أبو الربيع ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله ابن الحارث ، عن كعب ، قال : (ما نظر الله عز وجل إلى الجنة إلا قال : طيبي لأهلك . فزادت طيبا على ما كانت عليه ، وما مر يوم كان لهم عيدا في الدنيا إلا يخرجون في مقداره في رياض الجنة ، ويبرز لهم الرب ينظرون إليه ، وتسفي عليهم الريح بالطيب والمسك ، فلا يسألون ربهم شيئا إلا أعطاهم ، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني ، وجعفر بن سليمان هو الضبعي ، وأبو عمران هو الجوني .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٣٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٥٣٣) ،

وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٢٣) ،

وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٧٩) ؛

جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث به نحوه مختصرا .

وأخرجه :

الآجري في الشريعة (٥٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد ، عن عبدالله بن الحارث به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ، البصري ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ التقريب (٢٥٧١). =

[١٠٣٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٥) : ثني سعد بن عبدالله ابن عبدالحكم ، قال : ثنا خالد بن عبدالرحمن ، قال : ثنا أبو عرفجة ، عن عطية العوفي في قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال :(هم ينظرون إلى الله ؛لا تحيط أبصارهم به من عظمته ، وبصره محيط بهم ، فذلك قوله : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٠٣]).

= ـــ يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم ، الكوفي ، ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ . التقريب (٧٧٦٨).

ـــ جرير بن عبدالحميد هو الضبي ، وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل القرشي ، أبو محمد المدني ، وكعب هو ابن ماتع الحميري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف يزيد بن أبي زياد .

[١٠٣٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ خالد بن عبدالرحمن هو الخراساني ، أبو الهيثم ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، التقريب (١٦٦١). وفيما قاله الحافظ ابن حجر نظر ، فقد وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لابأس به ، وقال العقيلي : في حفظه شيء ، وقال ابن عدي : ليس بذاك ، فالأظهر – إن شاء الله تعالى – أنه صدوق حسن الحديث .

تهذيب الكمال (١٢٢/٨-١٢٣) ، ميزان الإعتدال (٦٣٣/١).

ـــ أبو عرفجة هو عمير بن عرفجة الفائشي ، الكوفي ، روى عن : عطية العوفي . روى عنه: أبو معاوية الضرير ، والفريابي ، ونصر بن مزاحم . ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٣٧٧/٦) ، الثقات (٢٧٣/٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لجهالة حال أبي عرفجة .

[١٠٤٠] – قال أبو نعيم في صفة الجنة (١٨) : ثنا محمد بن أحمد بن حسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد : أنه قال : (إن الله عز وجل غرس جنة عدن بيده ، ثم قال حين فرغ منها : قد أفلح المؤمنون . ثم أغلقه ، فلم يدخلها أحد إلا من شاء الله أن يأذن في دخولها ، فإذا كان كل سحر فتحت مرة ، ثم يقال عند ذلك : قد أفلح المؤمنون) .

[١٠٤٠] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٤٢٩) ،

والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٧) ؛

كلاهما من طريق آدم بن أبي إياس ، ثنا شيبان ، عن جابر ، عن مجاهد به نحوه .

وأورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٣٤) .

وأخرج :

ابن جرير في تفسيره (٢٥٤١١) قال : ثنا سهل بن موسى الرازي ، قال : ثنا يحيى بن الضريس ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد ، قال : (لما غرس الله تبارك وتعالى الجنة نظر إليها ، فقال : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾).

□ رجال الإسناد :

ـــ محمد بن أحمد بن حسن بن إسحاق البغدادي ، ابن الصواف ، سمع : محمد بن إسماعيل الترمذي ، وبشر بن موسى ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، وجعفرا الفريابي ، وعدة . حدث عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، والبرقاني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وآخرون . قال ابن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأمونا ، توفي سنة ٣٥٩هـ .

تاريخ بغداد (٢٨٩/١) ، سير أعلام النبلاء (١٨٤/١٦-١٨٥) . =

....

= ــ بشر بن موسى البغدادي الأسدي ، سمع روح بن عبادة ، وهوذة بن خليفة ، والحسن بن موسى الأشيب ، والفضل بن دكين، وطائفة . روى عنه : يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وإسماعيل الصفار، وآخرون ، قال الدار قطني : ثقة نبيل ، وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة أمينا عاقلا ركينا ، توفي سنة ٢٨٨ هـ.

تاريخ بغداد (٧/٨٦-٨٨) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨٠-٢٩٠ هـ ص ١٣٣-١٣٤)

ــ سفيان هو الثوري ، وليث هو ابن أبي سليم .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ليث بن أبي سليم .

المطلب الرابع : صفة الرجل

[١٠٤١] – قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد (١٥٧) : ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، قال : ثنا أبو أسامة ، عن هشام – وهو ابن عروة – ، عن أبيه ، قال :(قدمت على عبد الملك، فذكرت عنده الصخرة التي ببيت المقدس، فقال عبد الملك : هذه صخرة الرحمن التي وضع عليها رجله . فقلت : سبحان الله ! يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] وتقول : وضع رجله على هذه ، يا سبحان الله !! إنما هذه جبل قد أخبرنا الله أنه ينسف نسفا فيذرها قاعا صفصفا)[١] .

[١٠٤٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٩١) : ثني موسى بن هارون ، قال : ثنا عمرو ، قال : ثنا أسباط ،

[١٠٤١] – التخريج :

أورده الذهبي في كتاب الأربعين في صفات رب العالمين (١٠٩) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو أسامة هو حماد بن أسامة .

□ **درجة الأثر :إسناده صحيح .**

(١) صفة الرجل لله عز وجل مما ثبت بالسنة الصحيحة عن رسول الله ﷺ ، فقد أخرج البخاري (٤٨٥٠) ومسلم (٢٨٤٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ : (فأما النار : فلا تمتلئ حتى يضع رجله ، فتقول : قط قط قط . فهناك تمتلئ ، ويزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا) .

والأقوال المروية عن التابعين كلها تقرر هذه الصفة لله تعالى على الوجه اللائق به عز وجل ؛ من غير تحريف ولا تعطيل ، ومن غير تكييف ولا تمثيل .

[١٠٤٢] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤٩١/٢) من طريق عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي به إلى قوله : (بين يدي العرش) . =

عن السدي : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] : (فإن السموات والأرض في جوف الكرسي ، والكرسي بين يدي العرش ، وهو موضع القدمين) .

[١٠٤٣] – قال أبو نعيم في الحلية (٧١/٦) : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، قال : (الساجد يسجد على قدم الرحمن) . قال الوليد : قال الأوزاعي : (محله عندنا في القرب ؛ كحديثهم عن النبي ﷺ : "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد" ، وكحديثه : "ما تصدق متصدق بطيب – ولا يقبل الله إلا طيبا – إلا وقعت في كف الرحمن") .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٨/٢) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[١٠٤٣] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

وأما الحديثان : فقد أخرجهما مسلم في صحيحه (٤٨٢ و١٠١٤) ؛ كلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه .

□ **رجال الإسناد :**

ـ سليمان بن أحمد هو الطبراني .

ـ هاشم بن مرثد الطبراني ، أبوسعيد الطيالسي ، مولى بني العباس . سمع : آدم بن أبي إياس، ويحيى بن معين ، وصفوان بن صالح . روى عنه : ابنه سعيد ، وعبد الملك بن محمد الحراني ، ويحيى بن زكريا النيسابوري . =

[١٠٤٤] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٨٢) : ثني أبو معمر، نا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص ، الآية : ٢٥] قال : (حتى يأخذ بقدمه) .

= قال ابن حبان : ليس بشيء . وقال أبو يعلى الخليلي : ثقة ؛ لكنه صاحب غرائب، وقال الذهبي : وما هو بذاك المجود.

سير أعلام النبلاء (٢٧٠/١٣) ، الإرشاد للخليلي (٤٨٤/٢) .

ـــ صفوان بن صالح هو الثقفي ، أبو عبد الملك الدمشقي ، وحسان هو ابن عطية .

□ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف؛** لأجل هاشم بن مرثد الطبراني.

[١٠٤٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، وعبد الله بن إدريس هو الأودي ، و ليث هو ابن أبي سليم .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف ليث بن أبي سليم .

المطلب الخامس : صفة اليد

[١٠٤٥] – قال ابن أبي شيبة في المصنف(١٣/١٨١): ثنا ابن فضيل، عن أبي سنان ، عن أبي وائل ، قال : (إن الله يستر العبد يوم القيامة ، فيستره بيده ، فيقول : تعرف ما هاهنا ؟ فيقول : نعم يا رب ! فيقول : أشهدك أني قد غفرت لك)[1] .

[١٠٤٥] – التخريج :

أخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٤/١٠٤) من طريق ابن أبي شيبة به .

وأخرجه :

هناد بن السري في الزهد (٢٠٨) من طريق ابن فضيل ، عن ضرار ، عن أبي وائل به مثله .

وأخرجه :

ابن المبارك في الزهد (١٦٥) ،

وعبد الله بن أحمد في السنة (١٢٢٥) ،

وابن بطة في المختار من الإبانة (٢٤٣) ؛

جميعهم من طريق سفيان الثوري ، عن أبي سنان به نحوه .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ ابن فضيل هو محمد ، و أبو سنان هو ضرار بن مرة الكوفي الأكبر ، وأبو وائل هو شقيق ابن سلمة .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

(١) صفة اليد ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية الصحيحة :

قال الله عز وجل : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [المائدة ، الآية : ٦٤].

وقال تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ﴾ [ص ، الآية : ٧٥]. =

[١٠٤٦] – قال الدارمي في الرد على المريسي (١/٢٨٦) : ثني سعيد بن أبي مريم ، عن نافع بن عمر الجمحي ، قال : سألت ابن أبي مليكة عن يد الله : أواحدة أو اثنتان ؟ قال: (بل اثنتان) .

[١٠٤٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٥٧) : ثني عبيد الله ابن عمر القواريري إملاءً ، نا معاذ بن هشام ، نا أبي ، عن قتادة ، نا النضر بن أنس ، عن ربيعة الجرشي في قول الله ﷻ : ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الزمر ، الآية : ٦٧] قال : (ويده الأخرى خلو ليس فيها شيء) .

= وأخرج البخاري (٧٤١١)، ومسلم (٩٩٣) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : (يد الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار). وقال :(أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض ؟ فإنه لم يغض ما في يده).وقال:(عرشه على الماء، وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع).

[١٠٤٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمّد بن سالم الجمحي بالولاء ، أبو محمّد المصري ، وقد ينسب إلى جد جدّه ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٤هـ . التقريب (٢٢٩٩) .

ـــ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي ، المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٦٩هـ . التقريب (٧١٣٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٤٧] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٠٢١٣) من طريق معاذ بن هشام به مثله . =

[١٠٤٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١١٦٨/٤): ثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة ، قوله : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [المائدة ، الآية : ٦٤] (ينفق بهما كيف يشاء).

[١٠٤٩] – قال الإمام أحمد في الزهد (١٣٤٦) : ثنا عبد الوهاب ، عن إسحاق ، عن مطرف ، قال : (تذكرت ما جماع الخير ؛ فإذا جماع الخير كثير : الصوم والصلاة ، وإذا هو في يد الله عز وجل ، وإذا أنت لا تقدر على ما في يد الله عز وجل إلا أن تسأله فيعطيك . فإذا جماع الخير الدعاء) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو مالك البصري ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع ومئة . التقريب (٧١٨١) .

ـ معاذ بن هشام هو الدستوائي ، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

[١٠٤٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢ ، ١٣٠].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٤٩] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) من طريق عبد الله بن سوار، ثنا أب،ي عن حماد بن سلمة عن، ثابت عن مطرف به نحوه، إلا أنه لم يرد فيه ذكر اليد.

=

[١٠٥٠] ٠- قال ابن أبي شيبة في المصنف (٩٦/١٣) : ثنا عبد الله ابن نمير ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، قال : (إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده من خلقه غير ثلاثة أشياء : الجنة بيده، ثم جعل ترابها الورس والزعفران ، وجبالها المسك ، وخلق آدم بيده ، وكتب التوراة لموسى).

□ **رجال الإسناد :**

ــ عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي ، وإسحاق هو ابن سويد العدوي .

□ **درجة الأثر: إسناده حسن** ، وعبد الوهاب وإن كان قد تغير قبل موته بثلاث سنين ، إلا أنه لم يحدث بحديث في زمن التغير ؛ كما ذكر ذلك الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٨٠/٢-٦٨١) .

[١٠٥٠] – التخريج :

أخرجه :

هناد بن السري في الزهد (٤٦) ،

وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٠) ، وعنه أبو بكر النجاد في الرد على من يقول : القرآن مخلوق (٩٨) ،

والآجري في الشريعة (٧٥٧) ؛

من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر ، قال : (أخبرت أن ربك لم يمس إلا ثلاثة أشياء...)، ثم ذكرها .

وأورده الذهبي في العلو (١٢٥) ، والأربعين (ص٨٠) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٩/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٣ ، ٥٧].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقد صححه الذهبي في كتاب الأربعين في صفات رب العالمين (رقم ٧٧) ، وصححه أيضا الشيخ الألباني في مختصر العلو (ص١٣٠) .

[١٠٥١] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٤٣/٣) : أنا معمر ، عن قتادة ، قال : قال كعب : (إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : خلق آدم بيده ، والتوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال للجنة : تكلمي . فقالت : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون ، الآية : ١] ،لما علمت فيها من كرامة الله لأهلها) .

[١٠٥١] – التخريج :

أخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (٥٦٩) ،

وابن جرير في تفسيره (٢٥٤١٠) ؛

كلاهما من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه :

ابن المبارك في الزهد (١٤٥٨) ،

والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٤) ؛

كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ، عن قتادة به مثله.

وأخرجه :

الدارمي في الرد على المريسي (٢٦٤/١-٢٦٥) ،

والآجري في الشريعة (٧٥٩) ؛

كلاهما من طريق يزيدبن زريع ، ثنا سعيدبن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن كعب به مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨٣/٦) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وعبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقتادة وإن لم يسمع من كعب الأحبار ، إلا أنه قد سمعه من أنس رضي الله عنه ؛ كما في رواية الدارمي والآجري .

والأثر صححه الشيخ الألباني في مختصر العلو للذهبي (ص١٣٠) .

[١٠٥٢] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٦) : ثني أبي ، نا حسين بن محمد ، نا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم : (إن الله عز وجل لما كتب التوراة بيده قال : بسم الله ، هذا كتاب الله بيده لعبده موسى ؛ يسبحني ويقدسني ، ولا يحلف باسمي آثما ، فإني لا أزكي من حلف باسمي آثما).

[١٠٥٣] – قال ابن المبارك في الزهد (٦٧٥) :أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال : أخبرنا أبو سلمة الحمصي ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن ميسرة ، قال : (لا تحرقك نارالمؤمن،فإن يمينه في يد الرحمن ينعشه ، وإن عثر كل يوم سبع مرات).

[١٠٥٢] – التخريج :

أخرجه :

أبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠١) من طريق عبد الله بن أحمد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ حسين بن محمد هو ابن بهرام التميمي ، ومحمد بن مطرف هوابن داود ، الليثي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٥٣] – التخريج :

أخرجه :

أبو داود في الزهد (٥٠٥) من طريق يحيى بن جابر وابن عزرم ، عن يزيد به نحوه.

وأخرجه :

عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (ص٢٣٩) من طريق ضمرة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن يزيد به ، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٣٦) .

وأخرجه :

ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٤٥) من طريق معاوية بن صالح ، عمن حدثه ، عن يزيد بن ميسرة به مثله .

=

[١٠٥٤] – قال الفريابي في القدر (٤١٠) : ثنا أبو مروان عبد الملك ابن حبيب المصيصي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن له كتابا ، وكان في أول ما كتب : (إني أسأل الله الذي بيده القلوب يصنع فيها ما شاء من هدى أو ضلالة).

[١٠٥٥] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥٨٣) : ثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا هوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن وردان بن خالد ، قال : (خلق الله آدم بيده ،وخلق جبريل بيده ، وخلق عرشه بيده ،وخلق القلم بيده، وكتب التوراة بيده ، وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ أبو سلمة الحمصي هو سليمان بن سليم الكلبي ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٤٧هـ . التقريب (٢٥٨١) .

ـ يحيى بن جابر بن حسان الطائي ، أبو عمرو الحمصي ، القاضي ، ثقة ، من السادسة ، وأرسل كثيرا ، مات سنة ١٢٦هـ . التقريب (٧٥٦٨) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٥٤] ـ حسن ؛ تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٢٦].

[١٠٥٥] – التخريج :

أخرجه :

النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد به مثله .

وأخرجه :

ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٣٠) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني به مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٩/٣) ، وعزاه إلى عبد بن حميد . =

[١٠٥٦] – قال هناد بن السري في الزهد (٤٥) : ثنا ابن فضيل ، عن عبيد المكتب ، عن إبراهيم ، قال : (خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده ، وخلق القلم بيده ، وخلق جنة عدن بيده) .

[١٠٥٧] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (٥٧٤): ثني أبي رحمه الله، نا أبو المغيرة ، ثنا عبدة ، عن أبيها خالد بن معدان ، قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه ؛ خلقه الله بيده ، والجنة ، والتوراة كتبها الله بيده). قال (ودملج الله عز وجل لؤلؤة بيده ، فغرس فيها قضيبا ، فقال : امتدي حتى أرضي ، وأخرجي ما فيك بإذني ، فأخرجت الأنهار والثمار) .

= □ **رجال الإسناد :**

ــ هوذة بن خليفة هو أبو الأشهب ، البصري ، و عوف هو الأعرابي .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٥٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠٧/٧) ، وعزاه إلى هناد .

□ **رجال الإسناد :**

ــ عبيد المكتب هو ابن مهران الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . التقريب (٤٤٢٤) .

ــ إبراهيم هو النخعي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٥٧] – التخريج :

أخرجه :

النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠٠) عن عبد الله بن أحمد به مثله . =

[١٠٥٨] – قال ابن سعد في الطبقات (٥/٢١٦) : ثنا عبد الله بن داود، عن شيخ يقال له مستقيم قال : كنا عند علي بن حسين . قال : فكان يأتيه السائل . قال : فيقوم حتى يناوله ويقول (إن الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل). قال : وأومأ بكفيه.

[١٠٥٩] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٣) : قرأت على أبي ، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، قال : ثني أبي ، عن عكرمة ، قال : (إن الله عز وجل لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثا : خلق آدم بيده ، وغرس الجنة بيده ، وكتب التوراة بيده).

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٠٣٤].

□ **درجة الأثر : رواته ثقات** ، سوى عبدة فلم أعثر على ترجمتها .

[١٠٥٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد :**

– عبد الله بن داود هو ابن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي .

– مستقيم هو عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن .

□ **درجة الأثر: إسناده فيه ضعف؛ لأجل** عثمان بن عبد الملك .

[١٠٥٩] – التخريج :

أخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٩٩) من طريق عبد الله بن أحمد مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٥٤٩) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٦٩]. =

[١٠٦٠] – قال الدارمي في الرد على المريسي (١/٢٨٥-٢٨٦) : ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، قال : قوله : ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ [المائدة ، الآية : ٦٤] قال : (يعني اليدين) .

[١٠٦١] – قال أبو نعيم في الحلية (٢/١٦٦) : ثنا أبي ، ثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن، قال : ثنا أبو الربيع الرشديني ، قال : ثنا ابن وهب ،قال : أخبرني ابن جريج ؛ أن عبيد الله بن عبد الرحمن أخبره ؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : (يد الله فوق عباده ، فمن رفع نفسه وضعه الله ، ومن وضعها رفعه الله . الناس تحت كنفه يعملون أعمالهم ، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه ، فبدت للناس عورته).

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف إبراهيم بن الحكم بن أبان . وضعفه الشيخ الألباني في مختصر العلو للذهبي (ص١٣٠) .

[١٠٦٠] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٤/١١٦٨) عن الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة به مثله.

□ **رجال الإسناد :**

ـ الفضل بن موسى هوالسيناني ، وحسين بن واقد هو المروزي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف نعيم بن حماد المروزي .

[١٠٦١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر . =

[١٠٦٢] – قال هناد بن السري في كتاب الزهد (٤٤) : ثنـا أبـو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، قال : (خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة : خلق آدم بيده ، واللوح والقلم بيده ، وغرس جنة عدن بيـده ، ثم قال : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [المؤمنون ، الآية : ١] . وقال : الرابعة أغفلها) .

= □ **رجال الإسناد :**

ــ إبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متويه ، وابن وهب هو عبد الله .

ــ أبو الربيع الرشديني هو سليمان بن داود بن حماد المهري ، المصري ، ابن أخي رشـدين ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٣هــ . التقريب (٢٥٦٦) .

ــ عبيد الله بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن موهب التيمي ، ويقال : عبد الله ، ليـس بالقوي ، من السابعة . التقريب (٤٣٤٣) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف عبيد الله بن عبد الرحمن .

[١٠٦٢] – التخريج :

أخرجه :

الدارمي في الرد على المريسي (٢٦٣/١) من طريق أبي عوانة ، عن عطاء به بلفظ : (إن الله لم يمس شيئا من خلقه غير ثلاث : خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده).

وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٢٩) عن هناد بن السري به مثله .

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٢٥٤١٣) من طريق جبير ، عن عطاء ، عن ميسرة به مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢٠٧/٧) ، وعزاه إلى هناد .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، وميسرة هو ابن يعقوب الطهوي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لاختلاط عطاء بن السائب . وقال الشيخ الألباني في مختصر العلو للذهبي (ص١٣٠) : رجاله ثقات .

[١٠٦٣] – قال هناد بن السري في الزهد (١٥٠): ثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب ،عن ميسرة في قول الله: ﴿ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم ، الآية : ٥٢] قال : (أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح ، وكتب التوراة له بيده) .

[١٠٦٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠١١٣): ثني القاسم، قال : ثني الحسين ، قال : ثني حجاج ، عن أبي بكر بن عبد الله ، عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَـٰوِرَٰتٌ وَجَنَّـٰتٌ مِّنْ أَعْنَـٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [الرعد ، الآية : ٤]

[١٠٦٣] – التخريج :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٧٢) ، وعنه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٠٢) عن هناد به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥١٥) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، وميسرة هو ابن يعقوب الطهوي.

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لاختلاط عطاء بن السائب .

[١٠٦٤] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٦٠٤) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـ القاسم هو ابن الحسين ، والحسين هو ابن داود ، وحجاج هو ابن محمد الأعور. =

قال : (هذا مثل ضربه الله لقلوب بني آدم ، كانت الأرض في يد الرحمن طينة واحدة ، فسطحها وبطحها ، فصارت الأرض قطعا متجاورة ، فيترل عليها الماء من السماء ، فتخرج هذه زهرتما وثمرتما وشجرها ، وتخرج نباتما وتحيي مواتما ، وتخرج هذه سبخها وملحها وخبثها ، وكلتاهما تسقى بماء واحد ، فلو كان الماء مالحا قيل : إنما استبخت هذه من قبل الماء . كذلك الناس خلقوا من آدم ، فتترل عليهم من السماء تذكرة ، فترق قلوب فتخشع وتخضع ، وتقسو قلوب فتلهو وتسهو وتجفو).قال الحسن :(والله ما جالس القرآن أحد إلا قام من عنده بزيادة أو نقصان ، قال الله : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾ [الإسراء ، الآية : ٨٢]) .

[١٠٦٥] – قال أبو نعيم في صفة الجنة (١٨) : ثنا محمد بن أحمد بن حسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا سفيان ، عن ليث ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد: أنه قال : (إن الله عز وجل غرس جنة عدن بيده ، ثم قال حين فرغ منها :(قد أفلح المؤمنون)، ثم أغلقه ، فلم يدخلها أحد إلا من شاء الله أن يأذن في دخولها ، فإذا كان كل سحر فتحت مرة ، ثم يقال عند ذلك :(قد أفلح المؤمنون) .

= أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ، ابن أبي رهم بن عبد العزى القرشي ، العامري ، المدني ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : محمد ، وقد ينسب إلى جده ، رموه بالوضع ،وقال مصعب الزبيري : كان عالما . من السابعة ، مات سنة ١٦٢هـ . التقريب (٨٠٣٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده باطل؛** لأجل أبي بكر بن عبد الله .

[١٠٦٥] ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٤٠].

[١٠٦٦] – قال الدارمي في الرد على بشرالمريسي (١/٢٦٧-٢٦٨): ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ ﴾ [الزمر ، الآية : ٦٧] :(وكلتا يدي الرحمن يمين)، قال: قلت: فأين الناس يومئذ ؟ قال (على جسر جهنم) .

[١٠٦٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥٦٨) : ثني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن أبي عطاف ، قال : (كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده ــ وهو مسند ظهره إلى الصخرة ــ في ألواح من در ، فسمع صريف القلم ، ليس بينه وبينه إلا الحجاب) .

[١٠٦٦] – التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٧٠٩) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن أحمد ابن يونس به مثله .

وأورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٤١) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أحمد بن يونس هو ابن عبد الله اليربوعي ، وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

ــ أبو يحيى هو القتات ، الكوفي ، اسمه زاذان ، وقيل : دينار ، وقيل : مسلم ، وقيل :يزيد ، وقيل : زبان ، وقيل : عبد الرحمن . لين الحديث ، من السادسة . التقريب (٨٥١٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أبي يحيى القتات .

[١٠٦٧] – التخريج :

أخرجه النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق(٩٥) من طريق عبد الله بن أحمد به مثله.

□ **رجال الإسناد :**

ــ الجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري .

=

[١٠٦٨] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥٦٧) : قرأت علـى أبي رحمه الله : نا إسحاق بن سليمان ، نا أبو الجنيد – شيخ كان عندنـا – ، عـن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير : إنهم يقولون : إن الألواح من ياقوتة ؛ لا أدري قال: حمراء أو لا ؟ وأنا أقول : سعيد بن جبير يقول : (إنها كانت مـن زمرد، وكتابتها الذهب ، وكتبها الرحمن بيده ، وسمع أهل السموات صرير القلم).

= ــ أبو عطاف هو الأزدي ، روى عن أبي هريرة ، روى عنه الجريري . قال ابن المديني : ما أعلم أحدا روى عنه غير الجريري . وذكره ابن حبان في الثقات .

تاريخ ابن معين (٢/٧١٦) ، الكنى للدولابي (٢/٣٢) ، الثقات (٥/٥٨٨) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لاختلاط الجريري ، وسماع يزيد بن هارون منه قبـل الاختلاط وبعده.

[١٠٦٨] – التخريج :

أخرجه :

النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد به .

وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٥٦٢) من طريق إسحاق بن سليمان ، عن أبي الجنيد ، عـن جعفر به مثله .

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٥١٤٩) من طريق حكام ، عن أبي الجنيد ،عن جعفر بن أبي المغيرة ، قال : سألت سعيد بن جبير ، عن الألواح : من أي شيء كانت ؟ فقال : كانت من ياقوتة .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٥٤٩) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ــ إسحاق بن سليمان هو الرازي .

....

ـــ أبو الجنيد كوفي سكن الري . روى عن جعفر بن أبي المغيرة . روى عنه : جريـــر بـــن عبد الحميد، وإسحاق بن سليمان الرازي . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : لا بأس به. وذكره البخاري في الكنى، و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

الكنى للبخاري (ص٢١) ، الجرح والتعديل (٩/٣٥٤) .

□ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف؛** لأجل جعفر بن أبي المغيرة ؛ قال ابن منده : ليس هو بالقوي في سعيد بن جبير . ميزان الاعتدال (١/٤١٧) .

المطلب السادس : صفة الحقو

[١٠٦٩] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٨٣) : ثني أبو معمر ، نا جرير ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبيد الله ، عن مجاهد : ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص ، الآية : ٢٥] قال : (حتى يأخذ بحقوه)[1] .

[١٠٦٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ رجال الإسناد :

ـــ أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ، وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي ، وعبد الملك بن أبي سليمان هو العرزمي .

ـــ أبو عبيد الله هو سليم المكي ، وقيل : سليمان ، مولى أم علي ، صدوق ، من السادسة . التقريب (٢٥٤٥) .

□ درجة الأثر : إسناده حسن .

(١) صفة الحقو من الصفات الثابتة لله عز وجل بإخبار النبي ﷺ بذلك ، فقد روى البخاري في صحيحه (٤٨٣٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (خلق الله الخلق ، فلما فرغ منه قامت الرحم ، فأخذت بحقو الرحمن ، فقال لها : مه ، قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . قال : ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يا رب! قال : فذاك .) قال أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد ، الآية : ٢٢].

المطلب السابع : صفة القوة والقدرة

[١٠٧٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٢٤٦) : ثنا محمّد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد، قوله : ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [الذاريات ، الآية : ٤٧] قال : (بقوة)[1] .

[١٠٧٠] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٦٢١) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٥٣) ؛

كلاهما من طريق آدم بن أبي إياس ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦٢٣/٧) ، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس والبيهقي .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) القوة والقدرة صفتان ثابتان لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٠].

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾ [الذاريات ، الآية : ٥٨].

وأخرج مسلم في صحيحه (٢٢٠٢) عن عثمان بن أبي العاص الثقفي : أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم ، فقال له رسول الله ﷺ : (ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : بسم الله_ ثلاثاً_ ، وقل سبع مرات : أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر) .

[١٠٧١] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٢٤٧) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد ،عن قتادة:﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ [الذاريات ،الآية : ٤٧]: (أي : بقوة).

[١٠٧٢] ــ قال الفريابي في القدر (٢٠٧): ثنا سويد بن سعيد، قال: ثنا المعتمر بن سليمان، عن محمّد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، قال: (القدر قدرة الله تعالى، فمن كذّب بالقدر فقد جحد قدرة الله عز وجلّ).

[١٠٧٣] ــ قال عبدالله بن أحمد في السنة (٩٤٦): ثني أبي، نا عبدالله بن يزيد المقرئ، نا حماد بن زيد، ثني حبيب بن الشهيد، قال: سمعت إياس بن معاوية يقول: (ما كلّمت أحداً من أهل الأهواء بعقلي كلّه إلاّ القدرية، فإني قلت لهم: ما الظلم فيكم؟ فقالوا: أن يأخذ الإنسان ما ليس له. فقلت لهم: فإن لله كلّ شيء).

[١٠٧١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٧٢] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٩].

[١٠٧٣] – صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٤٢].

[١٠٧٤] – **قال** ابن جرير في تفسيره (٢٩٢٤٠) :ثنا بشر، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا ﴾ [يس ، الآية : ٨٠] : (يقول : الذي أخرج هذه النار من هذه الشجر قادر على أن يبعثه) .

[١٠٧٥] – **قال** ابن جرير في تفسيره (٢٠٢٧٤) : ثنا أحمد بن إسحاق ، قال : ثنا أبو أحمد ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : ﴿ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ [الرعد ، الآية : ١٣] قال : (شديد القوة) .

[١٠٧٤] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٧٦/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٧٥] –التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أحمد بن إسحاق هو الأهوازي ، وأبو أحمد هو الزبيري ، واسرائيل هو ابن يونس ، وأبو يحيى هو القتات .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أبي يحيى القتات .

[١٠٧٦] – قال ابن جرير في تفسيره (١٨٩٦٦) :ثني الحارث، قال : ثنا عبدالعزيز ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن سعيد بن جبير :﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ ﴾ [يوسف ، الآية : ٢١] قال : (فعال) .

[١٠٧٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٩٥٧) : ثنا ابن حميد ، قال : ثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عمّن لا يتّهم ، عن وهب بن منبّه ، قال : (لما عاين من قدرة الله ما عاين قال : ﴿ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٩]) .

[١٠٧٦] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(٢١١٨/٧) من طريق عبد العزيز ، عن إسرائيل ، عن أبي حصين به مثله.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥١٨/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـ الحارث هو ابن أبي أسامة ، وعبد العزيز هو ابن أبان ، وإسرائيل هو ابن يونس .

ـ أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة ، مات سنة ١٢٧هـ ، وقيل : بعدها . التقريب (٤١١١).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدًا**؛ لشدة ضعف عبد العزيز بن أبان .

[١٠٧٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ سلمة هو ابن الفضل الأبرش ، مولى الأنصار ، قاضي الري ، صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد ١٩٠ هـ . التقريب (٢٥١٨).

ـ ابن إسحاق هو محمّد .

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف جدًا**؛ لشدة ضعف ابن حميد، وجهالة الراوي عن وهب.

المطلب الثامن : صفة العلم

[١٠٧٨] – قال ابن جرير في تفسيره (١٩٥٩٩) : ثنا الحسن بن محمّد ، ثنا علي ، ثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف ، الآية : ٧٦] قال: (ليس عالم إلاّ فوقه عالم؛ حتى ينتهي العلم إلى الله)[١] .

[١٠٧٨] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥٦٢/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

ــ الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني ، وعلي هو ابن المديني ، وجرير هو ابن عبدالحميد الضبي .

ــ ابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان ، الضبي ، أبو شبرمة ، الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٤هـ . التقريب (٣٤٠١) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة العلم ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥].

وقال تعالى : ﴿ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴾[الطلاق ،الآية :١٢].

وأخرج البخاري في صحيحه (٦٣٨٢) : عن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ؛ كالسورة من القرآن : (إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم يقول : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ...) الحديث .

[١٠٧٩] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٠٠١/٦) : ثنا أبي ، ثنا هوذة ، ثنا عوف ، عن الحسن : ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [هود ، الآية : ٥] قال : (يعلم تلك الساعة) .

[١٠٨٠] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٢٢٨/٧) : ثنا عمر بن شبة النميري ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا مستور بن عباد ، عن الحسن : ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ [الرعد ، الآية : ١٠] قال : (يعلم من السر ما يعلم من العلانية ، ويعلم من العلانية ما يعلم من السر ، ويعلم من الليل ما يعلم من النهار ، ويعلم من النهار ما يعلم من الليل) .

[١٠٧٩] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٧٩٦٠) من طريق هوذة ، قال : ثنا عوف ، عن الحسن به ، بلفظ : (يعلم تلك الساعة ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾).

□ **رجال الإسناد :**

ـ هوذة هو ابن خليفة ، وعوف هو الأعرابي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٨٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦١١/٤) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـ عمر بن شبّه بن عبيدة بن زيد النميري ، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري ، صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٢هـ . التقريب (٤٩٥٢) .

ـ مستور بن عباد الهنائي ، أبو همام البصري ، ثقة ، من السابعة . التقريب (٦٦٣٨) .=

[١٠٨١] – قال ابن جرير في تفسيره (١٩٥٩٤) : ثني يعقوب وابن وكيع ، قالا : ثنا ابن علية ، عن خالد ، عن عكرمة في قولـــه : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف ، الآية : ٧٦] قال : (علم الله فوق كل أحد) .

[١٠٨٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠٢٠٥) : ثنا الحسن بن محمّد ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن عوف ، عـــن أبي رجـــاء : ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ [الرعد ، الآية : ١٠]

= □ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨١] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٦/٢١٧٧) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة به نحوه .

وأخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٢٣٧) من طريق مكي بن إبراهيم ، أنا خالد الحذاء ، عـــن عكرمة به نحوه .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٥٦٢) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابـــن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ يعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي ، وخالد هو الحذاء .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٨٢] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره من وجه آخر (٢٠٢٠٤) قال : ثنا ابن بشار ، قال : ثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن أبي رجاء به نحوه . =

قال :(﴿مَنۡ هُوَ مُسۡتَخۡفِۭ﴾ في بيته ، ﴿وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ﴾ ذاهب على وجهه ؛ علمه فيهم واحد) .

[١٠٨٣] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣٠١/٢) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ﴾ [هود ، الآية : ٥] قال : (أخفى ما يكون إذا أسر في نفسه شيئا وتغطى بثوبه ، فذلك أخفى ما يكون ، والله تعالى مطلع على ما في نفوسكم، يعلم ما تسرون وما تعلنون) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني .

ـــ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التيمي مولاهم ، صدوق يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١هـ . التقريب (٤٧٩٢) .

ـــ عوف هو الأعرابي ، وأبو رجاء هو عمران بن ملحان .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن** ، وعلي بن عاصم وإن كان ضعيفا ؛ لكنه لم ينفرد به ، بل تابعه ابن أبي عدي ، وهو ثقة كما قال الحافظ في التقريب (٥٧٣٣) .

[١٠٨٣] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٧٩٦٣) من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، ولفظه :(وذلك أخفى ما يكون ابن آدم إذا حنى ظهره، واستغشى بثوبه، وأضمر همه في نفسه ، فإن الله لا يخفى عليه) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٨٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠٢٠٨) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾ [الرعد ، الآية : ١٠] : (كل ذلك عنده تبارك وتعالى سواء ؛ السر عنده علانية).

[١٠٨٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٤٣١١) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [طه ، الآية : ٩٨] : (يقول : ملأ كل شيء علما تبارك وتعالى) .

[١٠٨٤] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٢٢٢٨/٧) من طريق أبي الجماهر ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة به نحوه ، وزاد :(والظلمة عنده ضوء).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٠/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٩٧/٥) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨٦] – قال ابن جرير في تفسيره(١٩٦٠٠): ثنا بشر، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف ، الآية : ٧٦] : (حتى ينتهي العلم إلى الله ؛ منه بدئ وتعلمه العلماء ، وإليه يعود . وفي قراءة عبد الله : "وفوق كل عالم عليم").

[١٠٨٧] – قال ابن جرير في تفسيره (١٣٣١٦): ثنا بشر بن معاذ ، قال : ثنا يزيد بن زريع ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ ﴾: (يعني بذلك نومهم ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ﴾[الأنعام ، الآية : ٦٠] أي: ما عملتم من ذنب فهو يعلمه ؛ لا يخفى عليه شيء من ذلك).

[١٠٨٦] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير(٢١٧٧/٧) من طريق الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة به نحوه.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٨٠/٣) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٨١٠٥) : ثنا ابن بشـــار ، قال : ثنا عبد الرحمن ويحيى ، قالا: ثنا أبو سفيان ، عن السدي ،عن أبي مالك : ﴿ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾ [لقمـــان ، الآيـــة : ١٦] قال : (يعلمها الله).

[١٠٨٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٩): حدثت عن أبي عبيد ، قال : ثنا أبو اليقظان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، قال:قوله : ﴿ الٓمٓ ﴾ [البقرة ، الآية : ١] قال : (أنا الله أعلم) .

[١٠٨٨]– التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٣/٦) ، وعزاه إلى الفريابي ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ عبد الرحمن هو ابن مهدي ، ويحيى هو ابن سعيد القطان .

ـــ أبو سفيان -كذا في المطبوع، وهو خطأ، وصوابه : سفيان -، وهو الثوري ، وأبو مالك هو غزوان الغفاري .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٨٩] – التخريج :

أشار إليها ابن أبي حاتم في التفسير (٣٢/١) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو عبيد هو القاسم بن سلام .

ـــ أبو اليقظان هو عثمان بن عمير ، الكوفي ، الأعمى ، ضعيف واختلط ، وكان يدلـــس ويغلو في التشيع ، من السادسة ، مات في حدود ١٥٠هـــ . التقريب (٤٥٣٩) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له ثلاث علل :

١ـــ جهالة الراوي عن أبي عبيد . ٢ـــ اختلاط أبي اليقظان . ٣ـــ اختلاط عطاء بن السائب .

[١٠٩٠] – قال ابن جرير في تفسيره (١٩٥٩٦) : ثنا ابن وكيع ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد بن جبير : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف ، الآية : ٧٦] قال : (الله أعلم من كل أحد) .

[١٠٩١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٠) : ثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٥] : (يقول : لا يعلمون بشيء من علمه إلا بما شاء).

[١٠٩٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤/٥٦٢) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـ يعلى بن عبيد هوابن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع و مائتين . التقريب (٧٨٩٨).

ـ عبد الأعلى هو ابن عامر الثعلبي ، الكوفي ، صدوق يهم ، من السادسة . التقريب (٣٧٥٥) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف سفيان بن وكيع ، وعبد الأعلى ابن عامر ضعيف أيضا .

[١٠٩١] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٧٨٧) من طريق عمرو ، عن أسباط به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

المطلب التاسع : صفة العلو

[١٠٩٢] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (٨٦٥) : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، قال : سمعت الأوزاعي يقول:

[١٠٩٢] – التخريج :

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٢٠/٧-١٢١) ، وفي تذكرة الحفاظ (١٨١/١-١٨٢) من طريق البيهقي ، وقال : هذا إسناد صحيح .

وذكره في كتابيه العلو (٣٦٦) والأربعين في صفات رب العالمين (ص٤٢) .

وأورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٣١) ، وفي مختصر الصواعق (٢١١/٢) وقال : رواته كلهم أئمة ثقات .

□ رجال الإسناد :

ـ أبو عبدالله الحافظ هو الحاكم النيسابوري .

ـ محمد بن علي الجوهري ، أبو عبد الله ، البغدادي ، المحتسب ، يعرف بابن محرم ، من أعيان تلامذة ابن جرير . سمع : الحارث بن أبي أسامة ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، ومحمد بن يوسف الطباع ، وطبقتهم . روى عنه : ابن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان ، وأبو نعيم الحافظ ، وآخرون . قال البرقاني : لا بأس به . وقال ابن أبي الفوارس : لم يكن بذاك . توفي سنة ٣٥٧هـ .

تاريخ بغداد (٣٢٠/١-٣٢١) ، سير أعلام النبلاء (٦٠/١٦-٦١) ، لسان الميزان (٥١/٥-٥٢).

ـ إبراهيم بن الهيثم البلدي ، سمع : أبا اليمان ، وآدم بن أبي إياس ، وعلي بن عياش ، وطبقتهم . روى عنه : إسماعيل الصفار ، والنجاد ، وأبو بكر الشافعي ، وآخرون . قال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار فنالوا منه . ووثقه الدارقطني ، وقال الخطيب :هو ثقة ثبت عندنا.

تاريخ بغداد (٢٠٧/٦-٢٠٩) ، سير أعلام النبلاء (٤١١/١٣-٤١٢) ، لسان الميزان (١٢٣/١).

(كنا والتابعون متوافرون نقول : إن الله تعالى ذكره فوق عرشه ، ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا)[1] .

- □ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف**؛ لأجل محمد بن كثير المصيصي .

وقال شيخ الإسلام في الفتوى الحموية (ص٢٩٩) : روى أبو بكر البيهقي في الأسماء والصفات بإسناد صحيح عن الأوزاعي ، ثم ذكر الأثر .

وصححه أيضا ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٣١) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/١٨١-١٨٢) ، وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/٤٠٦)، وجود إسناده .

(١) علو الله عز وجل على خلقه ثابت بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة، وإجماع سلف الأمة :

قال الله تعالى : ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾ [الملك ، الآية : ١٦].

وقال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦ ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٨].

وأخرج البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤)في صحيحيهما عن أبي سعيدالخدري رضي الله عنه يقول : بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ، لم تحصل من ترابها . قال : فقسمها بين أربعة نفر ؛ بين عيينة بن بدر ، وأقرع بن حابس ، وزيد الخيل، والرابع : إما علقمة ، وإما عامر بن الطفيل ، فقال رجل من أصحابه : كنا أحق بهذا من هؤلاء، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :(ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ؛ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء ..) الحديث .

وأخرج مسلم في صحيحه (٥٣٧) عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه في قصته مع الجارية التي صكها ، فعظم ذلك عليه ، فدعاها النبي ﷺ فقال لها : (أين الله ؟) .قالت : في السماء . قال : (من أنا ؟) . قالت : أنت رسول الله - ﷺ - . قال رسول الله : (أعتقها، فإنها مؤمنة) .

والأحاديث في إثبات صفة العلو لله عز وجل مما تواتر به النقل عنه ﷺ .

قال الإمام الدارمي رحمه الله تعالى في الرد على الجهمية (ص٣٧) بعد سياقه للآيات القرآنية الواردة في إثبات علو الله تعالى : (فهل من حجة أشفى وأبلغ مما احتججنا به عليك من كتاب الله تعالى ؟ ثم الروايات لتحقيق ما قلنا متظاهرة عن رسول الله ﷺ وأصحابه والتابعين ... =

[١٠٩٣] – قال عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٣٤) : ثني أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف قال : (بينما أنا مع مذعور إذا رجل يقول : هذان رجلان من أهل الجنة فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه ، ثم رفع بصره إلى السماء ، اللهم تعلمنا ولايعلمنا ، اللهم تعلمنا ولايعلمنا).

=ثم إجماع من الأولين والآخرين_ العالمين منهم والجاهلين_ : أن كل واحد ممن مضى وممن غبر إذا استغاث بالله تعالى، أو دعاه، أو سأله يمد يديه وبصره إلى السماء يدعوه منها ، ولم يكونوا يدعوه من أسفل منهم من تحت الأرض ، ولا من أمامهم ، ولا من خلفهم ، ولا عن أيمانهم ، ولا عن شمائلهم ، إلا من فوق السماء ؛ لمعرفتهم بالله أنه فوقهم). اهـ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (١٢/٥) : (فهذا كتاب الله من أوله إلى آخره ، وسنة رسوله ﷺ من أولها إلى آخرها ، ثم عامة كلام الصحابة والتابعين ، ثم كلام سائر الأمة : مملوء بما هو إما نص ، وإما ظاهر في أن الله سبحانه وتعالى هو العلي الأعلى ، وهو فوق كل شيء ، وهو على كل شيء ، وأنه فوق العرش ، وأنه فوق السماء) اهـ .

وقال في درء تعارض العقل والنقل (٢٦/٧) : (القول بأن الله تعالى فوق العالم معلوم بالاضطرار من الكتاب والسنة، وإجماع سلف الأمة بعد تدبر ذلك ؛ كالعلم بالأكل والشرب في الجنة ، والعلم بإرسال الرسل وإنزال الكتب ، والعلم بأن الله بكل شيء عليم، وعلى كل شيء قدير ، والعلم بأنه خلق السموات والأرض وما بينهما . بل نصوص العلو قد قيل : إنها تبلغ مئين من المواضع ... والأحاديث عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين متواترة متوافقة لذلك ... ولهذا لم يكن بين الصحابة والتابعين نزاع في ذلك ؛ كما تنطق بذلك كتب الآثار المستفيضة المتواترة في ذلك). اهـ .

[١٠٩٣] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد :**

ـ أحمد بن إبراهيم ، إما أن يكون الموصلي ، نزيل بغداد يكنى بأبي علي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، التقريب (١) . أوهو الدورقي ، النكري البغدادي ، ثقة حافظ، =

[١٠٩٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٧٦٧) : ثنا محمد بن منصور الطوسي ، قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، قال : أراه عن مجاهد في قوله : ﴿ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ﴾ [مريم ، الآية : ٥٢] قال : (بين السماء الرابعة — أو قال : السماء السابعة — وبين العرش سبعون ألف حجاب؛ حجاب النور ، وحجاب ظلمة ، وحجاب نور، وحجاب ظلمة ، فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب ، وسمع صريف القلم : ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٤٣]) .

= من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ، التقريب (٣) . وكلاهما شيخ لعبد الله بن أحمد ، ولم يتميز لي أيهما يروي عن عمرو بن عاصم .

ـ عمرو بن عاصم هو الكلابي .

ـ سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ، البصري ، أبو سعيد ، ثقة ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، أخرج له البخاري مقرنا وتعليقا ، مات سنة ١٦٥ هـ التقريب (٢٦٢٧) .

ـ ثابت هو البناني .

ـ مذعور هو ابن الطفيل ، من عباد أهل البصرة وقرائهم ، يروي عن جماعة من الصحابة ﷺ ، روى عنه قتادة وأهل البصرة ، وكان من أقران مطرف بن عبد الله بن الشخير. الثقات (٥/٤٥٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٩٤] – التخريج :

أخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (٢٨٠) من طريق يحيى ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح به مثله.

وأخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٨٥٥) من طريق محمد بن إسحاق ، عن روح ، عن شبل به مثله . =

[١٠٩٥] – قال ابن جرير في تفسيره(٣٤٣٨١): ثني محمد بن عمرو،قال: ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد، قوله : ﴿ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ [الطلاق ، الآية : ١٢] قال: (من الأرض السابعة إلى السماء السابعة) .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٥١٥) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ في العظمة ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمد بن منصور الطوسي ، أبو جعفر العابد ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٤هـ أو ٢٥٦هـ . التقريب (٦٣٦٦) .

ــ شبل هو ابن عباد المكي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقد قال الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب العلو (١٢٨) : (هذا ثابت عن مجاهد إمام التفسير ؛ أخرجه البيهقي في كتاب الأسماء والصفات). اهـ . وصححه الشيخ الألباني في مختصر العلو(ص١٣٢).

[١٠٩٥] – التخريج :

أخرجه عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٦٨٢) من طريق آدم ، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، بلفظ : (من السماء السابعة إلى الأرض السابعة) .

وذكره البخاري في صحيحه (١٣/٤٦٢) ، وقال الحافظ ابن حجر : وقد وصله الفريابي والطبري من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٢١٠) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، ولفظه : (من السماء السابعة إلى الأرض السابعة) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٩٦] - قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/١٩٠) : أنا معمر، عن قتادة في قوله : ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى ، الآية : ٥] قال :(من جلال الله وعظمته).

[١٠٩٧] - قال أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٦٧١) :أخبرنا أحمد بن عبيد ، قال: أخبرنا محمد بن الحسين ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة ، قال : ثنا هارون بن معروف ، قال : ثنا ضمرة ، عن صدقة ، قال : سمعت التيمي يقول : (لو سئلت : أين الله تبارك وتعالى ؟ قلت : في السماء . فإن قال : فأين عرشه قبل أن يخلق السماء ؟ قلت : على الماء . فإن قال لي : أين كان عرشه قبل أن يخلق الماء ؟ قلت : لا أدري).

[١٠٩٦] - التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في كتاب العرش (١٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه :

ابن جرير في التفسير (٣٠٦٠٩) من طريق يزيد ، عن سعيد به نحوه .

وأخرجه :

أبو الشيخ في العظمة (١٩٤) من طريق محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن قتادة به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٣٣٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٠٩٧] - التخريج :

أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٩١) من طريق اللالكائي به . =

[١٠٩٨] – قال أبو نعيم في الحلية (٢٥٨/٦) : ثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس الأسفاطي، ثنا سليمان بن حرب، قال : سمعت حماد بن زيد يقول : سمعت أيوب السختياني – وذكر المعتزلة – يقول : (إنما مدار القوم على أن يقولوا: ليس في السماء شيء).

= وأورده البخاري في خلق أفعال العباد (٦٤) بقوله : وقال ضمرة بن ربيعة : عن صدقة : سمعت سليمان التيمي يقول : فذكره بمثله .

وأورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٢٩) نقلا عن ابن أبي خيثمة في تاريخه.

وذكره الذهبي في العلو (٣٥٧) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أحمد بن عبيد هو الواسطي ، وهارون بن معروف هو المروزي ، أبو علي الخزاز ، وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني .

ـ صدقة هو ابن المنتصر ، أبو شعبة الشعباني ، روى عن : عروة بن رويم ، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني . روى عنه : ضمرة بن ربيعة ، ويزيد بن موهب ، وعمران بن هارون ، وغيرهم .

قال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٤٣٤/٣) ، الثقات (٤٦٧/٦) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٠٩٨] – التخريج :

أخرجه الذهبي في كتابيه العلو (ص ٣٥٤) ، وسير أعلام النبلاء (٢٤/٦) من طريق الطبراني به مثله.

□ **رجال الإسناد :**

ـ سليمان بن أحمد هو الطبراني .

ـ العباس بن الفضل الأسفاطي البصري ، حدث عن : أبي الوليد الطيالسي ، وعلي بن المديني ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وخالد بن يزيد العمري . حدث عنه الطبراني . توفي سنة ٢٨٣هـ . =

[١٠٩٩] – قال ابن المبارك في الزهد (٤٥٣) : أخبرنا هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الربيع بن زياد ، قال : سمعت كعبا يقول : (والله ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر في السماء) .

= كما ذكر ذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٨٧/١٣) ، تكملة الإكمال لابن نقطة (١٨٨/١) .

ـ سليمان بن حرب هو الأزدي البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** .وقال الذهبي في كتاب العلو (ص١٢٩) : هذا إسناد كالشمس وضوحا ، وكالأسطوانة ثبوتا عن سيد أهل البصرة وعالمهم .

[١٠٩٩] – التخريج :

أخرجه :

أبو داود في كتاب الزهد (٤٨٠) من طريق حماد بن زيد ، وابن علية ، عن هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الربيع به مثله .

وأخرجه :

أبو داود أيضا في الزهد (٤٦٨) ، قال : ثنا عبد السلام بن مطهر ، قال : ثنا جعفر ، عن عوف الأعرابي ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب ، قال : فذكره بمثله .

وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٥) من طريق الإمام أحمد بن حنبل ، عن سيار ، عن جعفر ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب به مثله .

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٠٤/٤) عن عبد الله بن الحارث به .

□ **رجال الإسناد :**

ـ هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي .

ـ حفصة بنت سيرين ، أم الهذيل الأنصارية ، البصرية ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت بعد المـئة . التقريب (٨٦٥٩) .

ـ الربيع بن زياد ، ويقال : ربيعة ، ويقال : ابن زيد ، الخزاعي ، مختلف في صحبته ، =

[١١٠٠] – قال ابن أبي شيبة في كتاب العرش (٤٣) : ثنا أبي، نـــا إسماعيل بن علية، عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق، قال : ثني كعـــب : (أن سبحان الله ، والحمد لله ، ولاإله إلا الله ، والله أكبر لهن دوي حول العرش كدوي النحل يذكرن بصاحبهن ، والعمل الصالح في الخزائن) .

[١١٠١] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٨٩) : ثنا عبد الله بن صالح ، ثني الليث ، قال : ثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سالم بـــن عبد الله ؛ أن كعب الأحبار قال لعمر رضي الله عنه : (ويل لسلـــطان الأرض

= وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : يروي المراسيل . التقريب (١٩٠١) .

ــ كعب هو ابن ماتع الحميري .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٠٠] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨٩٣٨) عن يعقوب بن إبراهيم، قال ثنا ابن علية، قـــال : أخبرنا سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق قال : قال كعب: فذكره بمثله.

□ **رجال الإسناد :**

ــ والد ابن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة .

ــ عبدالله بن شقيق هو العقيلي ، ثقة فيه نصب ، من الثالثة ، مـــات ســـنة ١٠٨ هـــ التقريب (٣٤٠٦) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وقد صححه ابن كثير في تفسيره (٥٢٤/٦) .

[١١٠١] – التخريج :

أخرجه :

الخرائطي في كتاب فضيلة الشكر (٦٧) من طريق عبد الله بن صالح وابن بكير ، عن الليث ، عن عقيل به مثله ، بلفظ : (إنا لنجد : ويل لسلطان الأرض ...) الخ . =

من سلطان السماء) . قال عمر : إلا من حاسب نفسه . فقال كعب : (إلا من حاسب نفسه). وكبرعمر وخر ساجدا.

[١١٠٢] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣١٥) : عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن وهب بن منبه في قوله تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج ، الآية : ٤] قال : (هو ما بين أسفل الأرض إلى العرش) .

= وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٥/٣٨٩) من طريق الليث ، عن خالد بن أبي يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ؛ أن كعبا قال لعمر بن الخطاب : فذكره بنحوه .

□ **رجال الإسناد :**

ـ الليث هو ابن سعد ، وابن شهاب هو الزهري .

ـ عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة ١٤٤هـ على الصحيح . التقريب (٤٦٩٩).

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وعبد الله بن صالح كاتب الليث -وإن كان ضعيفا - إلا أنه لم ينفرد به ، بل تابعه يحيى بن بكير عند الخرائطي ، وهو ثقة في الليث كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٧٥٨٠) .

[١١٠٢] – التخريج :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢٨٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٨/٢٨٠) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وأبي الشيخ في العظمة .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١ ، ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٠٣] – قال عبد الرزاق في تفسيره (١٠٨/٣) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾ [السجدة ، الآية : ٥] : (ينحدر ويصعد إلى السماء من الأرض في يوم واحد مقداره ألف سنة ؛ خمس مئة في المسير حين ينزل ، وخمس مئة حين يعرج).

[١١٠٤] – قال عبد الرزاق في المصنف (٤٠٦٢) : عن الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ؛ أنه سئل عن الرجل يعطس على الخلاء ، قال : (يحمد الله ؛ فإنها تصعد) .

[١١٠٣] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨١٩٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٣٧/٦) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٠٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (١١٤/١) عن ابن إدريس ، عن أبيه ، عن منصور ، عن إبراهيم به مثله .

وأخرج :

أبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٤) من طريق قتيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال : (لا بأس بذكر الله في الخلاء ، فإنه يصعد) . =

[١١٠٥] – قال ابن جرير في تفسيره (١٤٣٧٧) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمْ﴾ [الأعراف ، الآيـة : ١٧] : (زين لهم السيئات والمعاصي ، ودعاهم إليها ، وأمرهم بها ، أتاك يا ابن آدم من كل وجه ، غير أنه لم يأتك من فوقك ؛ لم يستطع أن يحول بينك وبين رحمة الله).

[١١٠٦] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣٥٦) : عن معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين ، الآية : ١٨] قال :(فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى).

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٥].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٠٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرالمنثور (٣/٤٢٧) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٠٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٦٦٥٦) من طريق ابن ثور ، عن معمر، عن قتادة به مثله.

وأخرجه :

ابن أبي شيبة في كتاب العرش (٥٥) من طريق الوليد بن مسلم ،عن سعيد بن بشير، عن قتادة به =

[١١٠٧] – قال أبو الشيخ في كتاب العظمة (١٠٧) : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إسماعيل بن المتوكل الحمصي ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد – رحمه الله تعالى – ؛ أنه كان يقول : (ارتفع إليك ثغاء التسبيح ، وارتفع إليك وقار التقديس ، سبحانك ذا الجبروت ، بيدك الملك والملكوت، والمفاتيح والمقادير ، وملك الدنيا والآخرة ، تعاليت وتجبرت في مجلس وقار كرسي عرشك ، وترى كل عين وعين لا تراك ، تدرك كل شيء وشيء لا يدركك) .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٤٨/٨) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٠٧] – التخريج :

أورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص٢٦٩) ، وقال : بإسناد صحيح .

وأورده كذلك الذهبي في العلو (٣٢١) إلى قوله :(بيدك الملك والملكوت والمفاتيح والمقادير)، وقال : إسناده صحيح .

□ **رجال الإسناد :**

ــ إبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متويه .

ــ إسماعيل بن المتوكل ، أبو هاشم الحمصي ، صدوق ، من الحادية عشرة . التقريب (٤٧٩) .

ــ عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٢هـ . التقريب (٤١٧٣) . =

[١١٠٨] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٨٠) : ثني أبي ، نا أبو المغيرة ، ثنا عبدة ، عن أبيها خالد – يعني ابن معدان – قال : (عين الله تعالى فوق سبع سموات، وفوق سبع أرضين ، والأخرى فضل عن كل شيء) .

[١١٠٩] – قال ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٨٣) : أخبرنا محمد ابن عبد الباقي، أبنا أحمد بن الحسن ، أنبأ أبو القاسم بن بشران ، أبنا أبو الفضل ابن خزيمة ، ثنا محمد بن أبي العوام ، ثنا موسى بن داود ، ثنا أبو مسعود الجرار ، عن علي بن الأقمر ، قال : كان مسروق إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال :(حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ، المبرأة من فوق سبع سموات ، فلم أكذبها) .

= صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ١٥٥هـ أو بعدها . التقريب (٢٩٥٤) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن** ، وقد صححه ابن القيم والذهبي رحمهما الله تعالى .

[١١٠٨] – رواته ثقات سوى عبدة بنت خالد بن معدان فلم أعرفها ، وتقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٣٤].

[١١٠٩] – التخريج :

أخرجه :

الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧٩/٢-١٨٠) من طريق ابن قدامة به .

وأورده في كتاب العلو (٣١٧) ، وعلق عليه بقوله : إسناده صحيح .

وذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٢٧) .

وأخرج :

أبو نعيم في الحلية (٤٤/٢) من طريقابن أبي شيبة ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا مسعر بن كدام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال :(حدثتني الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله المبرأة في كتاب الله) . =

....

= وقد وردت هذه الجملة عن مسروق بأسانيد صحيحة، وبألفاظ مختلفة عند ابن سعد في الطبقات (٥٨/٨ وما بعدها) ، والإمام أحمد في المسند (٢٤١/٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/رقم ١٨١، ٢٩٠، ٢٨٩) ، ومسند إسحاق بن راهويه (٣/رقم ١٣، ١٤٥٢، ١٧٥٢) ، والمنتخب من مسند عبد بن حميد (رقم ٤٢٨) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ، ابن البطي . سمع : عاصم ابن الحسن ، وأبا الفضل بن خيرون ، وأبا بكر الطريثيثي ، وجماعة سواهم . روى عنه : ابن عساكر، وابن الجوزي ، والحافظ عبد الغني ، وابن قدامة ، وغيرهم . قال ابن نقطة : ثقة صحيح السماع . وقال ابن قدامة : كان ثقة سهلا في السماع . وقال ابن النجار : كان حريصا على نشر العلم صدوقا . توفي سنة ٥٦٤هـ .

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١٩) ، سير أعلام النبلاء (٤٨١/٢-٤٨٤) ، الوافي بالوفيات (٢٠٩/٣).

ــ أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي ، الباقلاني ، البغدادي . سمع : أبا علي بن شاذان ، والبرقاني ، وابن بشران . روى عنه :أبو علي الصدفي ، وعبد الوهاب الأنماطي ، وابن ناصر ، وآخرون . قال السمعاني : كان شيخنا عفيفا زاهدا منقطعا إلى الله ثقة فهما . توفي سنة ٤٨٩هـ .

الأنساب (٤٦/٥) ، سير أعلام النبلاء (١٤٤/١٩) ، الوافي بالوفيات (٣٠٦/٦) .

ــ أبو القاسم بن بشران هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران . سمع : أبا بكر النجاد ، وابن قانع ، والآجري ، وأبا علي بن خزيمة ، والدارقطني ، وغيرهم . روى عنه : أبو الفضل ابن خيرون ، والخطيب البغدادي ، وأبو غالب الباقلاني ، وآخرون .

قال الخطيب : كان صدوقا ثبتا صالحا . وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الصادق . توفي سنة ٤٣٠هـ .

تاريخ بغداد (٤٣٢/١٠-٤٣٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٥٠/١٧) ، إيضاح المكنون (١٢٣/١) .=

[١١١٠] – قال ابن أبي شيبة في كتاب العرش (٨١) : ثنا أبي ، نا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن أبي نضرة ، قال : (ليس يصعد إلى السماء إلا ثلاثة خصال). قيل : وماهن ؟ قال :(عمل صالح ، وقول صالح ، وروح طيبة).

= ــ أبو الفضل بن خزيمة هو أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة . سمع : أبا قلابة الرقاشي ، وعبد الله بن روح المدائني ، وابن أبي العوام ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ، وآخرين . روى عنه : الدارقطني ، وابن رزقويه ، وغيرهما . قال الخطيب : كان ثقة . توفي سنة ٣٤٧هـ .

تاريخ بغداد (٤/٣٤٧-٣٤٨) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٥-٥١٦) ، شذارت الذهب (٢/٣٧٤) .

ــ موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي ، الخلقاني ، صدوق فقيه له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢١٧هـ . التقريب (٧٠٠٨) .

ــ أبو مسعود الجرار هو عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم ، الكوفي ، متروك ؛ كذبه ابن معين ، من السابعة ، مات بعد ١٦٠هـ . التقريب (٣٧٦١) .

ــ علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي ، أبو الوازع ، كوفي ثقة ، من الرابعة . التقريب (٤٧٢٤).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ لأجل أبي مسعود الجرار ؛ لكن للأثر طرق أخرى يشد بعضها بعضا ، فيرتقي بها إلى كونه صحيحا ، سوى قوله (الميرأة من فوق سبع سموات) .

[١١١٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة .

ــ عبد الأعلى بن عبد الأعلى هو البصري ، السامي ، و سعيد هو الجريري ، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، واختلاط الجريري لا يضر ؛ لأن عبد الأعلى ممن روى عنه قبل الاختلاط . الكواكب النيرات (ص٤١) .

[١١١١] – قال أبو نعيم في الحلية (٤/٨٨) : ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا هلال بن العلاء ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو المليح ، عن ميمون ، قال : (أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفا من ربه عز وجل).

[١١١١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ رجال الإسناد :

ــ محمد بن علي بن عاصم بن زاذان ، الأصبهاني ، ابن المقرئ ، سمع : أبا بكر الباغندي ، والبغوي ، وأبا يعلى الموصلي ، وابن المنذر ، وخلقا كثيرا . روى عنه : أبو الشيخ بن حيان ، وابن مردويه ، وأبو نعيم الحافظ ، وحمزة السهمي ، وغيرهم .قال ابن مردويه :ثقة مأمون صاحب أصول . وقال أبو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد . توفي سنة ٣٨١هـ .

ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٩٧) ، الوافي بالوفيات (١/٣٤٢-٣٤٣) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٩٨-٤٠٢) .

ــ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى القشيري ، الرقي ، أبو علي الحراني. سمع : هلال بن العلاء ، وسليمان بن سيف الحراني ، وعلي بن عثمان النفيلي ،وجماعة .روى عنه : محمد بن جعفر غندر ، وأبو الحسين بن جميع ، ومحمد بن أحمد الكاتب ، وغيرهم . قال السمعاني : كان إماما فاضلا حافظا مكثرا من الحديث . وقال ابن المقرئ : الحافظ الشيخ الجليل الفاضل الثقة الأمين . توفي بعد سنة ٣٣٤هـ.

معجم الشيوخ لابن جميع (ص١٠٧) ، الأنساب (٣/٨٥) ، سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٥-٣٣٦).

ــ هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم ، أبو عمر الرقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٠هـ . التقريب (٧٣٩٦) .

ــ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ، ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠هـ . التقريب (٣٢٧٠) . =

[١١١٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٨١٨٧) : ثنا ابن حميد ، قال : ثنا حكام ، عن عمر بن معروف ، عن ليث ، عن مجاهد : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [السجدة ، الآية : ٥] : (يعني بذلك نزول الأمر من السماء إلى الأرض ، ومن الأرض إلى السماء في يوم واحد ، وذلك مقداره ألف سنة ؛ لأن ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمس مئة سنة) .

= ـ أبو المليح هو الحسن بن عمر أبو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١هـ . التقريب (١٢٧٦) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١١٢] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٣٨/٦) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـ ابن حميد هو الرازي ، وحكام هو ابن سلم .

ـ عمرو بن معروف – هكذا في المطبوع ، وصوابه : عمر بن معروف – : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال : كوفي سكن الري ، روى عن : عكرمة ، وطلحة بن مصرف ، وزبيد اليامي ، وليث بن أبي سليم . روى عنه : جرير ، وحكام بن سلم ، وإسحاق بن سليمان . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره البخاري أيضا ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (١٩٦/٦) ، الجرح والتعديل (١٣٦/٦) ، الثقات (١٨٦/٧) .

ـ ليث هو ابن أبي سليم .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ له ثلاث علل :

١ـ شدة ضعف ابن حميد . ٢ـ ضعف ليث بن أبي سليم .

٣ـ جهالة حال عمر بن معروف .

[١١١٣] - قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٠٦/٥) : ثنا أبو بكر ابن أبي موسى ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد : ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ [مريم ، الآية : ٥٩] قال : (هم هذه الأمة، يترادفون في الطرق كما ترادف الأنعام ،لا يخافون من في السماء، ولا يستحيون ممن في الأرض) .

[١١١٣] - التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٢٣٧٨٩) من طريق الأشيب ، ثنا شريك ، عن أبي تميم بن مهاجر من قوله ، ولم يذكر مجاهدا .

وأخرجه :

الهيثم بن خلف الدوري في كتاب تحريم اللواط (ص١٢٥) من طريق حسن بن عطية ، عن شريك ، عن عمارة أو إبراهيم ، عن مجاهد به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٢٦/٥) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، ولفظه : (من هذه الأمة يتراكبون في الطرق كما تراكب الأنعام ؛لا يستحيون من الناس، ولا يخافون من الله في السماء).

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو بكر بن أبي موسى هو الخطمي ، وشريك هو ابن عبد الله النخعي .

ـ إبراهيم بن مهاجر هو ابن جرير البجلي ، الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة . التقريب (٢٥٦) .

□ **درجة الأثر :إسناده ضعيف جدا؛** لضعف شريك ، والحماني متهم بسرقة الحديث.

[١١١٤] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٣٦) : ثني عبيد الله ابن عمر القواريري ، نا يزيد بن زريع ، نا أبو رجاء ، قال : سمعت الحسن : ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ، الآية : ١٨] قال : (مثقلة به موقرة)[١] .

[١١١٤] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٥٢٨٦) من طريق ابن علية ، قال : ثنا أبو رجاء ، عن الحسن به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدي ، الحداني ، والحسن هو البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) للسلف قولان في معنى الآية ؛ ذكرهما أهل التفسير :

الأول : أن السماء منفطر بالله تعالى .

الثاني : أن السماء منشقة بسبب هول يوم القيامة وشدته .

قال أبو المظفر السمعاني رحمه الله تعالى في تفسيره (٨٣/٦) : وقوله ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قد ورد عن كثير من السلف أن قوله : ﴿مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ أي : بالله ؛ وهو نزوله يوم القيامة لفصل القضاء بلا كيف . وقيل : ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ أي : فيه ؛ يعني أن السماء منشقة في يوم القيامة . ذكره أبو جعفر النحاس ، وذكر أنه أحسن المعاني). اهـ .

قلت : وهو اختيار ابن جرير، وابن كثير رحمهما الله تعالى في تفسيريهما .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٢٨٣/٨) : وقوله ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال الحسن وقتادة : أي بسببه من شدته وهوله ،ومنهم من يعيد الضمير على الله عز وجل ،وروي عن ابن عباس ومجاهد ، وليس بقوي ؛ لأنه لم يجر له ذكر هاهنا). اهـ .

[١١١٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٢٨٢) : ثني الحارث ، قال: ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : ﴿مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ، الآية : ١٨] قال : (مثقلة به) .

[١١١٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٢٨٧) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ، الآية : ١٨] : (يقول : مثقل به ذلك اليوم).

[١١١٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٢/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١ ، ٩].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١١٦] – التخريج :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٣٥) من طريق عبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢٢/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، ولفظه : (مثقلة بذلك اليوم من شدته وهوله) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١١٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٣٤) : ثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ، نا وكيع بن سفيان ، عن خصيف ،عن عكرمة : ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾ [المزمل ، الآية : ١٨] قال : (مثقلة به) .

[١١١٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٤٦/٥) : ثنا أبي ، ثنا أبو غسان ، ثنا إبراهيم بن الزبرقان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قوله : ﴿ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٧] قال : (الله عز وجل أنزل عليهم الرحمة من فوقهم) .

[١١١٧] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٥٢٨٥) من طريق الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٢١/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم هوالقطيعي .

ـــ وكيع بن سفيان لم أعثر على ترجمته ، وأخشى أن يكون في الاسم تصحيفاً ، فلعل صوابه : وكيع عن سفيان ، وهو الثوري ، فهو يروي عن خصيف بن عبدالرحمن ، ووكيع يروي عن سفيان الثوري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا؛** لضعف خصيف بن عبد الرحمن الجزري .

[١١١٨] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٢٧/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي .

ـــ إبراهيم بن الزبرقان التميمي ، روى عن : أبي روق ، والحجاج بن أرطاة ، ومجالد بن سعيد .=

[١١١٩] – قال أبو الشيخ في كتاب العظمة (٢٢٤) : ثنا إبراهيم ، ثنا عبيد بن آدم العسقلاني ، ثنا أبي ،عن حماد بن سلمة ،عن عطاء بن السائب، عن الشعبي رحمه الله تعالى ، قال : (إن الله تبارك وتعالى على العرش ؛ حتى إن له أطيطا كأطيط الرحل) .

= روى عنه : أبو نعيم ، وأبو غسان ، ووكيع . قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين والعجلي والخطيب البغدادي : ثقة . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال البزار وأبو داود والنسائي : ليس به بأس .

الثقات (٨/٦٢) ، ميزان الاعتدال (١/٣١) ، لسان الميزان (١/٥٨) .

ـ مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . التقريب (٦٥٢٠).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف مجالد بن سعيد .

[١١١٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ إبراهيم هو ابن محمد بن الحسن بن متويه .

ـ عبيد بن آدم العسقلاني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨هـ .

التقريب (٤٣٨٨).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لاختلاط عطاء بن السائب ، وحماد بن سلمة ممن روى عنه قبل الاختلاط وبعده .

[١١٢٠] – قال ابن عساكر في تاريخه (١٠٢/٢٧) : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسن بن النقور ،وأبو منصور بن العطار،قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا هشام بن سعد، عن شيخ حدثه قال : قدم عبدالله بن الكوا على معاوية ، فقال له معاوية : (أخبرني عن أهل البصرة. قال : يقاتلون معا ويدبرون شتى . قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظر الناس في صغيرة، وأوقعه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال : أحرض الناس على الفتنة، وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال : لقمة آكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة . قال : كناسة بين مدينتين . قال: فأخبرني عن أهل الموصل . قال : قلادة وليدة فيها من كل خرزة . قال :فأخبرني عن أهل الشام. قال : جند أمير المؤمنين ، ولاأقول فيهم شيئا ، قال : ليقولن ! قال : أطوع الناس لمخلوق، وأعصاهم لخالق ، ولايحسبون للسماء ساكنا).

[١١٢٠] – التخريج :

أورده ابن القيم في إجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٣٣-١٣٤)، وعزاه إلى ابن عساكر في تاريخه .

□ **رجال الإسناد:**

ــ أبو القاسم بن السمرقندي هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث . حدث عن أبي بكر الخطيب ، وعبد الدائم بن الحسن ، وأبي الحسين بن النقور ، وابن خيرون ، وعبدالعزيز الكتاني ، وعدد كثير . روى عنه : السلفي ، وابن عساكر، والسمعاني ، واسماعيل بن أحمد الكاتب، وغيرهم . قال ابن عساكر : كان ثقة مكثرا صاحب أصول . وقال السلفي : هو ثقة له أنس ومعرفة بالرجال ، توفي سنة ٥٣٦ هـ . تاريخ دمشق (٣٥٧/٨-٣٥٩) ، سير أعلام النبلاء (٢٨/٢٠-٣١) ، الوافي بالوفيات (٨٨/٩).

ــ أبو الحسين بن النقور هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور، البغدادي ، البزاز، سمع علي بن عمر الحربي ، وأبا حفص الكتاني ، وأبا طاهر المخلص . حدث عنه : الخطيب =

[١١٢١] – قال عبد الرزاق في المصنف (٨٥٦٦) : عن الثوري ، عن جابر ، قال : سألت الشعبي عن ذبيحة الأخرس ، فقال : (يشير إلى السماء) .

=البغدادي ، والحميدي ، واسماعيل بن السمرقندي، وآخرون . قال الخطيب : كان صدوقا .
وقال ابن خيرون : ثقة ، توفي سنة ٤٧٠هـ . تاريخ بغداد (٣٨١/٤-٣٨٢) ، سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٨-٣٧٤).

ـــ أبو منصور بن العطار هو عبد الباقي بن محمد بن غالب ، البغدادي ، الأزجي . سمع أبا طاهر المخلص ، وأحمد بن الجندي . روى عنه : يوسف بن أيوب الهمذاني ، وعبد المنعم بن الشيخ أبي القاسم القشيري ، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي، وعدة . قال السمعاني : كان حسن السيرة ، جميل الأمر ، صحيح السمع . وقال الخطيب : كتبت عنه ، وكان صدوقا ، توفي سنة ٤٧١هـ .
تاريخ بغداد (٩١/١١) ،سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٨-٤٠١) شذرات الذهب (٣٨٠/٥).

ـــ أبو طاهر المخلص هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي.

ـــ عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكري ، سمع زكريا بن يحيى المنقري ، ومحمد بن الجارود القطان ، وعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، روى عنه : القاضي أبو بكربن الجعابي ، والدارقطني، وأبو طاهر المخلص ، وابن شاهين، وعدة . قال الدار قطني : شيخ نبيل . وقال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة ٣٢٣ هـ . تاريخ بغداد (٣٥١/١٠) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٢١- ٣٣٠ هـ ص ١٣٢).

ـــ زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، أبو يعلى ، من أهل البصرة . يروي عن أبي عاصم والأصمعي . حدث عنه :أبو محمد السكري ، وأحمد بن حمدان التستري ، ذكره ابن حبان في الثقات.
الثقات (٢٥٥/٨) .

ـــ الأصمعي هو عبدالملك بن قريب .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ، فيه راو لم يسم ، وزكريا بن يحيى مجهول الحال .

[١١٢١] – التخريج :

لم أقف عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ جابر هو ابن يزيد الحارث الجعفي .

=

[١١٢٢] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/٧٥) : ثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٩] : (يقول : ارتفع) .

[١١٢٣] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨٨) : حدثت عن عمار ابن الحسن ، قال : ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٩] : (يقول : ارتفع إلى السماء) .

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف جابر الجعفي .

[١١٢٢] – التخريج :

ذكره البخاري في صحيحه (الفتح١٣/٤٠٣) معلقا ، وقال الحافظ ابن حجر : (أخرجه الطبري من طريق أبي جعفر عنه) . و لم أقف عليه عند ابن جرير .

وذكره الذهبي في كتاب الأربعين في صفات رب العالمين (ص٣٦) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٧) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي .

□ **رجال الإسناد :**

تقد م الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٧٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي جعفر الرازي .

[١١٢٣] – التخريج :

أشار إليها ابن أبي حاتم في التفسير (١/٧٥) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٥٣٩].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛ لجهالة الراوي عن عمار بن الحسن ، وعبد الله بن أبي جعفر وأبوه ضعيفان.

المطلب العاشر : صفة النور

[١١٢٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٠٢٤٥) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ [الزمر ، الآية : ٦٩] قال :(فما يتضارون في نوره إلا كما يتضارون في الشمس في اليوم الصحو الذي لا دخن فيه)(١).

[١١٢٥] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٧٩/٣): عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴾ [النمل ، الآية : ٨] قال : (نور الله بورك) .

[١١٢٤] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦٢/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) صفة النور ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية الصحيحة :

قال الله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ... ﴾ الآية [النور ، الآية : ٣٥].

وقال تعالى : ﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ... ﴾ الآية [الزمر ، الآية : ٦٩].

وأخرج البخاري (٧٣٨٥)،ومسلم (٧٦٩) في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي ﷺ يدعو من الليل :(اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض ...)الحديث .

[١١٢٥] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٢٦٨٦٩) من طريق أبي سفيان ، عن معمر ، قال : قال قتادة : فذكره .=

[١١٢٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٦٨٧٤) : ثنا محمد بن سنان القزاز ، قال : ثنا مكي بن إبراهيم ، قال : ثنا موسى ، عن محمد بن كعب في قوله : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴾: (نور الرحمن ، والنور هو الله ، ﴿ وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [النمل ، الآية : ٨]).

[١١٢٧] – قال عبدالرزاق في تفسيره (٧٩/٣) : أنا معمر ، قال الحسن في قوله : ﴿ نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴾ [النمل ، الآية : ٨] قال : (هو النور، ومن حوله الملائكة).

[١١٢٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٨٤٥/٩) : ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي شيبان،

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٢٦] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٠٣].

[١١٢٧] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٦٨٦٩) من طريق أبي سفيان ، عن معمر ، عن الحسن به نحوه .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** لانقطاعه ؛ معمر لم يسمع من الحسن شيئا .

[١١٢٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر . =

عن عكرمة : ﴿أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾ [النمل ، الآية : ٨] قال : (كان الله في نوره) .

[١١٢٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٥٢٢) : ثنا ابن حميد ، قال : ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع : ﴿إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ﴾ [النجم ، الآية: ١٦] قال : (غشيها نور الرب ، وغشيتها الملائكة من حب الله ؛ مثل الغربان حين يقعن على الشجر) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، مات في حدود ٢٥٠ هـــ . التقريب (١٨١).

ـــ أبو معاوية هو محمد بن خازم .

ـــ أبو شيبان – صوابه : أبو شيبة – ؛ لا يعرف اسمه ، روى عن عكرمة . روى عنه : عباد ابن العوام ، وابن أبي زائدة . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل (٩/٣٩٠) .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات؛** سوى أبي شيبة فهو مجهول الحال .

[١١٢٩] – التخريج :

لم أعثر عليه مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٢٠٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ له ثلاث علل :

١ـــ شدة ضعف ابن حميد . ٢ـــ مهران العطار صدوق له أوهام، سيئ الحفظ.

٣ـــ ضعف أبي جعفر الرازي .

المطلب الحادي عشر : صفة الكرم

[١١٣٠] – قال عبد الرزاق في المصنف (٨١٥٨) : عن الثـــوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : (لا يهدي أحدكم ما يستحيي أن يهدي لكريمه ، الله أكرم الكرماء ، وأحق من اختير له)(١) .

[١١٣١] – قال ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات (٥٦) : ثنـــا عبدالله بن محمد بن هانئ ، أخبرنا مرحوم بن عبدالعزيز، ثني حبيب أبو محمد الهراني،

[١١٣٠] – التخريج :

أخرجه :

الإمام مالك في الموطأ (٢٥٦/١) عن هشام بن عروة ، عن أبيه به نحوه .

وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (١٧٧/٢) من طريق عمر بن شبه ، ثنا الأصمعي ، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، قال : قال عروة لبنيه : فذكره بنحوه بأطول مما هاهنا .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ الثوري هو سفيان بن سعيد ، وهشام بن عروة هو ابن الزبير .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة الكرم ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴾ [الانفطار ، الآية : ٦].

وقـــال تعـــالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَـٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴾ [الفجر ، الآية : ١٥].

وأخرج مسلم في صحيحه (٩٦٣) عن عوف بن مالك ـــ رضي الله عنه ـــ في دعاء النبي ﷺ على الجنازة : (اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله ...) الحديث .

[١١٣١] – التخريج :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٩٩٠) من طريق ابن أبي الدنيا به مثله . =

قال : عادني الحسن في مرض فقال لي : (يا حبيب! إنا أن لم نؤجر إلا فيما نحب قل أجرنا ، وإن الله كريم يبتلي العبد وهو كاره، ويعطيه عليه الأجر العظيم) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ عبدالله بن محمد بن هانئ ، أبو عبدالرحمن النيسابوري ، سمع محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عدي ، ويوسف الصفار ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، ويحيى القطان وغيرهم . روى عنه : ابن أبي الدنيا ، وعبدالله بن ناجية ، وثقه الخطيب البغدادي ، توفي سنة ٢٣٦هـ .

تاريخ بغداد (١٠/٧٢-٧٣).

ـ حبيب أبو محمد الهراني ، البصري مولى معقل بن يسار، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٠هـ. التقريب (١١٢٣).

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

المبحث الثاني

الصفات الفعلية

وفيه ستة عشر مطلبا :

المطلب الأول : صفة الإستواء .

المطلب الثاني : صفة الكلام .

المطلب الثالث : صفة القبض .

المطلب الرابع : صفة الغضب .

المطلب الخامس : صفة العجب .

المطلب السادس : صفة الرحمة .

المطلب السابع : صفة الرضا والشكر.

المطلب الثامن : صفة المحبة .

المطلب التاسع : صفة البغض .

المطلب العاشر : صفة المقت .

المطلب الحادي عشر : صفة الكره .

المطلب الثاني عشر : صفة المجيء والاتيان.

المطلب الثالث عشر : صفة النزول .

المطلب الرابع عشر : صفة المعية .

المطلب الخامس عشر : صفة القرب .

المطلب السادس عشر : صفة المكر والكيد .

المطلب الأول : صفة الاستواء

[١١٣٢] – قال الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق (٥/٣٤٥) : قال الفريابي في تفسيره : ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف ، الآية : ٥٤] قال : (علا على العرش) [1].

[١١٣٢] – التخريج :

أورده البخاري في صحيحه (الفتح١٣/٤٠٥) تعليقاً ، وقال الحافظ : وصله الفريابي عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عنه . اهـ .

وذكره الذهبي في كتاب الأربعين في صفات رب العالمين (ص٣٦) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١ ، ٩].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) استواء الله ﷻ على عرشه ثابت بالكتاب العزيز، والسنة النبوية، وإجماع سلف الأمة وأئمتها .

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [يونس ، الآية : ٣] ، وقال تعالى : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه ، الآية: ٥]

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : (إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه : إن رحمتي سبقت غضبي) أخرجه البخاري (٧٤٢٢) .

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ، قال : وكان عرشه على الماء) أخرجه مسلم (٢٦٥٣).

وقد أجمع الصحابة ﷺ والتابعون فمن بعدهم من أئمة الإسلام على إثبات هذه الصفة لله تعالى على مايليق بهﷻ .

يقول الإمام الأوزاعي رحمه الله تعالى : (كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذكره فوق عرشه ، ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا). =

[١١٣٣] – قال أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٢) : ثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا الحسين بن جعفر القتات قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد. وثنا هارون،ثنا سيار، قال : ثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول : (إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة). زاد السراج في حديثه : ثم قال :(خذوا). فيقرأ ، ويقول :(اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه) .

= ونقل الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب العلو (ص ٢٤٦) عن الإمام أبي عمر الطلمنكي أنه قال : (أجمع المسلمون من أهل السنة على أن معنى قوله ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد الآية :٤] ، ونحو ذلك من القرآن أنه علمه ، وأن الله تعالى فوق السماوات بذاته ، مستو على عرشه كيف شاء). أهـ.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في نقض التأسيس (٩/٢) : (القول بأن الله فوق العرش هو مما اتفقت عليه الأنبياء كلهم، وذكر في كل كتاب أنزل على كل نبي أرسل ، وقد اتفق على ذلك سلف الأمة وأئمتها)، أهـ .

وعبارات التابعين رحمهم الله تعالى في تفسير معنى استواء الله ﷻ على العرش تدور حول معنيين ؛ أحدهما : العلو ، وثانيهما : الإرتفاع .

والمقصود أن التابعين رحمهم الله تعالى متفقون على إثبات إستواء الله ﷻ على عرشه إستواءا حقيقيا على المعنى اللائق به تبارك وتعالى .

[١١٣٣] – التخريج :

أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (٨٦) من طريق أبي العباس السراج به .

وأورده ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص١٣٢-١٣٣) ، والذهبي في العلو (٣٤٨) ، وقال عنه : حديث في الحلية بإسناده صحيح .

□ رجال الإسناد :

ـ أبو بكر الطلحي هو عبدالله بن يحيى بن معاوية التيمي ، الكوفي . سمع عبيد بن غنام ، ومطينا ، وجماعة . روى عنه أبو نعيم الأصبهاني وغيره ،وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد الدولابي. تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠ ص ٢١٠)

....

ـــ الحسين بن جعفر القتات ، أبو علي القرشي الكوفي ، روى عن أحمد بن يونس اليربوعي وغيره ، روى عنه الطبراني ، توفي سنة ٢٩١ هـــ .

تاريخ الإسلام (وفيات ٢٩١-٣٠٠ ص ١٣٦)

ـــ عبد الله بن أبي زياد هو ابن الحكم القطواني ، أبو عبدالرحمن الكوفي الدهقان ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٥ هـــ . التقريب (٣٢٩٨).

ـــ هارون هو ابن عبد الله ، أبو موسى الحمال ، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.

ـــ سيار هو ابن حاتم العنـــزي ، أبو سلمة البصري ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـــ أو قبلها . التقريب (٢٧٢٩).

□ **درجة الأثر : إسناده حسن** ، والحسين بن جعفر القتات –وإن كان مجهول الحال– إلاّ أنه لم ينفرد به ، بل تابعه أبو العباس السراج أحد الثقات الأثبات كما عند أبي نعيـــم (٣٥٨/٢) . وسيار بن حاتم العنزي وإن تكلم فيه ،فإن روايته هنا عن جعفر بن سليمان الضبعي، وقـــد اشـــتهر بالرواية عنه كما ذكر ذلك الذهبي في الميزان (٢٧٤/٢) ، وقال الشيخ الألباني في مختصـــر العلـــو في تعليقه على هذا الأثر (ص١٣١) : فمثله لا يصح إسناده ، بل لعل القول بتحسينه لا يخلو من تسامح ، ولا بأس منه إن شاء الله في غير الأحاديث المرفوعة .

[١١٣٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٨١٨٦) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾[السجدة ، الآية : ٤] :(في اليوم السابع).

[١١٣٥] – قال ابن أبي حاتم في تفسيره (١٤٩٧/٥) : ثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر ، ثنا يزيد بن أبي حكيم ، ثني الحكم بن أبان ، قال : سمعت عكرمة قال :(إن الله بدأ خلق السموات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات ، فخلق منها الشموس كي يرغب الناس إلى ربّهم في الدعاء والمسألة ، وخلق في ساعة النتن الذي يقع على ابن آدم إذا مات لكي يقبر) .

[١١٣٤] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٩٧/٥) من طريق شعيب بن أبي إسحاق ، عن سعيد ، عن قتادة به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٧٣/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٣٥] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٧٢/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ يزيد بن سنان البصري ، أبو خالد ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦٤هـ .

التقريب (٧٧٧٧) .

=

[١١٣٦] – قال أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٦٦٥) : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شنبك النهاوندي ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن محمود بن يحيى النهاوندي بنهاوند سنة ثنتي عشرة وثلاث مئة ، قال : ثنا أحمد بن محمّد بن صدقة ، قال : ثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن آدم ، عن ابن عيينة ، قال : سئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن قوله: ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف، الآية : ٥٤]: كيف استوى ؟ قال : (الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، ومن الله الرسالة ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التصديق) .

= ـــ يزيد بن أبي حكيم العدني ، أبو عبد الله ، صدوق ، من التاسعة . التقريب (٧٧٥٣) .
ـــ الحكم بن أبان هو العدني .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٣٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن قدامة في صفة العلو (٩٠) من طريق اللالكائي به .

وأخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٨٦٨) من طريق موسى بن خاقان ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، قال : سئل ربيعة الرأي ، فذكره .

وأخرجه :

الذهبي في العلو (٣٥٢) من طريق النجاد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثني محمّد بن بشير ، ثنا سفيان ، قال : كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، فذكره بمثله.

وأخرجه :

العجلي في الثقات (ص١٥٨) عن أبيه ، قال : قيل لربيعة بن أبي عبد الرحمن ، فذكره بنحوه.=

[١١٣٧] - قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٢١٧/٧) : ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرهم عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن السلولي ، عن كعب الأحبار ، قال : (إن الله حين خلق الخلق استوى على العرش فسبحه العرش) .

= وقال شيخ الإسلام في الفتوى الحموية (ص٣٠٦) : وروى الخلال بإسناد كلهم ثقات عن سفيان بن عيينة قال : سئل ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، فذكره .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤٧٣/٣) ، وعزاه إلى اللالكائي ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـ عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شنبك النهاوندي : ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٩٠/٢) ، وقال : أخذ عنه الحاكم ببغداد ، وقال : ليس بثقة .

ـ أبو بكر أحمد بن محمود بن يحيى النهاوندي . سمع : أبا الإصبع محمّد بن عبدالرحمن القرقساني ، وهلال بن العلاء الرقي ، ومحمد بن سليمان الباغندي . سمع منه : أحمد بن محمّد بن صالح ، وابنه صالح بن أحمد الهمذاني . الأنساب (٥٤١/٥) .

ـ أحمد بن محمّد بن عبد الله بن صدقة . حدث عن : الإمام أحمد بن حنبل ، وإسماعيل بن مسعود ، وصالح بن محمّد بن يحيى القطان ، وعدة . روى عنه : عبدالباقي بن قانع ، وأبو بكر الخلال. ذكره الدارقطني، وقال : ثقة ثقة . وقال الذهبي : الإمام الحافظ المتقن الفقيه . توفي سنة ٢٩٣هـ .

تاريخ بغداد (٤٠/٥-٤١) ، سير أعلام النبلاء (٨٣/١٤) ، طبقات الحنابلة (٦٤/١-٦٥).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف عبد الله بن أحمد بن القاسم النهاوندي ، لكنه روي من طرق أخرى ، وبها يكون الأثر صحيحاً ، وقد صححه الذهبي في كتاب العلو، (ص١٣٢) وقال الشيخ الألباني في مختصر العلو (ص١٣٢) : صحيح .

[١١٣٧] - التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤٧٣/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامرالأصبحي ، أبو عبد الله =

[١١٣٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/٧٥) : ثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٩] : (يقول : ارتفع) .

[١١٣٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨٨) : حدثت عن عمار ابن الحسن ، قال : ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس : ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٩] : (يقول : ارتفع إلى السماء) .

= ابن أبي أويس ، المدني ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦هـ . التقريب (٤٦٤) .

ـ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار ، المدني ، صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٤هـ ، وقيل : قبل ذلك . التقريب (٤١١٦) .

ـ السلولي هو عبد الله بن ضمرة .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٣٨] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٢٢] .

[١١٣٩] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٢٣] .

المطلب الثاني : صفة الكلام

[١١٤٠] – قال ابن جرير في تفسيره (١٦٤٩٧) : ثني محمّد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى،عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة ،الآية: ٦] قال : (إنسان يأتيك فيسمع ما تقول ، ويسمع ما أنزل عليك ، فهو آمن حتى يأتيك فيسمع كلام الله ، وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء)[١] .

[١١٤٠] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٥٥/٦) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٢٧٣) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٧٣) ؛

كلاهما من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة الكلام ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية، وإجماع سلف الأمة من الصحابة والتابعين وأتباعهم .

قال الله تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا ﴾ [النساء ، الآية : ١٦٤].

وقال تعالى : ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٤٤].

وروى البخاري (٧٥١٢)، ومسلم (١٠١٦) في صحيحيهما عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (ما منكم من أحد إلاّ سيكلّمه ربّه ليس بينه وبينه ترجمان) . =

[١١٤١] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٥٢) : عن ابن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : اجتمع ابن عباس وكعب . قال : فقال ابن عباس : أما نحن بنو هاشم نزعم — أو نقول — : إن محمداً قد رأى ربه مرتين . قال : فكبر كعب حتى جاوبته الجبال ، ثم قال :(إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمّد وموسى ، فكلمه موسى ،ورآه محمّد بقلبه) .

= وقد اتفق سلف الأمة من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين فمن بعدهم على أن الله عز وجل يتكلّم إذا شاء ، ومتى شاء ، وكيف شاء ، وأن الكلام صفة له قائمة بذاته .

قال الآجري رحمه الله تعالى في الشريعة (٤٨٩/١) : (اعلموا رحمنا الله وإياكم أن قول المسلمين الذين لم تزغ قلوبهم عن الحق ، ووفّقوا للرشاد قديماً وحديثاً : أن القرآن كلام الله تعالى ليس بمخلوق ؛ لأن القرآن من علم الله ، وعلم الله لا يكون مخلوقاً ، تعالى الله عن ذلك). اهـ .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (١٢/٣٧-٣٨) : (ومذهب سلف الأمة وأئمتها من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ، وسائر أئمة المسلمين ؛ كالأئمة الأربعة وغيرهم : ما دل عليه الكتاب والسنة ، وهو الذي يوافق الأدلة العقلية الصريحة : أن القرآن كلام الله مترل غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود. فهو المتكلم بالقرآن والتوراة والإنجيل ، وغير ذلك من كلامه ؛ ليس ذلك مخلوقا منفصلا عنه، وهو سبحانه يتكلم بمشيئته وقدرته ، فكلامه قائم بذاته ، ليس مخلوقا بائنا عنه). اهـ .

[١١٤١] – التخريج :

أخرجه :

الترمذي في سننه (٣٢٧٤) من طريق مجالد ، عن الشعبي به نحوه .

وأخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٥٢٧) ،

وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٨) ،

وابن جرير في تفسيره (٣٢٤٨٦) ،

وابن خزيمة في التوحيد (٦٠٤) ،

وأبو بكر النجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق (١٧) ، =

[١١٤٢] – قال الدولابي في الكنى والأسماء (٢/٤) : ثنا موهب بن يزيد ، قال : ثنا صدقة بن معتمر أبو شعبة الشعباني ، قال : أخبرني الضحاك، عن بلال بن سعد؛ أنه كان يقول فيما يعظنا به : (عباد الرحمن! إنكم اليوم تتكلمون والله ﷻ ساكت ، ويوشك الله ﷻ أن يتكلم وتسكتون، ثم يثور عن أعمالكم دخان تسود منه الوجوه ، فاتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لايظلمون) .

= والدارقطني في الرؤية (٢٢٥) ،

والحاكم في المستدرك (٢/٥٧٦) ،

واللالكائي (٨٦٧) ؛

جميعهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل به نحوه ، وزاد : (فكلمه موسى مرتين ، ورآه محمّد مرتين) .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٧/٦٤٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه .

□ **رجال الإسناد :**

ـ مجالد هو ابن سعيد الهمداني .

ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو محمّد المدني ، له رؤية ، أجمعوا على ثقته ، مات سنة ٧٩هـ . التقريب (٣٢٨٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف مجالد ، لكنه لم ينفرد به ، بل تابعه إسماعيل ابن أبي خالد، وهو ثقة كما قال الحافظ ابن حجر ، وبذلك يكون الأثر صحيحاً .

[١١٤٢] – التخريج :

أخرجه :

ابن عساكر في تاريخه (١٠/٤٩٨) من طريق موهب بن يزيد، ثنا ابن وهب، ثنا صدقة بن المنتصر به مثله .

=

[١١٤٣] – قال ابن الضريس في فضائل القرآن (١٢٢) : ثنا عباس بن الوليد النرسي ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾[فصلت، الآيتان :٤١-٤٢]: (أعزه الله ؛ لأنه كلامه، وحفظه من الباطل ، والباطل إبليس ؛ لا يستطيع أن ينتقص منه حقاً ولا يزيد فيه باطلاً).

= وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٢٣١/٥) من طريق عباس بن الوليد بن مزيد قال : أخبرني أبي، ثنا الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب ، قال سمعت بلال بن سعد يقول : فذكره بنحوه.

□ **رجال الإسناد :**

ـــ موهب بن يزيد بن موهب الرملي ، أبو سعيد . روى عن عبدالله بن وهب ، وضمرة بن ربيعة ، وصدقة بن المنتصر . روى عنه : يوسف بن موسى المروزي . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه بالرملة وهو صدوق . الجرح والتعديل (٤١٥/٨) .

ـــ صدقة بن المعتمر – كذا في المطبوعة ، وصوابه : المنتصر – الشعباني ، والضحاك هو ابن عبدالرحمن بن أبي حوشب النصري .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن**

[١١٤٣] – التخريج :

أخرجه :

الدارمي في الرد على الجهمية (٣٢٢) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة به مثله.

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٠٥٦٨) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة به نحوه .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٣٢/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن الضريس. =

[١١٤٤] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٥٧) :ثني محمّد بن عمرو، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثني عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٥٣] (يقول : منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ، يقول : كلم الله موسى وأرسل محمداً إلى الناس كافة) .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢ ، ١٣٠].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٤٤] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص١١٤) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٤٨٣/٢) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٤١٩) ؛

جميعهم من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٢) ، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٤٥] – قال الدارمي في سننه (٣٣٥٥): أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٦] قال: (أي : يعلمون أنه كلام الرحمن).

[١١٤٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٢٣٧٢) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ ﴾ [الإسراء ، الآية : ٥٥] :

[١١٤٥] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٥٦٤) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (١/٢٧٧) ؛

كلاهما من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة به مثله ، وزاد ابن جرير : (وأنه الحق من الله).

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٤) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي ، البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٩هـــ على الصحيح . التقريب (٦٠٨٧) .

ـــ سعيد هو ابن أبي عروبة .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٤٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٠٢) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم . =

(اتخذ الله إبراهيم خليلا ، وكلم موسى تكليما ، وجعل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تراب ، ثم قال له : كن ، فيكون . وهو عبد الله ورسوله ، من كلمة الله وروحه . وآتى سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتى داود زبورا ؛ كنا نحدث : دعاء علمه داود ؛ تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام، ولا فرائض ولا حدود، وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر) .

[١١٤٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٤٢٣) : ثنا بشر ، قال: ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَـٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف ، الآية : ١٠٩] : (يقول : إذا لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات الله وحكمه) .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٤٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٦٨/٥) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٤٨] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٤١٣-٤١٤) : أنا جعفر ابن سليمان ، قال : أخبرني عمرو بن مالك ، قال : سمعت أبا الجوزاء يقول في قوله تعالى : ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى﴾ [الكهف ، الآية : ١٠٩] : (لو كان كل شجرة في الأرض أقلاما والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ؛ لو كان مدادا لنفد الماء ، وتكسرت الأقلام قبل أن تنفد كلمات ربي) .

[١١٤٩] – قال الفريابي في فضائل القرآن (١٥) : ثنا إسحاق بن راهويه ، نا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن الجراح بن الضحاك الكندي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

قال أبو عبد الرحمن :(فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه).

[١١٤٨] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٥٢٨) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وأبي نصر السجزي في الإبانة .

□ **رجال الإسناد :**

ـ جعفر بن سليمان هو الضعبي ، وعمرو بن مالك هو النكري ، و أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٤٩] – التخريج :

أخرجه :

الدارمي في الرد على الجهمية (٣٤١) ،

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٥٥٦) ، =

[١١٥٠] – قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/١٢٧) : قال لي ضرار بن صرد : ثنا سليم ، سمع سفيان ، قال : قال لي حماد بن أبي سليمان :

= وأبو نعيم في الحلية (١/٢٥٧) ،
والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٠٤) ، والاعتقاد (ص١٠١) ،
والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (١/٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧) ؛
جميعهم من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، عن الجراح بن الضحاك الكندي به مثله .
وذكره البخاري في خلق أفعال العباد (٥٠٨) .
والحديث ــ سوى قول أبي عبد الرحمن السلمي ــ عند البخاري في صحيحه (٥٠٢٨) بلفظ : (إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي ، الكوفي ، صدوق ، من السابعة . التقريب (٩١٤) .
ــ علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو الحارث ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . التقريب (٤٧١٦) .
ــ أبو عبد الرحمن هو السلمي .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٥٠] – التخريج :

أخرجه :
اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣٩٣) ،
والخطيب في تاريخه (١٣/٣٨٠) ؛
كلاهما من طريق أبي نعيم ضرار بن صرد به نحوه .
وذكره البخاري في خلق أفعال العباد (٢) : وقال أحمد بن الحسن ، نا أبو نعيم ، ثنا سليمان القارئ ، قال : سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي حماد بن أبي سليمان : فذكره .
وأخرج :
اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٣٩٤) قال : ذكره ابن أبي حاتم ، قال :ثنا محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا نوح بن حبيب القومسي ، قال : سمعت مؤمل بن إسماعيل يقول : =

(أبلغ أبا حنيفة المشرك أني بريء منه ! وكان يقول : القرآن مخلوق)[1] .

= سمعت سفيان الثوري يقول : سمعت حماد بن أبي سليمان يقول :(قولوا لفلان الكافر: لا يقرب مجلسي ! فإنه يقول : القرآن مخلوق).

□ **رجال الإسناد :**

ـ ضرار بن صرد التيمي ، أبو نعيم الطحان ، الكوفي ، صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع ، وكان عالما بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩هـ . التقريب (٢٩٩٩) .

ـ سليم هو ابن عيسى ، ويقال : سليمان القارئ ، روى عن : الثوري ، وحمزة الزيات . روى عنه : خلاد بن خالد المقرئ ، وضرار بن صرد ، ومحمد بن مهران ، وغيرهم . ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال العقيلي : مجهول في النقل . وقال الذهبي : جائز الحديث .

التاريخ الكبير (١٢٧/٤) ، الجرح والتعديل (٢١٥/٤) ، ميزان الاعتدال (٢٣١/٢).

ـ سفيان هو الثوري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لأجل ضرار بن صرد .

(١) تعددت الروايات حول رأي أبي حنيفة في القرآن ، فبعضها يصرح بأنه كان ممن يقول : القرآن مخلوق ، وبعضها الآخر يقرر أن أبا حنيفة يذهب مذهب السلف من الصحابة والتابعين بأن القرآن كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق .

وقد انتصر جمع من الأئمة ؛ كالإمام أحمد رحمه الله تعالى ، وبشر بن الوليد ، والطحاوي ، واللالكائي ، وابن تيمية ، وابن حجر رحمهم الله تعالى إلى أن القول الثابت عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى : أن القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق .

وللمزيد في البحث ينظر: أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة ، د. محمد الخميس (ص٣٣٤-٣٣٦).

[١١٥١] – قال البخاري في خلق أفعال العباد (١) : حدثني الحكم بن محمد الطبري ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة — منهم عمرو بن دينار — يقولون : (القرآن كلام الله ، وليس بمخلوق) .

[١١٥١] – التخريج :

أخرجه :

البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٣٨) بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه :

الدارمي في الرد على الجهمية (٣٤٤) والرد على بشر المريسي (١/٥٧٣) ،

والخلال في السنة (٢٠٧٥) .

وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث (ص٣٧) ،

وابن بطة في الإبانة الكبرى (١٨٣- الرد على الجهمية) ،

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣٨١) ، وعنه قوام السنة في كتاب الحجة في بيان المحجة (١/٣٣٦) ،

والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٠٥)، وفي الاعتقاد (٥٢)، وفي الأسماء والصفات (٥٣١، ٥٣٢) ؛

من طرق عن الحكم بن محمد الطبري ، عن ابن عيينة به نحوه بألفاظ متقاربة ، وبعضهم يجعله من كلام عمرو بن دينار بلفظ :(أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون: الله الخالق وما سواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود) .

وقد أومأ البيهقي في الأسماء والصفات والاعتقاد إلى أن الصواب كونه موقوفا على عمرو بن دينار . وقد قال محمد بن عمار — أحد الرواة — : ومن مشيخته إلا أصحاب رسول الله ﷺ ؛ ابن عباس، وجابر، وذكر جماعة.

وقال اللالكائي : فقد لقي عمرو بن دينار من تقدم ذكره من الصحابة ، ومن جالس من التابعين ، ولقيهم وأخذ عنهم من علماء مكة من علية التابعين : عبيد بن عمير ، وعطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وجابر بن زيد . فهؤلاء أصحاب ابن عباس . =

[١١٥٢] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٣٥):حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين مولى النضر ، حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا رويم المقرئ ، عن عبد الله بن عياش الوشا ــ قال محمد بن الحسين : وقد رأيت عبدالله بن عياش ، وكان جارا لنا ، وكان من العدول الثقات ــ ، عن يونس بن بكير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ؛ أنه قال في القرآن : (ليس بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله) .

= □ **رجال الإسناد :**

ــ الحكم بن محمد الطبري ، أبو مروان ، نزيل مكة ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين . التقريب (١٤٦٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

وقال الذهبي في كتاب العلو (ص١٥٥-١٥٦) : وقد تواتر هذا عن ابن عيينة . وقال الشيخ الألباني في مختصر العلو (ص١٦٤) : إسناده جيد .

[١١٥٢] – التخريج :

أخرجه :

اللالكائي (٣٨٨) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٣٤) ؛

كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد به . وقال البيهقي عقب روايته لهذا الأثر : ورواه أيضا محمد بن نصر المروزي ، عن عباس بن عبدالعظيم العنبري . وروي عن جعفر ، وهو صحيح أيضا .

وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (١٨٨/٣) من طريق عباس بن عبد العظيم ، ثنا رويم بن يزيد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمد بن الحسين مولى النضر لم أقف على ترجمته، إلا أن يكون هو المترجم في ثقات =

....

=ابن حبان (٩/١١٥-١١٦) : محمد بن الحسين بن عمرو ، أبو عبد الله من أهل سجستان ، يـروي عن : مالك بن سعير ، وأبي نعيم ، وعبيد الله بن موسى ، وغيرهم . روى عنه أهل بلـده . وكـان صاحب سنة وفضل ، ممن صنف وجمع ، وأظهر السنة ببلده جهده . اهـ .

ـ رويم بن يزيد المقرئ ، أبو الحسن ، حدث : عن الليث بن سعد ، وسلام بن المنـذر ، وإسماعيل بن يحيى التيمي . وروى عنه : محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وصاعقة ، وجعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ . قال ابن حبان : ربما أخطأ . وثقه الخطيب البغدادي . وقال الذهبي : كان ثقـة كبير القدر . مات سنة ٢١١هـ.

الثقات (٨/٢٤٥)، تاريخ بغداد (٨/٤٢٩) معرفة القراء الكبار (١/٢١٥) للذهبي.

ـ عبد الله بن عياش الوشا ، هو الخزاز ، روى عن يونس بن بكير . روى عنه رويم بن يزيد المقرئ . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١١٦) ـ ووقع عنده عبدالله بن عباس بدلا مـن عياش ـ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ـ يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، صـدوق يخطـئ ، مـن التاسعة، مات سنة ١٩٩هـ . التقريب (٧٩٥٧) .

ـ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، صدوق فقيه إمام ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨هـ . التقريـب (٩٥٨) .

ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، السجاد ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . التقريب (٦١٩١) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لضعف يونس بن بكير ، ولجهالة حال عبد الله بـن عياش . لكن للأثر طريق أخرى أخرجها عبد الله أحمد في السنة (١٣٦) قال : ثني محمد بن إسحاق ، ثنا هارون بن حاتم الملائي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهـري ، قال : سألت علي بن الحسين عن القرآن ، فقال : (كتاب الله وكلامه) .

فلعل الأثر يكون حسنا بمجموع هذين الطريقين .

[١١٥٣] – قال ابن الضريس في فضائل القرآن (٨٢) : أبنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن الحسن ، قال : (فضل القرآن على الكلام كفضل الله عز وجل على عباده) .

[١١٥٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٥٥٧/٥) : ثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم – يعني العسقلاني – ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبي العالية في قوله : ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ ...﴾ [الأعراف ، الآية : ١٤٢] الآية ، قال : (يعني ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة ، وذلك خلف موسى أصحابه واستخلف عليهم هارون ، فمكث على الطور أربعين ليلة ، وأنزل عليه التوراة في الألواح ، فقربه نجيا ، وكلمه ، وسمع صريف القلم ، وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور).

[١١٥٣] – التخريج :

أخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٥٢٩) من طريق أحمد بن يونس ، عن أبي بكر بن عياش به مثله .

وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٦/٩) ، وذكر أن العسكري أخرجه من قول الحسن وطاوس.

□ **رجال الإسناد :**

– أحمد بن عبد الله بن يونس هو اليربوعي ، وأبو بكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي.

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛ لأجل** الأعمش فهو مدلس، وقد عنعنه .

[١١٥٤] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٣٥/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٧٥].

=

[١١٥٥] - قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٣٠) : حدثني هارون ابن عبد الله أبو موسى ،ثنا عبدالأعلى بن سليمان الزراد، ثنا صالح المري، قال : أتى رجل الحسن ، فقال له : يا أبا سيد ! إني إذا قرأت كتاب الله ﷻ فذكرت شروطه وعهوده ومواثيقه ، قطع رجائي .فقال له الحسن :(ابن أخي ! إن القرآن كلام الله ﷻ إلى القوة والمتانة ، وإن أعمال بني آدم إلى الضعف والتقصير ، ولكن سدد وقارب وأبشر) .

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي جعفر الرازي .

[١١٥٥] - التخريج :

أخرجه :

الخلال في السنة (١٩٦٣) من طريق عبد الله بن أحمد به مثله .

وأخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٥٣٠) من طريق أبي معاوية الغلابي ، عن صالح المري به نحوه.

□ **رجال الإسناد :**

ـــ هارون بن عبد الله هو أبو موسى الحمال .

ـــ عبد الأعلى بن سليمان الزراد العبدي . سمع : هشام بن حسان ، وهشاما الدستوائي ، وغالبا القطان ، وصالحا المري . روى عنه : أبو قدامة عبد الله بن سعيد السرخسي ، وعلي بن حرب الطائي ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ، وغيرهم . ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه، و لم يتكلم عليه بشيء . وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات٢٠١-٢١٠ ص٢٢٦) ، وقال : مستور .

تاريخ بغداد (٧١/١١) ، الأنساب (١٤٣/٣) .

ـــ صالح هو ابن بشير المري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف صالح المري ، وعبدالأعلى بن سليمان الزراد مستور الحال.

[١١٥٦] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية – كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة(٣٩١)-:ثنا إسماعيل بن صالح الحلواني ، قال : ثنا أبو ذر بكر بن مغلس المروذي ، قال : ثنا إبراهيم بن إسماعيل أو إبراهيم بن محمد ـ الشك من أبي ذر ـ ، قال : ثنا عوف ، قال : سئل الحسن عن القرآن : خالق أو مخلوق ؟ قال : (ما هو بخالق ولا مخلوق ، ولكنه كلام الله) .

[١١٥٧] – قال ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٠٥ـ الرد على الجهمية): أخبرني أبو القاسم عمر بن أحمد القصباني ، قال : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون ، قال : ثنا أبو بكر المروذي ، قال : ثنا سويد ، قال : سمعت محمد بن صالح بن مسعود الكلاعي ، قال : سمعت طاوسا ينادي بأعلى صوته في المسجد الحرام : (إن فضل القرآن على الكلام كفضل الله على خلقه) .

[١١٥٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ إسماعيل بن صالح الحلواني التمار ، أبو بكر ، روى عن : إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد ابن منصور ، وعلي بن بحر ، وأبي الربيع الزهراني ، وعبد الأعلى النرسي . روى عنه : ابن أبي حاتم ، وقال : هو صدوق .

الجرح والتعديل (١٧٨/٢) .

ـ أبو ذر بكر بن المغلس المروذي لم أعثر على ترجمته .

ـ إبراهيم بن إسماعيل أو إبراهيم بن محمد لم أعثر على ترجمة لهما .

□ **درجة الأثر : في إسناده من لم أعثر على ترجمته .**

[١١٥٧] – التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٢٠٧٠) من طريق سويدعن محمدبن صالح الكلاعي عن طاوس به مثله=

[١١٥٨] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٢٧) ثني محمد بن بكار مولى بني هاشم، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، عن سليمان بن عبدالملك ؛ أنه قال : (فضل القرآن على ما سواه من الكلام كفضل الخالق على خلقه)

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث ، أبو عبد الله القاضي ، القصباني . حدث عن : ابن المنذر ، وعلي بن العباس المقانعي ، وعلي بن سراج المصري ، وغيرهم . روى عنه : ابن بكير ، وأبو نعيم الأصبهاني ، والبرقاني ، وطائفة . قال الدارقطني : ثقة . وقال البرقاني : لا بأس به .
تاريخ بغداد (١١/٢٥١-٢٥٢) .

ـــ أحمد بن محمد بن هارون هو الخلال .

ـــ أبو بكر المروذي هو أحمد بن محمد بن الحجاج الفقيه ، أجل أصحاب الإمام أحمد . حدث عن : الإمام أحمد ، وهارون بن معروف ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وغيرهم . روى عنه : أبو بكر الخلال ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن عيسى بن الوليد ، وآخرون. قال عنه عبد الوهاب الوراق : ثقة صدوق لا شك في هذا . توفي سنة ٢٧٥هـ.

تاريخ بغداد (٤/٤٢٣-٤٢٥) ، الكامل في التاريخ (٧/٤٣٥) ، طبقات الحنابلة (١/٥٦-٦٣) .

ـــ سويد هو ابن سعيد الهروي .

ـــ محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي ، البصري . روى عن : الحسن ، وقتادة . روى عنه : سويد بن سعيد . ذكره ابن حبان فقال : منكر الحديث جدا . وقال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير .

ميزان الاعتدال (٣/٦٦٧) ، المجروحين (٢/٢٩١) ، لسان الميزان (٥/٣١٨) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ لشدة ضعف محمد بن عمر الكلاعي .

[١١٥٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر . =

[١١٥٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠٠٤٧) : ثني المثنى ، قال : ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، قال : ثنا سفيان ، عن مجاهد : ﴿ الٓمٓر ﴾ [الرعد ، الآية : ١] قال : (فواتح يفتح بها كلامه) .

[١١٦٠] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٣٧) : حدثني أبو بكر بن زنجويه ، ثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة ، عن إسحاق الأزرق ، عن أبي بشر ، أظنه يعني عن ورقاء ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ [النبأ ، الآية : ٣٧] قال :(كلام الله).

= □ **رجال الإسناد :**

ـ محمد بن بكار هو ابن الريان الهاشمي ، وأبو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي .

ـ محمد بن قيس هو المدني القاص ، ثقة ، من السادسة ، وحديثه عن الصحابة مرسل . التقريب (٦٢٨٥).

ـ سليمان بن عبدالملك هو الخليفة الأموي المشهور .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي معشر .

[١١٥٩] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧/١) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ بن حيان ، ولفظه : (فواتح افتتح الله بها القرآن) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ المثنى هو ابن إبراهيم الآملي ، وسفيان هو الثوري .

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛ لانقطاعه ؛ سفيان الثوري لم يسمع من مجاهد ، والمثنى لم أعثر على ترجمته.

[١١٦٠] – التخريج :

أخرجه : الخلال في السنة (١٩٩٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارة به مثله . =

[١١٦١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٧٥/٤) : ثنا أبو سعيد ابن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي في قوله : ﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الأنعام ، الآية : ١١٥] قال : (لا تبديل لشيء قاله في الدنيا والآخرة ؛ كقوله : ﴿مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق ، الآية : ٢٩]) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ أبو بكر بن زنجويه هو محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي .

ـ إسماعيل بن عبدالله بن زرارة ، أبو الحسن الرقي ، صدوق ، تكلم فيه الأزدي بلا حجة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩هـ . التقريب (٤٦١) .

ـ إسحاق الأزرق هو ابن يوسف بن مرداس المخزومي ، الواسطي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٥هـ . التقريب (٤٠٠) .

ـ أبو بشر هو ورقاء بن عمر اليشكري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لانقطاعه ؛ ورقاء لم يسمع من مجاهد . تهذيب الكمال (٤٣٥/٣٠) .

[١١٦١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور(٣٤٤/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، وأبي نصر السجزي في الإبانة .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٤ ، ١٠٠٣].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

[١١٦٢] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٢٣) : حدثني أبو معمر ، ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : (كأن الناس إذا سمعوا القرآن من في [1] الرحمن ﷻ يوم القيامة فكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك).

[١١٦٣] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٣٦) : حدثني محمد بن إسحاق ، ثنا هارون بن حاتم الملائي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، قال : سألت علي بن الحسين عن القرآن ، فقال : (كتاب الله وكلامه) .

[١١٦٢] – التخريج :

أخرجه :

الخلال في السنة (١٩١٦) .

وأبو يعلى الفراء في إبطال التأويلات (٣٦٣) ؛

كلاهما من طريق وكيع به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي ، ووكيع هو ابن الجراح ، وابن عبيدة هو الربذي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

(١) صفات الله تعالى لا تثبت إلا بدليل صحيح من كتاب الله عز وجل، أو سنة رسول الله ﷺ ، ولم يرد دليل صحيح في إثبات هذه الصفة لله تعالى ، وهذا الخبر عن محمد بن كعب رحمه الله تعالى لم يصح ، ولو صح فلا عبرة به في إثبات صفات الله تعالى ؛ لأن أمور الاعتقاد توقيفية لا مجال للرأي فيها أبدا .

[١١٦٣] – التخريج :

أخرجه :

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩١) ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٨٧/٤١) ،

وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٠٦) ، =

[١١٦٤] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (٥٢٧) : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا عبيد بن شريك، ثنا عبد الوهاب، ثنا بقية ابن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال :

= واللالكائي (٣٨٩) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٥٣٣) ؛

جميعهم من طريق هارون بن حاتم ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به مثله .

وعزاه محقق كتاب الإبانة الكبرى لابن بطة (الرد على الجهمية ٣/١٨) إلى المسند من مسائل أحمد للخلال (لوحة ١٨٣) .

وعزاه شيخ الإسلام في منهاج السنة (٥/٢٥٣) إلى ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية.

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/٣٩٦) في ترجمة علي بن الحسين .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن إسحاق هو الصاغاني .

ـــ هارون بن حاتم الملائي ـــ وفي إسناد البيهقي : البزازبدلامن الملائي ـــ ، ولعله المترجم في الجرح والتعديل (٥/١١٦) : هارون بن حاتم كوفي. روى عن : عبد السلام بن حرب ، وأبي بكر بن عياش ، وعبد الرحمن بن أبي حماد . كتب عنه أبو زرعة، ثم ترك حديثه . وسئل عنه أبي فقال : أسأل الله السلامة . اهـــ . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ليس بثقة . مات سنة ٢٤٩هـــ .

الجرح والتعديل (٩/٨٨) ، الثقات (٩/٢٤١) ، لسان الميزان (٦/١٧٧-١٧٨) .

ـــ محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، الديلي مولاهم ، المدني ، أبو إسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة ، مات سنة ٢٠٠ على الصحيح . التقريب (٥٧٧٣) .

ـــ ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة ، القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨ هـــ، وقيل : سنة ١٥٩ هـــ . التقريب (٦١٢٢).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف هارون بن حاتم .

[١١٦٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

(ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله تعالى من كلامه ، وما أناب العباد إلى الله ﷻ بكلام أحب إليه من كلامه - يعني القرآن -).

[١١٦٥] - قال صالح بن الإمام أحمد في سيرة الإمام أحمد (ص٧٠) : جعفر بن عبد الواحد قال : ثنا عبد الأحد الكلوذاني ، عن المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت الزهري ومكحولا يقولان :(القرآن كلام الله غير مخلوق).

□ **رجال الإسناد :**

ــ علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد ، أبو الحسن الأهوازي .سمع أحمد ابن عبيد الصفار ، وأبا القاسم الطبراني ، وأبا بكر الجعابي . حدث عنه : الأزهري ، والأزجي ، والحسن بن غالب المقرئ . توفي سنة ٤١٥هــ . قال الخطيب : كان ثقة .

تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠١- ٤٢٠هــ ص ٣٨١).

ــ عبيد بن عبد الواحد بن شريك ، أبو محمد البغدادي البزار . سمع سعيد بن أبي مريم ، وآدم بن أبي إياس ، ونعيم بن حماد، وطائفة . روى عنه :عثمان بن السماك ، وابن نجيح ، وأبو بكر النجاد، وآخرون . قال الدار قطني : صدوق . وحكى الخطيب عن ابن مزاحم أنه قال عنه : أحد الثقات . توفي سنة ٢٨٥هــ .

تاريخ بغداد (٩٩/١١-١٠٠) ، تاريخ دمشق (٢٠٨/٣٨-٢١٠) ، لسان الميزان (١٢٠/٤).

ــ عبد الوهاب : إما أن يكون عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي ، أبو الحارث الحمصي ، متروك كذبه أبو حاتم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هــ . التقريب (٤٢٨٥) . وإما أن يكون عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢ هــ. التقريب (٤٢٩٢) . وكلاهما يروي عن بقية بن الوليد، و لم أستطع التمييز بينهما في هذا الإسناد .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أبي بكر بن أبي مريم ، وبقية مدلس وقد عنعن ، وعبد الوهاب إن كان هو ابن الضحاك فالإسناد باطل .

[١١٦٥] - التخريج :

أخرجه :

ابن بطة في الإبانة الكبرى (١٨٥- الرد على الجهمية) من طريق منصور ــ وصوابه : =

[١١٦٦] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية – كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣٩٢) – : ثنا عبد الله ابن محمد بن الفضل الصيداوي الأسدي ، قال : ثنا محمد بن صالح مولى جعفر ابن سليمان الهاشمي ، ثنا الفضل بن شاذان ، قال : ثنا أحمد بن مدرك ، قال :

= صالح بن أحمد به.

وأخرجه :

الخطيب البغدادي في تاريخه (١١/١٣٥) من طريق محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا عبد الأحد بن عبد الواحد الكلوذاني به .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي . حدث عن : روح بن عبادة ، وأبي عاصم ، ومحمد بن البرساني . روى عنه : هلال بن العلاء الرقي ، ويعقوب الفسوي ، والباغندي .

قال أبو زرعة : روى أحاديث لا أصل لها . وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات . وقال الدارقطني : يضع الحديث . توفي سنة ٢٥٧هـ .

الجرح والتعديل (٢/٤٨٤) ، تاريخ بغداد (٧/١٧٣-١٧٥) ، ميزان الاعتدال (١/٤١٢).

ـــ عبدالأحد بن عبدالواحد الكلوذاني . روى عن : المعافى بن عمران . روى عنه : جعفر ابن عبد الواحد . ذكره الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه شيئا . تاريخ بغداد (١١/١٣٥) .

ـــ المعافى بن عمران الأزدي الفهمي ، أبو مسعود الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٥هـ ، وقيل : ١٨٦هـ. التقريب (٦٧٩٣) .

□ **درجة الأثر : إسناده باطل**؛ لأجل جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وعبد الأحد الكلوذاني لم أعرف حاله.

[١١٦٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر . =

ثنا العطاف بن قيس ، قال : سألت الفضيل بن عياض عن القرآن ؟ فقال : (القرآن كلام الله غير مخلوق ،كذلك بلغنا عن أيوب السختياني، وسليمان التيمي).

[١١٦٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٢١٤٥٥) : ثني المثنى ، قال : ثنا إسحاق ، قال : ثنا عبد الله ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾ [النحل ، الآية : ٢] قال :(كل كلم تكلم به ربنا فهو روح منه:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ...﴾ الآية [الشورى ، الآية : ٥٢]).

= □ رجال الإسناد :

ـــ عبد الله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الأسدي ، أبو بكر. روى : عن خالد بن خداش ، ومصعب الزبيري ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم . روى عنه : أبو حاتم وابنه ، وأبو زرعة . قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .

ـــ محمد بن صالح مولى جعفر بن سليمان الهاشمي ، لعله : ابن مهران البصري ، أبو جعفر ابن النطاح ، أبو التياح ، صدوق أخباري ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٢هـ . التقريب (٦٠٠١) .

ـــ الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ ، أبو العباس . روى عن : إسماعيل بن أبي أويس ، وسعيد ابن منصور ، وإبراهيم بن حمزة ، وغيرهم . روى عنه : أبو حاتم وابنه . وقال أبو حاتم : هو صدوق . الجرح والتعديل (٦٣/٧) ، معرفة القراء الكبار (٣٣٤/١) .

ـــ أحمد بن مدرك أبو عبد الله . روى عن : عطاف بن قيس الزاهد ، ودحيم ، وعبد الله بن ذكوان . روى عنه : الفضل بن شاذان ، ومحمد بن عيسى بن بسام . ذكره ابن أبي حاتم، و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل (٧٦/٢) .

ـــ العطاف بن قيس لم أعثر على ترجمته .

□ **درجة الأثر : في إسناده من لم أعثرعلى ترجمته .**

[١١٦٧] –التخريج :

أورده السيوطي في الدرالمنثور (١٠٩/٥) ، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ . =

[١١٦٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٠٧٥٠) : ثنا محمد ، قال : ثنا أحمد ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي في قوله عز وجل: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ :(يوحي إليه، ﴿ أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ ﴾ :موسى كلمه الله من وراء حجاب ، ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ﴾ [الشورى ، الآية : ٥١] قال : جبرائيل يأتي بالوحي).

[١١٦٩] – قال ابن جرير في تفسيره (١٦٤٩٦) : ثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة ، الآية : ٦] قال : (أما "كلام الله" فالقرآن) .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٢٠].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له أربع علل :

١ــ المثنى بن إبراهيم لم أعثر على ترجمته . ٢ــ إسحاق بن الحجاج الطاحوني لم أجد من وثقه.
٣ــ ضعف عبد الله بن أبي جعفر الرازي . ٤ــ ضعف أبي جعفر الرازي .

[١١٦٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[١١٦٩] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٥٥/٦) من طريق عمرو بن محمد العنقزي ، عن =

[١١٧٠] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٣٢٠) : ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ، ثنا معن ، ثنا عبد الله بن عبد الله أبو أويس ، عن قرثع الغطفاني ، عن عقبة بن بشير بن المغيرة الأسدي ، قال : سألت محمد بن علي ابن الحسين الهاشمي ، قال : قلت : يا أبا جعفر ! من أول من تكلم بالعربية ؟ قال:(إسماعيل بن إبراهيم النبي ، وهو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة). قلت : فما كان كلام الناس قبل ذلك ؟ قال (العبرانية). قلت : فما كان كلام الله الذي أنزله على رسوله وعباده ذلك الزمان ؟ قال :(العبرانية).

= أسباط ، عن السدي ، عن بعض أصحابه به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[١١٧٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ معن هو ابن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت . قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . من كبار العاشرة ، مات سنة ١٩٨هـ . التقريب (٦٨٦٨) .

ـ عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس المدني ، قريب مالك وصهره ، صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧هـ . التقريب (٣٤٣٤) .

ـ قرثع الغطفاني لم أعثر على ترجمته.

ـ عقبة بن بشير بن المغيرة ، قال الذهبي : مجهول . ميزان الاعتدال (٣/٨٥).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لجهالة عقبة بن بشير، وضعف أبي أويس المدني، وقرثع الغطفاني لم أعثر على ترجمته .

المطلب الثالث : صفة القبض

[١١٧١] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٢٤١٠) : ثنا محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ﴾ [الإسراء ، الآية : ٦٠] قال : (فهم في قبضته)[1].

[١١٧٢] – قال عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٩٦٨) : ثنا ابن عبد الله ، ثنا وهب بن إسماعيل ، عن محمد بن قيس ، عن علي بن المنذر ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم : (إن الله عز وجل يجمع في قبضته ، ثم يقول: أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ أين الذين يدعون مع الله إلها آخر؟ لا إله إلا هو) .

[١١٧١] – التخريج :

أخرجه عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٣٦٤) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٠٨/٥) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة القبض ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز والسنة النبوية :

قال الله تعالى: ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ﴾[سورة الزمر ، الآية : ٦٧].

وأخرج البخاري (٧٣٨٢)، ومسلم (٢٧٨٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال ﷺ : (يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ! أين ملوك الأرض ؟!) .

[١١٧٢] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

[١١٧٣] – قال البيهقي في الأسماء والصفات (٧٢٤) : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ،قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا شيبان النحوي ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِ ﴾ [الزمر ، الآية : ٦٧]: لم يفسرها قتادة .

= □ **رجال الإسناد :**

ـ ابن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ . التقريب (٦٠٩٣)

ـ وهب بن إسماعيل بن محمد الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من كبار التاسعة . التقريب (٧٥١٨) .

ـ محمد بن قيس الأسدي ، الوالبي ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة . التقريب (٦٢٨٣).

□ **درجة الأثر : إسناده حسن.**

[١١٧٣] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٢٤٨) ، وعزاه إلى البيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي .

ـ محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر ابن أبي داود بن المنادي ، صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ١٧٢هـ . التقريب (٦١٥٣) .

ـ يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٧هـ . التقريب (٧٩٧١) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٧٤] – قال الدارمي في الرد على بشر المريسي (١/٢٦٧-٢٦٨): ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ [الزمر ، الآية : ٦٧] : (وكلتا يدي الرحمن يمين . قال : قلت فأين الناس يومئذ ؟ قال : (على جسر جهنم) .

[١١٧٥] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٤٩٧) : ثنا الحسن بن موسى ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن وهب بن منبه ، قال : (ما الخلق كلهم والأرضون في قبضة الله عز جل إلا كخردلة له هاهنا من أحدكم) .

[١١٧٤] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده[الأثر رقم ١٠٦٦].

[١١٧٥] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٥٦٠)من طريق آدم ،نا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن وهب به .

وأخرجه :

ابن منده في الرد على الجهمية (٦٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان به مثله ، وزاد : (في العقد الثاني ، يعني : البنصر) .

وأورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٢٣٨) عن وهب معلقا .

□ **رجال الإسناد :**

ـ الحسن بن موسى هو الأشيب .

ـ أبو سنان هو عيسى بن سنان الحنفي ، القسملي ، الفلسطيني ، لين الحديث ، من السادسة. التقريب (٥٣٣٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي سنان .

[١١٧٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٢٤٣٨) : ذكر عن الحسن بن علي الحلواني ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا أبو عمرو الخزاعي ، عن مطر الوراق ، عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ ﴾ قال : (يقبض الصدقة) ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٤٥] قال : (يخلف) .

[١١٧٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ الحسين بن علي الحلواني ، أبو علي الخلال ، نزيل مكة ، حافظ له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٥هـ . التقريب (١٢٧٢) .

ـ محمد بن عيسى هو ابن نجيح البغدادي ، أبو جعفر ابن الطباع .

ـ أبو عمرو الخزاعي لم أعثر على ترجمته .

ـ مطر الوراق هو ابن طهمان .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له ثلاث علل :

١ـ الانقطاع بين ابن أبي حاتم والحسن بن علي الحلواني .

٢ ـ ضعف مطر الوراق .

٣ـ أبو عمرو الخزاعي لم أعثر على ترجمته .

المطلب الرابع : صفة الغضب

[١١٧٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٠٩٠٨) : ثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ،عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد : ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف ، الآية : ٥٥] : (أغضبونا)[١] .

[١١٧٧] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٥٨٥) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨٤/٧) ، وعزاه إلى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١) صفة ا لغضب ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى :﴿ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴾[طه ، الآية : ٨١].

وقال تعالى : ﴿ وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [النور ، الآية : ٩].

وأخرج البخاري (٣١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (لما قضى الله الخلق كتب في كتابه ، فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي غلبت غضبي) .

وقال ابن أبي العز في شرح الطحاوية (ص٦٨٥) : (ومذهب السلف وسائر الأئمة : إثبات صفة الغضب ، والرضى ، والعداوة ، والولاية ، والحب ، والبغض ، ونحو ذلك من الصفات التي ورد بها الكتاب والسنة). اهـ .

[١١٧٨] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٠٣-٢٠٤): عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ قال: حدثني سماك بن الفضل، عن وهب قال: (قد غضب خالق الأحلام، إن الله يقول: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف، الآية: ٥٥] يقول: أغضبونا).

[١١٧٩] – قال ابن بطة في الإبانة (١٤٩٦): ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد ابن أسلم، قال: (اشتد غضب الله على من يقول: من يحول بيني وبينه! قال الله عز وجل: أنا أحول بينك وبينه).

[١١٨٠] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/١٩٧): عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف، الآية: ٥٥]: (أغضبونا).

[١١٧٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن بشران في الأمالي (٣٠٥)،

وابن عساكر في تاريخه (٦٣/٣٧٩)؛

كلاهما من طريق عبدالرزاق به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ معمر هو ابن راشد، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي، ووهب هو ابن منبه اليماني.

ـ سماك بن الفضل الخولاني، ثقة، من السادسة. التقريب (٢٦٤٢).

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٧٩] – صحيح، تقدم تخريجه و الكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٠].

[١١٨٠]–التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٠٩١٠) من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة به مثله .=

[١١٨١] – قال عبدالرزاق في تفسيره (١٨/٢) : أنا معمـــر ، عـــن قتادة في قوله:﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾ [طه ، الآية : ٨١] :(ينـــزل عليكم غضبي).

[١١٨٢] – قال ابن جرير في تفسيره (١٥٥٤) : ثنا بشر بن معاذ ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتـــادة ، قولـــه : ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ [البقرة ، الآية : ٩٠] قال : (غضب الله عليهم بكفرهم بالإنجيل وبعيســـى ، وغضب الله عليهم بكفرهم بالقرآن وبمحمد ﷺ) .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٨٣/٧) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٨١] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٤٢٣٢) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة به مثله .

وأورده السيوطي في الدرالمنثور(٥٩٠/٥) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٨٢] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٨/١) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٨٣] – قال الإمام أحمد في الزهد (٢١٦٧) : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يعقوب بن عبدالله ، عن حفص بن حميد ، قال : قال لي زياد بن حدير : خذ من شعرك ؛ فإن فيه فتنة . وكان زياد يقول لنا : (سلوا الله ؛ فإنه يغضب على من لم يسأله) . وكان الرجل يأتي زياد بن حدير ، فيقول : إني أريد رستاق كذا وكذا . فيقول : (اقطع طريقك بذكر الله) .

[١١٨٤] – قال أبو نعيم في الحلية (٣/١٣٥-١٣٦) : ثنا حبيب بن الحسن، قال : ثنا عبدالله بن صالح، قال : ثنا محمد بن ميمون، قال: ثنا سفيان، عن أبي حمزة الثمالي قال : كان علي بن الحسين يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل، فيتصدق به ويقول : (إن صدقة السر تطفئ غضب الرب ﷻ) .

[١١٨٣] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٤هـ . التقريب (٧٨٧٦) .

والذي يظهرلي أن حاله أرفع مما قال ابن حجر، فقد قال عنه النسائي : ليس به بأس. وقال الطبراني: كان ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : ليس بالقوي . وقال الذهبي : صالح الحديث .

فالأظهر إن شاء الله تعالى أنه صدوق حسن الحديث .

تهذيب الكمال (٣٢/٣٤٤-٣٤٦) ، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص٢٠٢) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٨٤] – التخريج :

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤١/٣٨٣) من طريق حميد بن زنجويه، عن ابن أبي عباد، نا ابن عيينة ، عن أبي حمزة الثمالي به نحوه .

=

[١١٨٥] – قال ابن جرير في تفسيره (١٥٥٨) : ثنا القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج ،عن ابن جريج وعطاء بن عبيد بن عمير، قوله : ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة ، الآية : ٩٠] قال : (غضب الله عليهم فيما كانوا فيه من قبل خروج النبي ﷺ — من تبديلهم وكفرهم —، ثم غضب عليهم في محمد ﷺ ؛ إذ خرج فكفروا به).

□ **رجال الإسناد :**

— حبيب بن الحسن هو ابن داود بن محمد ، أبو القاسم القزاز ، البغدادي. سمع أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان العبسي ، والحسن بن علويه، وغيرهم . روى عنه :الدار قطني ، وأبو نعيم ، وابن رزقويه ، وثقه ابن أبي الفوارس ، وأبو نعيم ، والخطيب البغدادي ، وضعفه البرقاني ، وقال الخطيب : ما أدري ما حجته في تضعيفه ، توفي سنة ٣٥٩ هـ.

تاريخ بغداد (٢٥٣/٨) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣٥١-٣٨٠هـ ص ١٩٠-١٩١)

— عبد الله بن صالح هو ابن عبدالله بن الضحاك ، المعروف بابن البخاري .

— محمد بن ميمون الخياط البزاز ، أبو عبدالله المكي ، أصله من بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ هـ. التقريب (٦٣٨٥) .

— سفيان هو ابن عيينة .

— أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية كوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر . التقريب (٨٢٦) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف أبي حمزة الثمالي .

[١١٨٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥].

[١١٨٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/١٢٦) : ثنا أبي ، ثنا أحمد ابن عبدالرحمن ، قال : ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله: ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة ، الآية : ٦١] : (فحدث عليهم من الله غضب).

[١١٨٧] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/١٢٥) : ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثني عبدالله بن لهيعة ، ثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : ﴿ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة ، الآية : ٦١] : (يقول : استوجبوا سخطا) .

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ له علتان :

١ـ القاسم بن الحسين لم أعثر على ترجمته . ٢ـ ضعف الحسين بن داود .

[١١٨٦] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠٩٣) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ، قال : ثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٨١].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن أبي جعفر، وضعف أبيه .

[١١٨٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٠٧].

□ **درجة الأثر :إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة ، ورواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير من صحيفة .

[١١٨٨] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٠٢) : ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ، أبنا إبراهيم بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض أمراء الأجناد : (أما بعد ؛ فإني أوصيك بتقوى الله وطاعته ، والتمسك بأمره ، والمعاهدة على ما حملك الله من دينه ، واستحفظك من كتابه ، فإن بتقوى الله نجا أولياؤه من سخطه ، وبها تحقق لهم ولايته ، وبها وافقوا أنبياءه ، وبها نضرت وجوههم ، ونظروا إلى خالقهم) .

[١١٨٩] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٧٣/١) : ثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، قال :(يقول الله : ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة ، الآية : ٩٠] ؛ يقول : غضب الله عليهم بكفرهم بالإنجيل وعيسى ، ثم غضب عليهم بكفرهم بمحمد ﷺ وبالقرآن) .

[١١٨٨] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٨/٥) من طريق سعيد بن أبي مريم به مع زيادة فيه .

وذكره ابن بطة في المختار من الإبانة الكبرى (٣٦) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ سعيد بن أبي مريم المصري هو الجمحي .

ـ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي مولاهم ، أبو إسماعيل المدني ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥هـ . التقريب (١٤٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة .

[١١٨٩] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥٥٦) من طريق أبي جعفر ، عن الربيع به مثله . =

[١١٩٠] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١/١٧٤) : ثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة ، الآية : ٩٠] : (أما الغضب الأول فهو حين غضب عليهم في العجل ، وأما الغضب الثاني فغضب عليهم حين كفروا بمحمد ﷺ) .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٧٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي جعفر الرازي .

[١١٩٠] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥٥٧) من طريق عمرو بن حماد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

المطلب الخامس: صفة العجب

[١١٩١] – قال عبدالرزاق في تفسيره (١٤٨/٣) : عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : قرأها شريح : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ [الصافات ، الآية : ١٢]، قال شريح : (إن الله لا يعجب من شيء ، إنما يعجب من لا يعلم) . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : (كان عبد الله بن مسعود يقرأ: ﴿ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ﴾)[1] .

[١١٩١] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٠٦/١٠) ،

ووكيع في أخبار القضاة (٢١٠/٢) ،

والحاكم في المستدرك (٤٣٠/٢) ، وعنه البيهقي في الأسماء والصفات (٩٩١) ؛

جميعهم من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة به مثله .

وقال الحاكم :هذاحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ،ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في الدرّالمنثور (٢٧٢/٥) ،وعزاه الى الفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم.

وعزاه أيضاً في موضع آخر (٨٢/٧) إلى أبي عبيد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو وائل هو شقيق بن سلمة ، وشريح هو ابن الحارث النخعي القاضي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، وعنعنة الأعمش هنا محمولة على الاتصال ؛ لأنه من روايته عن أبي وائل ، وهو من كبار شيوخه . الميزان (٢٢٤/٢) .

(١) صفة العجب ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة : =

[١١٩٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٠١٢٨) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد ، الآية : ٥]: (إن تعجب يا محمّد ﴿فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾: عجب الرحمن تبارك وتعالى من تكذيبهم بالبعث بعد الموت) .

= قال تعالى : ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾ [الصافات ، الآية : ١٢].

قال ابن جرير رحمه الله تعالى في تفسيره (٤٧٦/١٠) عند هذه الآية : (اختلفت القراء في قراءة ذلك ،فقرأته عامة قراء الكوفة : ﴿بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ﴾ بضم التاء ، من عجبتُ ، بمعنى : بل عظم عندي وكبُر اتخاذهم لي شريكاً وتكذيبهم تنزيلي وهم يسخرون .

وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والبصرة ، وبعض قراء الكوفة ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بفتح التاء ، بمعنى : بل عجبت أنت يا محمّد ويسخرون من هذا القرآن . والصواب من القول في ذلك أن يقال : إنهما قراءتان مشهورتان في قراء الأمصار، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب). اهـ.

وأخرج البخاري في صحيحه (٣٠١٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل) .

[١١٩٢] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم (٢٢٢٢/٧) من طريق أبي الجماهر ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦٠٦/٤) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

المطلب الخامس : صفة الرحمة

[١١٩٣] – قال الإمام وكيع في الزهد (٤٩٧) : ثنا قرة بن خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير أبي العلاء ، عن أخيه مطرف ، قال : (إن الله يرحم برحمة العصفور)[1] .

[١١٩٣] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٤٨٢) ،

وهناد بن السري في الزهد (١٣٣٣) ؛

كلاهما عن وكيع به .

وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٢/٢١٠) من طريق بكر بن بكار ، قال : ثنا قرة بن خالد ، قال : ثنا يزيد ابن عبد الله مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ــ قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة ١٥٥ هـ . التقريب (٥٥٧٥).

ــ يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري ، أبو العلاء البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة ١١١هـ أو قبلها . التقريب (٧٧٩١) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) الرحمة صفة ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٥٦].

وقال تعالى : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الحجر ، الآية : ٤٩].

وأخرج البخاري (٣١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (لما خلق الله الخلق ؛ كتب في كتابه ، فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي غلبت غضبي).

[١١٩٤] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٤٣) : عن معمر ، عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٥٦] قالا : (وسعت في الدنيا البر والفاجر ، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة) .

[١١٩٥] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٣/٤) : أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله :﴿ وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا ﴾ [مريم ، الآية : ١٣] قال : (رحمة من عندنا) .

[١١٩٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٥٢٢٠) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٥٧٨) ؛

كلاهما من طريق عبد الرزاق به .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٥٧١) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح من رواية معمرعن قتادة** ، وأما روايته عن الحسن فهي منقطعة.

[١١٩٥] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٥٥١) من طريق عبدالرزاق به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٤٨٦) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد.

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٩٦] – قال عبدالرزاق في تفسيره (٣٢٨/٢) : عن معمـر ، عـن قتادة في قوله : ﴿لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف ، الآية : ٨٧] قال :(من رحمة الله).

[١١٩٧] – قال ابن جرير في تفسيره (١٤٣٧٧) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سـعيد ، عـن قتـادة ، قولـه : ﴿ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ...﴾ الآية [الأعراف ، الآية : ١٧] : (أتاهم من بين أيديهم ، وأخبرهم أنه لا بعث ولا جنة ولا نار ، ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾ : من أمر الدنيا فزينها لهم ، ودعـاهم إليها وأمرهم بها . أتاك يا ابن آدم من كل وجه ، غير أن لم يأتك من فوقـك ، لم يستطع أن يحول بينك وبين رحمة الله) .

[١١٩٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٩٧٤١) من طريق يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة به مثله .

وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٢١٩٠/٧) من طريق أبي الجماهر ، عن سعيد بن بشير، عن قتادة به مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٧٥/٤) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابـن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١١٩٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرالمنثور(٤٢٧/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنـذر ، وابن أبي حاتم .

=

[١١٩٨] – قال ابن جرير في تفسيره(٢٣٥٥٠): ثنا محمّد بن المثنى ، قال : ثنا محمّد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن سماك ، عن عكرمة في هـــذه الآية : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ [مريم ، الآية : ١٣] قال : (رحمة) .

- □ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١١٩٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ محمّد بن جعفر هو غندر ، وشعبة هو ابن الحجاج ، وسماك هو ابن حرب .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

المطلب السادس : صفة الرضا والشكر

[١١٩٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٤٥٤٤) : حدثني محمّد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، قال : ثنا ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : ﴿ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ ﴾ [الأنبياء ، الآية : ٢٨] قال : (لمن رضي عنه)[1].

[١١٩٩] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٤٠٩) ،

والبيهقي في البعث والنشور (٣) ؛

كلاهما من طريق آدم بن أبي إياس ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به مثله.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٦٢٤) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) الرضا صفة ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ... ﴾ الآية [الفتح ، الآية : ١٨].

وقال تعالى : ﴿ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾ [البينة ، الآية : ٨].

وأخرج مسلم في صحيحه (٤٨٦) عن عائشة رضي الله عنها ؛ أنها سمعت النبي ﷺ يقول في سجوده: (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ؛ لا أحصي ثناءً عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك) .

[١٢٠٠] – قال أبو نعيم في الحلية (٦/٣٠٠) :ثنا عبدالله بن محمّد، ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا الربيع، قال : سمعت الحسن تلا : ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ﴾ [الفجر ، الآية : ٢٧] قال الحسن : (النفس المطمئنة اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ، وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها ، ورضيت عن الله ورضي الله عنها، فأمر بقبض روحها، فغفر لها وأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين).

[١٢٠٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرالمنثور(٨/٥١٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم ، ولفظه : (إن الله إذا أراد قبض عبده المؤمن اطمأنت النفس إليه واطمأن إليها ، ورضيت عن الله ورضي الله عنها ، أمر بقبضها فأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين).

□ **رجال الإسناد :**

ـ عبد الله بن محمّد هو أبو الشيخ بن حيان .

ـ علي بن سعيد هو ابن عبدالله العسكري ، أبو الحسن . حدث عن : عمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن المثنى ، ويعقوب الدورقي ، وزبير بن بكار. وآخرين . روى عنه : أبو الشيخ ، وأبو عمرو بن حمدان ، وأبو بكر القباب، وآخرون . قال ابن مردويه : كان العسكري من الثقات يحفظ ويصنف . توفي سنة ٣٠٣ هـ وقيل ٣١٣ هـ .

سير أعلام النبلاء (١٤/٤٦٣-٤٦٤) .

ـ علي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ.

التقريب (٤٨٣٣).

ـ الربيع هو ابن عبدالله بن خطاف الأحدب ، والحسن هو البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن**

[١٢٠١] – قال الإمام أحمد في الزهد (١٣٣٥) : ثنا سيار ، ثنا جعفر،قال :سمعت محمّد بن واسع يقول:كنت في حلقة فيها مطرف بن عبد الله ابن الشخّير، وسعيد بن أبي الحسن، وفلان، وفلان ، فقال سعيد: اللهم ارض عنا . قال : يقول مطرف : (اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا) .

[١٢٠٢] – قال الفريابي في القدر (٤١١) : ثنا أبو عثمان أحمد بن المقدمي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا عبيد الله بن شميط، عن عثمان البتي ، قال : دخلت على ابن سيرين ، فقال لي : ما يقول الناس في القدر ؟ قال : فلم أدر ما رددت عليه . قال : فرفع شيئاً من الأرض، وقال :(ما أريد على ما أقول مثل هذا ، إن الله إذا أراد بعبد خيراً وفقه لمحابه وطاعته ، وما يرضى به عنه ، ومن أراد به غير ذلك اتخذ عليه الحجّة، ثم عذبه غير ظالم له).

[١٢٠١] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية(٢٠٧/٢) من طريق عمر بن أبي الحارث ،عن شيخ من بني عقيل ، ثنا حيان بن يسار ، قال :ثنا محمّد بن واسع ، قال :كان مطرف بن عبدالله يقول :(اللهم ارض عنا ، فإن لم ترض عنا فاعف عنا ، فإن المولى قد يعفو عن عبده وهو غير راض) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ سيار هو ابن حاتم العنــزي ، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي .

ــ محمّد بن واسع هو ابن جابر الأزدي ، أبو بكر أو أبو عبدالله البصري ، ثقة عابد كثير المناقب ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٣ هـ . التقريب (٦٤٠٨).

□ **درجة الأثر : إسناده حسن.**

[١٢٠٢] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٢٦٩].

[١٢٠٣] – قال ابن أبي الدنيا في كتاب الإشـــراف علـــى منـــازل الأشراف (٢٨٤) : ثنا الفضل بن زياد الدقاق ، قال : ثنا خلف بن خليفـــة ، عن أبي هاشم ؛ أن عدي بن أرطأة كتب إلى عمر بن عبد العزيز : أن الناس قد أصابوا من الخير خيراً ، حتى كادوا أن يبطروا . فكتب إليـــه عمـــر : (إن الله تبارك وتعالى ـــ حيث أدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار ـــ رضي من أهل الجنة أن قالوا : الحمد لله ، فمر من قِبَلك أن يحمدوا الله) .

[١٢٠٤] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٢/١٣) : ثنا حسين بـــن علي ، عن جعفر بن برقان ، قال : بلغني أن ابن منبه كان يقول : (أعون الأخلاق

[١٢٠٣] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٣/٤) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى ، ثـــني أبي عن جدي قال : كتب بعض عمال عمر إليه يقول في كتابه : فذكر نحوه بأطول مما هاهنا .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ الفضل بن زياد الدقاق ، أبو العباس الطستي . حدث عن : إسماعيل بن عياش ، وعباد بن العوام ، وخلف بن خليفة ، وغيرهم . روى عنه : إسحاق الحربي ، وابن أبي الدنيا ، وموســـى بـــن هارون ، وطائفة .

قال أبو زرعة : شيخ ثقة . وقال الخطيب : وكان ثقة .

الجرح والتعديل (٦٢/٧) ، تاريخ بغداد (٣٦٠/١٢) .

ـــ أبو هاشم هو الرماني الواسطي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لاختلاط خلف بن خليفة .

[١٢٠٤] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية(٤١١٤) من طريق الحسين بن علي القطان ، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال وهب : فذكره بنحوه مختصراً . =

على الدين : الزهادة في الدنيا ، وأوشكها ردى : اتباع الهوى ،ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ،ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف استحلال المحارم ، ومن استحلال المحارم يغضب الله ، وغضب الله الداء الذي لا دواء له ، إلاّ رضوان الله ، ورضوان الله دواء لا يضر معه داء ، ومن يريد أن يرضي ربّه يُسخط نفسه ، ومن لا يُسخط نفسه لا يُرضي ربه ؛ إن كان كلما ثقل على الإنسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء).

[١٢٠٥] ــ قال اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٢٦٢): أخبرنا عبيدالله بن محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو عمر الزاهد، قال: ثنا العطافي من الشيعة، قال: جاء رجل من البصرة، فسأل عن محمّد بن علي بن حسين ابن علي، فقيل له: هو ذاك الغلام، قال: فجئت إليه، وكأنه ما بلغ بعد، قال: فقلت: يا سيدي ! إني وافد من أهل البصرة إليك، وذاك أن القدر قد نشأ في البصرة، وقد ارتدّ أكثر الناس، وأريد أن أسألك عنه. فقال: (سل!) فقلت: أحب الخلوة، فقال: فمشى حتى خلا، قال: فقال لي: (سل!) قال: فقلت: الخير؟! فقال لي: (اكتب: علم وقضى وقدر، وشاء ،وأراد ،وأحب ،ورضي). قال: قلت: زدني! قال: فقال لي: (هكذا خرج إلينا، سل!) قال: قلت: الشر؟! قال : (اكتب: علم ، وقضى ، وقدر ، وشاء ، وأراد ، ولم يرض ، ولم يُحبّ). قال: قلت: زدني! قال: (هكذا خرج إلينا). قال: فقال الرجل: فرجعت إلى

= □ **رجال الإسناد :**

ــ الحسين بن علي هو الجعفي ، وجعفر بن برقان هو الكلابي .

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** لانقطاعه ؛ جعفربن برقان لم يسمع من وهب بن منبه.

[١٢٠٥] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٩٩].

البصرة ، فنصب لي منبر في مسجد الجامع ، فاجتمع الناس، فقرأت عليهم ما كتبت، فرجع أكثر الناس.

[١٢٠٦] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(٦/١٨٤٥) : ثنا أبو زرعة ، قال : ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ [التوبة ، الآية : ٧٢] : (إذا أخبروا أن الله عنهم راضٍ ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم) .

[١٢٠٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٢٣٨) ، وعزاه إلى أبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٠٧].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة ، ورواية عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير من صحيفة .

[١٢٠٧] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٦٨/١) : ثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ، ثنا الحسين بن محمّد المروذي ، ثنا شيبان ، عن قتادة : (لا شيء أشكر من الله ، ولا أجزى بخير من الله عز وجل)[1] .

[١٢٠٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٨٩/١) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٢٦].

□ درجة الأثر : إسناده صحيح .

(١) صفة الشكر ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة ، الآية : ١٥٨].

وقال تعالى : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ [النساء ، الآية : ١٤٧].

وأخرج البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة الذي سقى الكلب ماءً ، وفيه : (... فنزل البئر ، فملأ خفّه ماءً ، ثم أمسكه بفيه حتى رقي ، فسقى الكلب ، فشكر الله له فغفر له ...) الحديث .

المطلب الثامن : صفة المحبة

[١٢٠٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٩٦٣) : ثنا محمّد بن عمرو ، ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم ، الآية : ٩٦] قال:(يحبّهم ويحببهم إلى المؤمنين)(1) .

[١٢٠٩] – قال أبو نعيم في الحلية (٦/٣٠٠) :ثنا عبدالله بن محمّد، ثنا علي بن سعيد، ثنا علي بن مسلم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا الربيع قال : سمعت الحسن تلا : ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر ، الآية : ٢٧]؛ قال الحسن : (النفس المطمئنة اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ،

[١٢٠٨] – التخريج :

أخرجه عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (٣٩١) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة المحبة ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة ، الآية : ١٩٥].

وقال تعالى : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٢٢] .

وأخرج البخاري (٣٠٠٩)، ومسلم (٢٩٦٥) في صحيحيهما من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ يوم خيبر : (لأعطين الراية غداً رجُلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسولَه، ويحبّه اللهُ ورسولُه)الحديث.

[١٢٠٩] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٢٠٠].

وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها ، ورضيت عن الله ورضي الله عنها، فأمر بقبض روحها، فغفرلها وأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين).

[١٢١٠] – قال الإمام أحمد في الزهد (١٣٣٦) : ثنا روح ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال : كان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول : (إن أحب عباد الله إلى الله الشكور الصابر ،الذي إذا ابتُلي صبر،وإذا أعطي شكر).

[١٢١١] – قال هناد بن السري في كتاب الزهد (٤٩١) : ثنا محمّد ابن عبيد ، عن سفيان بن دينار التمار ، عن عدي بن ثابت ، قال : (إن الله عز وجل إذا أحب عبداً نادى منادٍ من السماء: ألا إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه ، قال:(فيحببه الله إلى أهل السماء ، وإلى أوليائه في الأرض ، وإذا أبغض

[١٢١٠] – التخريج :

أخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٢/٢٠٠) من طريق الإمام أحمد به .

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٢٨١٥٥) من طريق يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : كان مطرف يقول : فذكره بنحوه .

وأورده السيوطي في الدرّالمنثور (٦/٥٢٩) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ روح هو ابن عبادة ، و سعيد هو ابن أبي عروبة ، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

[١٢١١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

عبدا نادى مناد من السماء : ألا إن الله قد أبغض فلانـــا فـــأبغضوه . فيبغضه الله إلى أهل السماء، وإلى أوليائه من أهل الأرض) .

[١٢١٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٩٨٨) : ثنـــا أحمـــد بـــن إسحاق ، قال : ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن سعيد بـــن جبير، قوله :﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن﴾ [البقرة ، الآية : ٢٦٠] قال : (أو لم توقن بأني خليلك ؟).

[١٢١٣] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٢٣٧٢) : ثنا بشر ، قـــال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ﴾ [الإسراء ، الآية : ٥٥] : (اتخـــذ الله إبراهيم خليلا ،وكلم موسى تكليما ، وجعل الله عيسى كمثل آدم خلقه من تـراب ، ثم قال له : كن ، فيكون . وهو عبد الله ورسوله ، من كلمة الله وروحه .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي .

ـــ سفيان بن دينار التمار ، أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من السادسة . التقريب (٢٤٥٢) .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات .**

[١٢١٢] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٥٠٨/٢) من طريق ابن أبي زائدة ، عن الثوري به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٤ ، ١٩].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٢١٣] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٥٢].

وآتى سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده ، وآتى داود زبورا . كنا نحدث : دعاء علمه داود ؛ تحميد وتمجيد ، ليس فيه حلال ولا حرام، ولا فرائض ولا حدود. وغفر لمحمد ما تقدم من ذنبه وما تأخر) .

[١٢١٤] – قال الإمام أحمد في الزهد (١٣٣٧) : ثنا روح ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قال : كان مطرف يقول : (فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع).

[١٢١٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن سعد في الطبقات (١٤٢/٧) ،

والفسوي في المعرفة والتاريخ (٨٢/٢-٨٣) ،

والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٠٦) ،

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٨/١) ؛

من طرق عن قتادة ، عن مطرف به ، بلفظ : (فضل العلم أفضل من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع).

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢ ، ٦٨٦].

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات** ، وصححه البيهقي في شعب الإيمان (١٧٠٦) .

[١٢١٥] – قال ابن فضيل في كتاب الدعاء (٩٨) : ثنا ليث ، عن الحكم ، عن عبيد بن عمير الليثي ، قال : (إن الله قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فمن جبن منكم عن العدو أن يجاهده ، وعجز عن الليل أن يكابده ، وضن بماله أن ينفقه ، فليكثر من التسبيح، والتمجيد، والتكبير، والتهليل).

[١٢١٦] ــ قال عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (١٧١٩) : ثني الحسن بن عبد العزيز ، قال : كتب إلينا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، قال : لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ، كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار ينهى أن يناح عليه ، فكتب :

[١٢١٥] – التخريج :

أخرجه :

عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد (٢٣٢٢) من طريق عبد الله بن بشر ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير به نحوه .

وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٩) من طريق قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير به إلى قوله :(ولا يعطي الإيمان إلا من يحب).

□ **رجال الإسناد :**

ــ ليث هو ابن أبي سليم .

ــ الحكم لم يتبين لي من هو .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف ليث بن أبي سليم ؛ لكن طريق أبي نعيم إسنادها صحيح ، وبذلك يصح الأثر .

[١٢١٦] – رجاله ثقات ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٧٩٥].

(إن الله ﷻ أحب قبضه ، وأعوذ بالله أن أخالف محبته).

[١٢١٧] – قال أبو نعيم في الحلية (٣/٢٤١) : ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، قال : قال أبو حازم :(شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك). قيل : وما هما ؟ قال : (تحمل ما تكره إذا أحبه الله ، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل) .

[١٢١٨] – قال ابن سعد في الطبقات (٥/٢١٩): أخبرنا أحمد بن عبدالله ابن يونس، قال : ثنا أبو شهاب، عن حجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر، أن أباه علي ابن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال : (إن الله يحب المؤمن المذنب التواب).

[١٢١٧] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو بكر بن مالك هو أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي .

ـ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القارئ ، نزيل الإسكندرية ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١هـ . التقريب (٧٨٧٨) .

ـ سعيد بن منصور هو ابن شعبة ، أبو عثمان الخراساني ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ هـ ، وقيل بعدها . التقريب (٢٤١٢).

ـ أبو حازم هو سلمة بن دينار .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢١٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن عساكر في تاريخه (٤١/٣٨٣) من طريق ابن سعد به مثله .

=

[١٢١٩] – قال أبو نعيم في الحلية (١٨٧/٣) : ثنا أبو بكر بن مـــالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني سفيان بن وكيع ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بـــن دينار ، قال : قال محمد بن علي : (ندعو الله فيما نحب ، فإذا وقع الذي نكـــره لم نخالف الله عز وجل فيما أحب) .

= وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (١٤٠/٣) من طريق حجاج بن يوسف، قال :ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب، قال : الحجاج أخبرت عن أبي جعفرأن أباه علي بن الحسين قاسم الله ﷻ ماله مرتين وقال : فذكره بنحوه.

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أحمد بن عبدالله بن يونس هو اليربوعي ، وأبو شهاب هو الحناط .

ـــ أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي شهاب، والحجاج بن أرطاة .

[١٢١٩] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي الدنيا في الرضا عن الله بقضائه (٨٧) من طريق محمد بن يزيد الآدمي ، قال : ثنا ابن عيينة ، عن رجل ، عن محمد بن علي ، فذكره بمثله ، وفيه قصة .

وأخرجه :

ابن عساكر في تاريخه (٢٩٤/٥٤) من طريق عبد الله بن الوليد العدني ، عن سفيان الثـــوري ، ثنا أبي ، قال : اشتكى بعض ولد محمد بن علي ، فجزع عليه جزعا شديدا ، ثم خبر بموته ، فسري عنه ، فقيل له : ما ذاك ؟ فقال : (ندعو الله تبارك وتعالى فيما نحب ، فإذا وقع ما نكره لم نخالف فيما أحب).

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو بكر بن مالك هو القطيعي ، ومحمد بن علي هو الباقر .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف سفيان بن وكيع .

[١٢٢٠] ــ قال اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٢٦٢): أخبرنا عبيدالله بن محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو عمر الزاهد، قال: ثنا العطافي من الشيعة، قال: جاء رجل من البصرة، فسأل عن محمّد بن علي بن حسين بن علي، فقيل له: هو ذاك الغلام، قال: فجئت إليه، وكأنه ما بلغ بعد، قال: فقلت: يا سيدي ! إني وافد من أهل البصرة إليك، وذاك أن القدر قد نشأ في البصرة، وقد ارتدّ أكثر الناس، وأريد أن أسألك عنه. فقال: (سل!) فقلت: أحب الخلوة، فقال: فمشى حتى خلا، قال: فقال لي: (سل!) قال: فقلت: الخير؟! فقال لي: (اكتب: علم وقضى وقدر ، وشاء ، وأراد ، وأحب ، ورضي). قال: قلت: زدني! قال: فقال لي: (هكذا خرج إلينا، سل!) قال: قلت: الشر؟! قال : (اكتب: علم ، وقضى ، وقدر ، وشاء ، وأراد ، ولم يرض ، ولم يُحبّ). قال: قلت: زدني! قال: (هكذا خرج إلينا). قال: فقال الرجل: فرجعت إلى البصرة، فنصب لي منبر في مسجد الجامع، فاجتمع الناس، فقرأت عليهم ما كتبت، فرجع أكثر الناس.

[١٢٢١] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٢٥) : ثني محمّد بن علي الوراق ، نا خالد بن خداش ، نا حماد بن زيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن طاوس ، قال : (إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ، ويبغض البؤس والتباؤس) .

[١٢٢٠] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٩٩].

[١٢٢١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ محمّد بن علي الوراق ، لقبه حمدان ، سمع : عبيد الله بن موسى ، وأبا نعيم ، ومعاوية =

[١٢٢٢] – قال سعيد بن منصور في سننه (٤٤٢) : نا عمر بن ثابت الحداد ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجـــل : ﴿ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٦٠] قال : (بالخلة) .

=ابن عمرو ، وطبقتهم . حدث عنه : يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وإسماعيل الصفار ، وعدة .

قال الخطيب البغدادي : كان فاضلا حافظا ثقة عارفا .وقال الدارقطني : ثقة . توفي سنة ٢٧٢هـــ.

تاريخ بغداد (٣/٦١-٦٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٤٩-٥٠) .

ـــ خالد بن خداش ، أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري ، صدوق يخطئ ، مـــن العاشـــرة ، مات سنة ٢٢٤هـــ . التقريب (١٦٣٣) .

وما قال ابن حجر فيه نظر ، فقد وثقه ابن سعد ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن معين ، وأبـــو حاتم وصالح جزرة وابن قانع وابن حبان والدارقطني :صدوق .و لم يضعفه سوى ابن المديني والساجي . وقال الذهبي : أبلغ ما نقموا عليه أنه ينفرد بأحاديث عن حماد بن زيد .

وهذا لا يدل على لينه ، فإنه لازمه مدة ، فالأظهر ـــ والله أعلم ـــ أنه صدوق حسن الحديث .

تهذيب الكمال (٨/٤٧-٤٨) ، ميزان الاعتدال (١/٦٢٩) ، تهذيـــــب التـــهذيب (٣/٨٥-٨٦) .

ـــ الحسن بن ذكوان ، أبو سلمة البصري ، صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس ، من السادسة . التقريب (١٢٥٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف الحسن بن ذكوان .

[١٢٢٢] – التخريج :

أخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧٥) من طريق سعيد بن منصور به .

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٥٩٦٩) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٢/٥١٠) ؛

كلاهما من طريق عمرو بن ثابت ، عن أبيه به مثله . =

[١٢٢٣] – قال الإمام أحمد في الزهد (٢٠٥١) : ثنا سفيان ، قال : قال رجل لمسروق : إني أحبك في الله . قال : (إنك أحببت الله فأحببت من يحب الله عز وجل) .

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٤/٢) ، وعزاه إلى سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ عمرو بن ثابت هو ابن أبي المقدام ،الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٥هـ . التقريب (٥٠٣٠) .

ـــ ثابت بن هرمز الكوفي ، أبو المقدام الحداد ، مشهور بكنيته ، صدوق يهم ، من السادسة . التقريب (٨٤٠) .

وفيما قاله ابن حجر نظر ؛ فقد وثقه الإمام أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن المديني ، وابن شاهين ، وابن حبان ، ويعقوب بن سفيان ، وابن القطان ، وأحمد بن صالح المصري ، والذهبي . وقال أبو حاتم : صالح . ولم يضعفه سوى الدارقطني .

فالأظهر ـــ إن شاء الله تعالى ـــ أنه ثقة .

تهذيب الكمال (٣٨٠/٤-٣٨١) ، تهذيب التهذيب (٢ /١٦-١٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف عمرو بن ثابت .

[١٢٢٣] – التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في العلل (١٠٣/١) برواية عبد الله ، قال : ثني سفيان بن وكيع ، قال : ثنا ابن عيينة ، عن أبي إسحاق ، قال : قال رجل لمسروق : فذكره .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ سفيان هو ابن عيينة ، و مسروق هو ابن الأجدع .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**لانقطاعه ؛سفيان بن عيينة لم يسمع من مسروق شيئا ، والطريق الأخرى عند أحمد في العلل إسنادها ضعيف جدا ؛ لضعف سفيان بن وكيع .

المطلب الثامن : صفة البغض

[١٢٢٤] – قال هناد بن السري في كتاب الزهد (٤٩١) : ثنا محمد ابن عبيد ، عن سفيان بن دينار التمار ، عن عدي بن ثابت ، قال : (إن الله عزوجل إذا أحب عبدا نادى منادمن السماء :ألا إن الله قد أحب فلانا فأحبوه. قال : فيحببه الله إلى أهل السماء ، وإلى أوليائه في الأرض ، وإذا أبغض عبدا نادى مناد من السماء : ألا إن الله قد أبغض فلانا فأبغضوه . فيبغضه الله إلى أهل السماء ، وإلى أوليائه من أهل الأرض)[١] .

[١٢٢٥] – قال أبو داود في كتاب الزهد (٤٨٣) : ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا سليمان ابن سليم أبو سلمة ، عن كعب ، قال : (قلة المنطق حكم عظيم ، فعليكم بالصمت ، فإن الله يبغض الضحاك من غير عجب ، والمشاء إلى غير أرب) .

[١٢٢٤] – رجاله ثقات ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده[الأثررقم ١٢١١].

(١) صفة البغض ثابتة لله عز وجل بالسنة النبوية الصحيحة :

فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه (٢٦٣٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل ، فقال : إني أحب فلانا فأحبه . قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء ، فيقول : إن الله يحب فلانا فأحبوه ، فيحبه أهل السماء . قال : ثم يوضع له القبول في الأرض . وإذا أبغض الله عبدا دعا جبريل ، فيقول : إني أبغض فلانا فأبغضه . قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلانا فأبغضوه . قال : فيبغضونه ، ثم توضع له البغضاء في الأرض) .

[١٢٢٥] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٢٨، ٥٧٤) من طريقين عن إسماعيل به مختصرا . =

[١٢٢٦] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٢/١٣) : ثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن برقان ، قال : بلغني أن ابن منبه كان يقول : (أعون الأخلاق على الدين : الزهادة في الدنيا ، وأوشكها ردى : اتباع الهوى ، ومن اتباع الهوى الرغبة في الدنيا ، ومن الرغبة في الدنيا حب المال والشرف ، ومن حب المال والشرف استحلال المحارم ، ومن استحلال المحارم يغضب الله ، وغضب الله الداء الذي لا دواء له ، إلا رضوان الله ، ورضوان الله دواء لا يضر معه داء ، ومن يريد أن يرضي ربه يسخط نفسه ، ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه ؛ إن كان كلما ثقل على الإنسان شيء من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه شيء) .

[١٢٢٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٢٥) : ثني محمد بن علي الوراق، نا خالد بن خداش ، نا حماد بن زيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن طاوس، قال : (إن الله عز وجل جميل يحب الجمال ، ويبغض البؤس والتباؤس) .

= وأخرجه :

أبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، عن إسماعيل بن عياش ، عن أبي سلمة الصنعاني به نحوه .

وذكره السيوطي في حسن السمت في الصمت (٧٧) من رواية ابن أبي الدنيا .

□ **رجال الإسناد :**

ـ عبد الرحمن بن محمد بن سلام هو ابن ناصح البغدادي ، ثم الطرطوسي ، وحجاج بن محمد هو الأعور ، وسليمان بن سليم هوالكلبي ، أبو سلمة الشامي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** لانقطاعه ؛ أبو سلمة لم يسمع من كعب .

[١٢٢٦] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده[الأثررقم ١٢٠٣].

[١٢٢٧] – ضعيف، تقدم تخريجه والكلام على اسناده [الأثر رقم ١٢٢١].

[١٢٢٨] – قال عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهـد (٢٢٣٨) : ثنا صالح بن عبد الله الزهري ، ثنا عمر بن هارون ، عن سفيان بن عاصم ، عن عبدالكريم بن أمية ، عن عبيد بن عمير ، قال : (إن الله عز وجل يبغض القارئ إذا كان لباسا ، ركابا ، ولاجا ، خراجا) .

[١٢٢٨] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد به .

□ **رجال الإسناد :**

ــ صالح بن عبد الله الزهري ــ صوابه : الترمذي ــ، أبو عبدالله الباهلي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١هــ أو بعدها . التقريب (٢٨٨٧) .

ــ عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم ، البلخي ، متروك ، وكان حافظا ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٤هــ . التقريب (٥٠١٤) .

ــ سفيان بن عاصم ــ كذا في المطبوع ، وصوابه : عامر ــ ، الترمذي . روى عنه : ابن طاوس ، وابن أبي نجيح . روى عنه : صالح بن عبد الله الترمذي . ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٤/٢٣٠) ، الثقات (٨/٢٨٨).

ــ عبدالكريم بن أمية ــ صوابه : عبدالكريم أبو أمية ــ وهو ابن أبي المخارق ، البصري ، نزيل مكة ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ١٢٦ هــ . التقريب (٤١٨٤).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا** ؛ له ثلاث علل :

١ــ عمر بن هارون متروك .

٢ــ سفيان بن عامر مجهول الحال .

٣ــ ضعف عبدالكريم بن أبي المخارق .

[١٢٢٩] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٣٠١٠/٩) : ثنا عبد الله ابن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي ، قوله : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴾ [القصص ، الآية : ٧٦] قال : (إن الله لا يحب الفرح بطرا) .

[١٢٣٠] – قال عبدالرزاق في المصنف (١٦٩٤٣) : عن معمر ، عن رجل ، عن عكرمة ، قال : (لا تتخذوا من جلود البقر سقاء ينبذ فيه ؛ لم يصنع له ، وكان من أهب الغنم ، فهذا خداع ، والله لا يحب الخداع) .

[١٢٢٩] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٣٩/٦) ، وعزاه لابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق [الأثر رقم ٥٤٢].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛لجهالة حال عامر بن الفرات، وضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[١٢٣٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ فيه راو لم يسم .

المطلب التاسع : صفة المقت

[١٢٣١] – قال أبو نعيم في الحلية (٢/٣٥٠): ثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عثمان بن عمرالضبي ، قال : ثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا عمارة بن مهران ، قال: قال محمد بن واسع : (من مقت نفسه في ذات الله أمنه من مقته)[1].

[١٢٣١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ سليمان بن أحمد هو الطبراني .

ـــ عثمان بن عمر الضبي البصري ، أبو عمرو . روى عن : عبد الله بن رجاء الغداني ، وأبي الوليد الطيالسي ، وغيرهما . روى عنه : أحمد بن إسحاق الضبعي ، والطبراني ، وعلي بن حمشاذ ، وآخرون . قال الحاكم : ثقة مشهور . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كتب عنه أصحابنا .

الثقات (٨/٤٤٥) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٢٨١-٢٩٠هـ ص٢٢٤) .

ـــ عمرو بن مرزوق الباهلي ،أبو عثمان البصري ،ثقة فاضل له أوهام ،من صغار التاسعة، مات سنة ٢٢٤هـ . التقريب (٥١٤٥) .

ـــ عمارة بن مهران المعولي ، أبو سعيد البصري ، لا بأس به ، عابد ، من السابعة . التقريب (٤٨٩٤) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) صفة المقت ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال الله تعالى : ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف ، الآية : ٣].

وقال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر ، الآية : ١٠].

وأخرج مسلم في صحيحه (٣٨٦٠) من حديث عياض بن حمار رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته .. (... وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم ؛ عربهم وعجمهم، إلا بقايا من أهل الكتاب ..) الحديث .

[١٢٣٢] – قال أبو نعيم في الحلية (٣٤٩/٢) : ثني أبو بكر محمد بن عبد الله المفتولي ، ثنا حاجب بن أبي بكر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، قال : قيل لمحمد بن واسع : إني لأحبك في الله تعالى . قال : (أحبك الله الذي أحببتني له ، اللهم إني أعوذ بك أن أحب فيك وأنت لي ماقت أو مبغض).

[١٢٣٢] – التخريج :

أخرجه : ابن عساكر في تاريخه (١٥١/٥٦) من طريق محمد بن يحيى الأزدي ، نا عتاب بن زياد ، نا عبد الله بن المبارك ، قال : قال سفيان : فذكره بمثله .

□ **رجال الإسناد :**

ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن منده المفتولي ، أبو بكر ، من أهل أصبهان . يروي عن حاجب بن أركين الفرغاني وغيره . روى عنه : ابن مردويه ، وأبو نعيم .

الأنساب (٣٥٦/٥) ، ذكر أخبار أصبهان (٢٩١/٢) .

ـ حاجب بن أبي بكر هو ابن مالك بن أركين الفرغاني ، أبو العباس . حدث عن : أحمد ابن إبراهيم الدورقي ، وأبي عمر الدوري ، وطبقتهم . روى عنه : الطبراني ، ومحمد بن المظفر ، ويوسف الميانجي .قال الدارقطني : ليس به بأس . ووثقه الخطيب البغدادي . توفي سنة ٣٠٦هـ .

تاريخ بغداد (٢٧١/٨-٢٧٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٥٨/١٤-٢٥٩) .

ـ أحمد بن إبراهيم هو الدورقي .

ـ علي بن إسحاق السلمي مولاهم ، المروزي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٣هـ . التقريب (٤٧٢١) .

ـ سفيان هو الثوري .

□ **درجة الأثر : رجاله ثقات سوى شيخ أبي نعيم** ؛ فلم أعرف حاله .

[١٢٣٣] – قال ابن المبارك في الزهد (٤٩) : أخبرنا جعفر بن برقان أو قال : أخبرنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال : (القاص ينتظر المقت من الله ، والمستمع ينتظر الرحمة)

[١٢٣٤] – قال أبو نعيم في الحلية (١٤٨/٣) : ثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا جرير بن حازم ، ثني وهيب المكي ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، قال : بينا أنا جالس مع أبي في مسجد رسول الله ﷺ ؛ إذ مر بنا رجل يحدث الناس ، ويفتيهم ويقص عليهم . قال :فدعاه أبي ، فقال له :(يا أبا فلان ! إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وإن المستمع يرجو رحمة الله عز وجل) .

[١٢٣٣] – التخريج :

أخرجه ابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها(٤٨) عن موسى بن معاوية، عن ابن مهدي، عن جعفر بن برقان به نحو مختصرا .

□ **رجال الإسناد :**

ـ جعفر بن برقان هو الكلابي ، وسفيان هو الثوري .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٢٣٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـ أبو بكر بن مالك هو القطيعي ، وحجاج هو ابن منهال ، ووهيب المكي هو ابن الورد .

ـ عمر بن محمد بن المنكدر التيمي ، المدني ، ثقة ، من السابعة . التقريب (٥٠٠٣).

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

المطلب العاشر : صفة الكره

[١٢٣٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٢) : ثنا بشر بن معاذ ، قال : ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢٧] : (فإياكم ونقض الميثاق ، فإن الله قد كره نقضه ، وأوعد فيه ، وقدم فيه في آي القرآن حجة وموعظة ونصيحة ، وإنا لا نعلم الله جل ذكره أوعد في ذنب ما أوعد في نقض الميثاق ، فمن أعطى الله ميثاقه – وميثاقه من ثمرة قلبه – فليف به لله)[١] .

[١٢٣٥] – التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٧/٢) من طريق حسين بن محمد ، قال : ثنا شيبان ، قال : ثنا قتادة : فذكره بنحوه بأطول مما هنا .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١٠٤/١) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) صفة الكره ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ ﴾ [التوبة ، الآية : ٤٦].

وأخرج البخاري (٢٤٠٨)، ومسلم (١٧١٦) في صحيحيهما عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، قال : قال النبي ﷺ : (إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنع وهات. وكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال) .

[١٢٣٦] – قال ابن سعد في الطبقات (١٨٦/٧) : أخبرنا عفان بن مسلم ، وعارم بن الفضل ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال : ثنا ثابت ، عن مسلم بن يسار ؛ أنه قال : (ما أدري ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئا مما يكرهه الله) .

[١٢٣٧] – قال أبو نعيم في الحلية (٢٤١/٣) : ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، ثني أبي ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن ، قال : قال أبو حازم : (شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل : وما هما ؟ قال :(تحمل ما تكره إذا أحبه الله ، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل) .

[١١٣٦] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي شيبة في المصنف (٥٨٢/١٣) ،

والإمام أحمد في الزهد (١٤٠٦) ،

وأبو نعيم في الحلية (٢٩٢/٢) ،

وابن عساكر في تاريخه (١٤١/٥٨) ؛

جميعهم من طريق حماد بن ثابت به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٨٧].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢٣٧] –صحيح، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٢١٧].

المطلب الحادي عشر : المجيء والإتيان

[١٢٣٨] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٣٧٢) : ثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة ، الآية : ٢١٠] قال : كان مجاهد يقول : (هو غير السحاب ، ولم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا ، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة)[١] .

[١٢٣٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٤٠٣٧) ، قال : ثني محمد بن عمرو ، قال : ثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، فذكره بمثله .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٥٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) صفة الإتيان ثابتة لله عز وجل بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٥٨].

وأخرج البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) .

[١٢٣٩] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٨٢/١) : نا معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢١٠] قال : (يأتيهم الله في ظلل من الغمام ، وتأتيهم الملائكة عند الموت) .

[١٢٤٠] – قال عبدالرزاق في تفسيره (٢٢٢/٢) : عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : (تأتيهم الملائكة بالموت، ﴿ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ ﴾ يوم القيامة ، ﴿ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٥٨] قال : آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها ، أو ما شاء الله) .

[١٢٣٩] – التخريج :

أخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (١١٧٠) ،

وابن جرير في تفسيره (٤٠٣٨) ،

وابن أبي حاتم في التفسير (٣٧٣/٢) ؛

جميعهم من طريق عبد الرزاق به مثله .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢٤٠] – التخريج :

أخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٢٧/٥) من طريق عبدالرزاق به مثله .

[١٢٤١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢٦٨٢/٨) : ثنا الحسين بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي ، أبنا الحجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : ﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ ﴾ [الفرقان ، الآية : ٢٥] قال : (هو الذي في ظلل من الغمام يأتي الله فيه يوم القيامة ، و لم يكن قط إلاّ لبني إسرائيل).

= وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٤٢٠١) من طريق محمّد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّالمنثور (٣٨٨/٣) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢٤١] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٦٣٤٠) من طريق حجاج ، عن ابن جريج به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٩/٦) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ الحسين بن الحسن الرازي ، أبو معين . روى عن : سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وأبي سلمة ، وأحمد بن يونس . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه، وما رأيت من أبي معين إلاّ خيراً .

الجرح والتعديل (٥٠/٣) ، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٩١/٢).

ـــ حجاج هو ابن محمّد الأعور .

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف لإنقطاعه** ؛ ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلاّ حرفاً كما قال ابن معين وغيره.

[١٢٤٢] – قال ابن جرير في تفسيره (١٤٢٠٠) : ثني المثنى ، قال : ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: (يقول : عند الموت حين توفاهم ، ﴿أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ﴾: ذلك يوم القيامة ، ﴿أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٥٨] : طلوع الشمس من مغربها) .

[١٢٤٣] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٣٧٣) : ثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة : ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة ، الآية : ٢١٠] (يقول : والملائكة حوله) .

[١٢٤٢] – التخريج :

أورد السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٨٩) منه قوله : (طلوع الشمس من مغربها)، وعزاه إلى عبد بن حميد .

وهو أيضا في تفسير مجاهد (ص٢٢٨) من طريق آدم ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله.

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٢٠ ، ٢٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ المثنى لم أعثر على ترجمته .

[١٢٤٣] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٠٣٩) من طريق الحسين ، قال : ثني حجاج ، عن ابن جريج به نحوه .

[١٢٤٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٣٧٣/٢) : ثنا عصام بن رواد ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية : ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة ، الآية : ٢١٠] : (يقول : والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام . والله تبارك وتعالى يجيء فيما يشاء ، وهي في بعض القراءة : ﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام ﴾ وهي كقوله: ﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾[الفرقان ، الآية : ٢٥]).

= □ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٤٥ ، ١٨٤].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لأجل ابن جريج فهو مدلس، وقد عنعنه .

[١٢٤٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٤٠٣٥) من طريق ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية به نحوه .

وأخرجه :

البيهقي في الأسماء والصفات (٩٤٣) من طريق آدم بن أبي إياس ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٠/١ ، وعزاه إلى أبي عبيد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٧٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أبي جعفر الرازي .

[١٢٤٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٤٠٤٠) : حدثت عن عمار بن الحسن ، قال : ثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ... ﴾ [البقرة ، الآية : ٢١٠] قال : (ذلك يوم القيامة، تأتيهم الملائكة في ظلل من الغمام). قال :(الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام ، والرب تعالى يجيء فيما شاء).

[١٢٤٦] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (١٤٦) : ثنا عبدالله بن صالح المصري ، قال : ثني حرملة بن عمران ، عن سليمان بن حميد ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : (فإذا فرغ الله عزوجل من أهل الجنة والنارأقبل الله عزوجل في ظلل من الغمام والملائكة ، فسلم على أهل الجنة في أول درجة ، فيردون عليه السلام ــ قال القرظي : وهذا في القرآن : ﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [يس ، الآية : ٥٨] ــ، فيقول: سلوني . قال :

[١٢٤٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ،٥٣٩].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف؛** لجهالة الراوي عن عمار بن الحسن ، وعبد الله بن أبي جعفر وأبوه ضعيفان.

[١٢٤٦] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩٢٠٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، عن حرملة ، عن سليمان بن حميد به نحوه .

=

(ففعل ذلك بهم في درجتهم حتى يستوي في مجلسه ، ثم يأتيهم التحف من الله تحملها الملائكة إليهم) .

- وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٦/٧) ، وعزاه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة ، ولكن وقع عنده من قول محمد بن كعب القرظي .

□ **رجال الإسناد :**

ـ حرملة بن عمران بن قراد التجيبي ، أبو حفص المصري ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠هـ . التقريب (١١٨٤) .

ـ سليمان بن حميد هو المزني .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف عبدالله بن صالح ، وجهالة حال سليمان بن حميد .

المطلب الثالث عشر : صفة النــزول

[١٢٤٧] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٥) : ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، قال : (إذا مضى ثلث – أو بقي – نصف الليل ينــزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا ، فيقول : من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟)[1] .

[١٢٤٧] – التخريج :

أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٥٠٧) قال : أخبرت عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال : قلت لعطاء : فذكر حديثا . وأما (سبحان الملك القدوس) فبلغني حسبت أنه يخبر ذلك عن عبيد بن عمير ، قال : (ينــزل عز وجل شطر الليل إلى السماء الدنيا ، فيقول : من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ ويقول ملك : سبحوا الملك القدوس) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ، البصري ، وعمرو بن دينار هو المكي ، وعبيد بن عمير هو الليثي .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا صفة ثابتة لله عز وجل بالسنة النبوية الصحيحة المتواترة :

فقد أخرج البخاري(٧٤٩٤)، ومسلم(٧٥٨) في صحيحيهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أن رسول الله ﷺ قال : (ينــزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له) .

وقد روى أحاديث النــزول عن النبي ﷺ نحو ثمانية وعشرون صحابيا رضي الله عنهم .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في مختصر الصواعق (ص٤٢٣) : (إن نزول الرب تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا قد تواترت الأخبار به عن رسول الله ﷺ ؛ رواه عنه نحو ثمانية وعشرون نفسا من الصحابة). اهـ .

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرح حديث النزول (ص٦٩) : (فإن هذا القول الذي قاله ـــ أي إثبات نزول الرب عز وجل إلى السماء الدنيا ـــ قد استفاضت به السنة =

[١٢٤٨] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٥١٩): ثني عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد ــ يعني ابن زيد ــ ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي الخلد ، قال : (إن الله عزوجل يجنح كل عشية إلى السماء الدنيا العصر ينظر إلى أعمال بني آدم)[1] .

[١٢٤٩] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٧٣) : ثني سريج بن يونس ، نا أبو عبد الصمد ــ يعني العمي ــ ، نا أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن كعب ، قال : (إن الله عز وجل ينزل كل عشية ما بين صلاة العصر إلى صلاة المغرب ينظر إلى أعمال بني آدم).

= عن النبي ﷺ ، واتفق سلف الأمة وأئمتها ، وأهل العلم بالسنة والحديث على تصديق ذلك وتلقيه بالقبول . وكانت الصحابة والتابعون تذكره وتؤثره، وتبلغه وترويه في المجالس الخاصة والعامة)، اهـ .

[١٢٤٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب البصري .

ــ أبو الخلد – صوابه : أبو الجلد – وهو جيلان بن فروة .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) النزول الإلهي إلى سماء الدنيا الذي صحت وتواترت به الأخبار عن رسول الله ﷺ إنما هو في ثلث الليل الآخر، أما النزول في وقت النهار كل يوم ، فلم يرد عن رسول الله ﷺ شيء يصح في ذلك ، والأظهر ــ والله أعلم ــ أن هذا القول مما تلقاه جيلان بن فروة عن بني إسرائيل ، فقد ذكر ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٥٤٧) : (أنه صاحب كتب التوراة ونحوها). اهـ .

[١٢٤٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

[١٢٥٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٨) : ثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم ، قال : ثنا عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن أبي طلحة ، عن مجاهد ، قال : (إذا كان يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا في الملائكة ، فيقول : هلم إلى عبادي ؛ آمنوا بوعدي ، وصدقوا رسلي . فيقول : ما جزاؤهم ؟ فيقال : أن تغفر لهم . فذلك قوله: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ... ﴾ الآية [البقرة ، الآية : ١٩٩]).

- □ **رجال الإسناد :**

ـ سريج بن يونس هو ابن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ هـ . التقريب (٢٢٣٢).

ـ أبو عبد الصمد العمي هوعبدالعزيز بن عبد الصمد العمي ، البصري ، وكعب هو ابن ماتع الحميري

ـ عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، ثقة ، من الثالثة ، قتلته الأزارقة . التقريب (٣٣٢٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** ، لكن في متنه نكارة ، ومثل هذا الكلام يحتاج إلى دليل صحيح عن المعصوم ﷺ .

[١٢٥٠] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٦/١) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـ الحكم هو ابن بشر بن سلمان النهدي ، وعمرو بن قيس هو الملائي .

ـ عبدالله بن أبي طلحة لم أعثر على ترجمته .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف ابن حميد ، وابن أبي طلحة لم أعثر على ترجمته.

[١٢٥١] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٧١٩٢): ثنا ابن حميد، قال : ثنا الحكم بن بشير ، قال: ثنا عمرو بن قيس ،عن قتادة :(جنبتيه الجنة والنار)، قال: (حين ينزل من عرشه إلى كرسيه لحساب خلقه). وقرأ : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَۚ ﴾ [الفجر ، الآية : ٢٣] .

[١٢٥١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢٥٠].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف ابن حميد .

المطلب الرابع عشر : صفة المعية

[١٢٥٢] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٦٧٦/٥) : ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو ، ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، ثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال ، الآية : ١٩] قال: (وأنا مع المؤمنين أنصرهم على من خالفهم)[1] .

[١٢٥٢] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمّد بن العباس هو ابن بسام المؤدب الملقب بلحية الليف، وعمرو هو ابن رافع القزويني،البجلي.

ـــ سلمة هو ابن الفضل الأبرش .

ـــ محمّد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومئة . التقريب (٥٨١٩) .

□ **درجة الأثر: إسناده فيه ضعف**؛ لأجل سلمة بن الفضل .

(١) معيّة الله تعالى لخلقه ثابتة بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد ، الآية : ٤].

وأخرج البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥)في صحيحيهما ،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ...) الحديث .

والمعية الواردة في الآية قد أجمع علماء الصحابة ﷺ والتابعين على أن المراد بها علم الله تعالى وإحاطته بخلقه علما وقدرة وسمعا وبصرا، وتدبيراً وسلطاناً ، مع علوّه ﷻ واستوائه على عرشه .

يقول ابن عبد البر رحمه الله تعالى في التمهيد (١٣٨/٧-١٣٩) – في معرض ردّه على نفاة علو الله تعالى على خلقه، واستدلالهم بآية الحديد -: (فلا حجة لهم في ظاهر هذه الآية ؛ لأن علماء الصحابة والتابعين الذين حملت عنهم التأويل في القرآن قالوا في تأويل هذه الآية : هو على العرش وعلمه في كل مكان . وما خالفهم في ذلك أحد يحتج بقوله). اهـ .

[١٢٥٣] – قال أبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٩) : ثنا أحمد بن جعفر بن سلمة ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أبو عمار ، ثنا الفضل بن موسى ، عن الحسن – يعني ابن واقد –، عن مطر ، عن قتادة ، قال :(من يتق الله يكن الله معه ، ومن يكن الله معه : فمعه الفئة التي لا تغلب ، والحارس الذي لا ينام ، والهادي الذي لا يضل) .

= والمعية الأخرى تعرف عند أهل السنة الجماعة بالمعية الخاصة ، ومن هذه المعية ما ورد في الكتاب العزيز من كونه مع المؤمنين ، ومع الصابرين ، ومع المتقين .

وهذه المعية قد فسرها التابعون بالنصر والتأييد لمن أضيفت إليه ، وهي مختصة بمن يستحق ذلك من الرسل وأتباعهم .

[١٢٥٣] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ رجال الإسناد :

– أحمد بن جعفر بن محمّد بن سلم ، أبو بكر . سمع : أبا مسلم الكجي ،وعبد الله بن أحمد ، وأحمد بن علي الأبار ، وطائفة . روى عنه : الدارقطني ، والبرقاني ، وأبو نعيم ، وآخرون . قال الخطيب البغدادي : كان صالحاً ثقة ثبتاً . توفي سنة ٣٦٥هـ .

تاريخ بغداد (٤/٧١-٧٢) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٨٢-٨٣) .

– أحمد بن علي الأبّار البغدادي ، أبو العباس . سمع : مسدد بن مسرهد ، وعلي بن الجعد ، ودحيما ، وهشام بن عمار ، وطبقتهم . حدث عنه : يحيى بن صاعد ، وأبو بكر النجاد ، وأبو بكر القطيعي ، وغيرهم . وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً ، حسن المذهب . وقال الذهبي : الحافظ المتقن الإمام الرباني . توفي سنة ٢٩٠هـ .

تاريخ بغداد (٤/٣٠٦) ، طبقات الحنابلة (١/٥٢) ، سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٣-٤٤٤) .

– أبو عمار هو الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم ، المروزي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ هـ . التقريب (١٣٢٣). =

[١٢٥٤] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٧٣٠) :ثنا أبوزرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : ﴿ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال ، الآية : ٦٦] : (يعني : من المسلمين في النصر لهم) .

- الفضل بن موسى هو السيناني ، ومطر هو الوراق.
- الحسن – صوابه : الحسين – وهو ابن واقد المروزي .

□ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف**؛ لأجل مطر الوراق ، فهو صدوق كثير الخطأ .

[١٢٥٤] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٣٠٧].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛ لضعف ابن لهيعة ، ورواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير من صحيفة .

المطلب الخامس عشر : صفة القرب

[١٢٥٥] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (٤٨٨/٢): ثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن نسيب ، قال : صليت إلى جنب سعيد بن المسيب المغرب ، فلما جلست في الركعة الآخرة رفعت صوتي بالدعاء ، فانتهرني ، فلما انصرفت قلت له: ما كرهت مني ؟ قال : (ظننت أن الله ليس بقريب منا !؟)(١) .

[١٢٥٦] – قال أبو نعيم في الحلية (١٠١/٤) : ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا معروف بن واصل ،

[١٢٥٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ يحيى بن سعيد هو القطان .

ـــ عبد الله بن نسيب ، ويقال : اسمه عباد ، أبو الوضي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٣١٦٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) قرب الله تعالى من عباده ثابت بالكتاب العزيز، والسنة النبوية الصحيحة :

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة ، الآية : ١٨٦].

وأخرج البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : (يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، وإن تقرّب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقرّبت إليه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة) .

[١٢٥٦] – التخريج :

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٤/٤) من طريق أبي نعيم به .

قال : كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة ، فذكروا قرب الله من خلقه ، فقال : (نعم ! يقول الله تعالى : يا ابن آدم ! ادن مني شبرا أدن منك ذراعا ، ادن مني ذراعا أدن منك باعا ، امش إلي أهرول إليك) .

- وقوله : (يقول الله تعالى : يا ابن آدم ... الخ) قد صح نحوه مرفوعا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ؛ أخرجه البخاري (٧٤٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥) في صحيحيهما .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن هو ابن الصواف.

ـــ بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي . سمع : روح بن عبادة ، وهوذة بن خليفة ، والحسن بن موسى الأشيب ، وخلاد بن يحيى ، والفضل بن دكين ، وغيرهم . روى عنه : يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد ، وإسماعيل الصفار ، وآخرون . قال الخطيب : كان ثقة أمينا عاقلا ركينا . وقال الدارقطني : ثقة نبيل . توفي سنة ٢٨٨هـ . تاريخ بغداد (٧/٨٦-٨٧) .

ـــ خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخاري ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣هـ ، وقيل : ٢١٧هـ . التقريب (١٧٧٦) .

ـــ معروف - كذا في المطبوعة ، وصوابه : معرف - بن واصل السعدي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة . التقريب (٦٨٣٧) .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

المطلب السادس عشر : صفة المكر والكيد

[١٢٥٧] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(٢٩٠٢/٩) : ثنا محمّد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال الله : ﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا ﴾ قال : (مكرهم الذي أرادوا بصالح ، وقوله : ﴿ وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا ﴾[النمل ، الآية : ٥٠] قال: مكر الله الذي مكر بهم أن رماهم بصخرة فأهمدهم)[(١)].

[١٢٥٧] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّالمنثور (٣٦٩/٦) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**
تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢ ، ١٣٠].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) المكر والكيد والخداع صفات فعلية تثبت لله عز وجل كما يليق بجلاله وعظمته ، وقد دل الكتاب العزيز والسنة النبوية على إثبات ذلك لله تعالى على الوجه الذي أخبر به تعالى عن نفسه :

قال تعالى : ﴿ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران ، الآية : ٥٤].

وقال تعالى : ﴿ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ۝ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ﴾ [الطارق ، الآيتان : ١٥-١٦].

وأخرج الإمام أحمد في مسنده (٢٢٧/١) ، وأبو داود (١٥١٠) ، والترمذي (٣٥٥١) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : كان النبي ﷺ يدعو : (رب! أعني ولا تعن عليّ ، وانصرني ولا تنصر عليّ ، وامكر لي ولا تمكر عليّ ، واهدني ويسّر الهدى لي ، وانصرني على من بغى عليّ . اللهم اجعلني لك شاكراً ، لك ذاكراً، لك راهباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً أو منيباً . رب! تقبّل توبتي، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبّت حجّتي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة قلبي).

ففي هذه النصوص وصف الله تعالى بالمكر والكيد ، ونسبة ذلك إليه سبحانه حقيقة على بابه ، والله سبحانه لم يصف نفسه بالكيد والمكر والخداع إلاّ على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق ، ولذا فلا يوصف الله تعالى بها بإطلاق ، ولا يشتق له تعالى منها اسم يسمّى به ، ومن فعل ذلك –

[١٢٥٨] - قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٠٩٥/٤) : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يزيدبن هارون، أبنا سفيان بن حسين ،عن الحسن في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ ﴾ [النساء ، الآية : ١٤٢] قال : (يعطى المؤمن يوم القيامة نورا ويعطى المنافق نورا يمشون به حتى ينتهوا إلى الصراط ، فإذا انتهوا إلى الصراط مضى المؤمنون بنورهم ويطفأ نور المنافقين ، فينادونهم ألم نكن معكم ؟ قالوا : ﴿ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ [الحديد ، الآية : ١٤]). قال الحسن : (فتلك خديعة الله إياهم).

=فقد أخطأ خطأ قبيحا ؛ لأن الأفعال ليست ممدوحة مطلقا ، بل تمدح في موضع ، وتذم في موضع ، فما كان منها متضمنا للكذب والظلم فهو مذموم ، وما كان منها بحق وعدل ومجازاة على القبيح فهو حسن محمود .

والمقصود : أن الله عز وجل لم يصف نفسه بالمكر والكيد والخداع إلا على وجه الجزاء لمن فعل ذلك بغير حق ، وقد علم أن المجازاة على ذلك حسنة من المخلوق ، فكيف من الخالق سبحانه .

وللمزيد في البحث ينظر : مجموع الفتاوى (١١/٧) ، إعلام الموقعين (١٩٠/٣) ، مدارج السالكين (٤٣٣/٣) ، الروضة الندية شرح العقيدة الواسطية (ص١١٤-١١٧) .

[١٢٥٨] - التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠٧٢٨) عن ابن وكيع قال : ثنا يزيد بن هارون، عن سفيان ابن حسين، عن الحسن به نحوه .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٧١٩/٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ سفيان بن حسين هو الواسطي ، والحسن هو البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢٥٩] – قال الإمام أحمد في الزهد (١٣٤٧) : ثنا عبد الوهاب ، عن إسحاق ، عن مطرف ؛ أنه كان يكره أن يقول : اللهم لا تنسني ذكرك ، ولا تؤمني مكرك . ولكن يقول : (اللهم لا تنسني ذكرك ، وأعوذ بك أن آمن مكرك ، حتى تكون أنت تؤمنني) .

[١٢٦٠] – قال ابن سعد في الطبقات (٧/٢١٠) : أخبرنا عمرو بن عاصم ، قال : ثنا عتبة بن عبدالله العنبري ، قال : سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول في دعائه : (أصبحت لا أملك ما أرجو ، ولا أدفع عن نفسي ما أكره ، أمري بيد غيري ، ولا فقير أفقر مني). ثم يقول : (يا ابن آدم ! ارج رجاء لا يؤمنك مكر الله ، وأشفق شفقة لا تؤيسك من رحمة الله) .

[١٢٦١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٦٨٨) : ثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن جعفر بن الزبير،

[١٢٥٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ رجال الإسناد :

ـ عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي ، وإسحاق هو ابن سويد العدوي ، ومطرف هو ابن عبد الله بن الشخير.

□ درجة الأثر : إسناده حسن .

[١٢٦٠] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٥٩٠] .

[١٢٦١] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

عن عروة بـــن الزبــير : ﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَـٰكِرِينَ ﴾ [الأنفال ، الآية : ٣٠](أي : فمكرت بهم بكيدي المتين ، حتى خلصتك منهم) .

[١٢٦٢] – قال ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر (١١٥) : ثني علي بـــن الحسن ، عن شيخ له ، عن ثابت البناني سئل عن الاستدراج ، فقال : (ذلك مكـــر الله بالعباد المضيعين) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن العباس مولى بني هاشم ، هو أبو عبد الله المؤدب ، الملقب بلحية الليف.

ـــ محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، أبو غسان ، زنيج ، ثقة ، من العاشرة ، مات في آخـــر سنة ٢٤٠هـــ أو أول التي بعدها . التقريب (٦٢٢٠) .

ـــ سلمة هو ابن الفضل الأبرش .

□ **درجة الأثر : إسناده فيه ضعف**؛ لأجل سلمة بن الفضل الأبرش .

[١٢٦٢] – التخريج :

أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٠٢٣) من طريق ابن أبي الدنيا به .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي ، أبو عبدالرحمن ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٥ هـــ ، وقيل قبل ذلك .التقريب (٤٧٤٠).

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ فيه راو مبهم .

المبحث الثالث

رؤية الله تعالى

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : رؤية الله تعالى في الآخرة .

المطلب الثاني : رؤية النبي ﷺ لربه عز وجل .

المطلب الأول : رؤية الله تعالى في الآخرة

إن مسألة رؤية المؤمنين لربهم عز وجل بالأبصار في الدار الآخرة من أشرف المسائل وأجلّها ؛ إذ هي الغاية القصوى ، والنهاية العظمى ، وأعلى الكرامات ، وأفضل العطيات التي شمّر إليها السابقون ،وتنافس فيها المتنافسون ، واجتهد في نيلها العابدون .

وقد تضافرت النصوص من الكتاب العزيز والسنة النبوية الصحيحة على أن المؤمنين يرون الله عز وجل بأبصارهم كما يرون القمر ليلة البدر.

قال الله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[القيامة : ٢٢-٢٣].

وقال تعالى :﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ... ﴾الآية [يونس ، الآية : ٢٦].

وأخرج الإمام مسلم في صحيحه (١٨١) عن صهيب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيّض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجّنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب ، فما أُعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربّهم عز وجل). ثم تلا هذه الآية : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ...﴾ الآية.

وأخرج البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣) في صحيحيهما عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ، قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ ، إذ نظر إلى القمر ليلة البدر ، قال : (إنكم سترون ربّكم كما ترون هذا القمر ، لا تضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا) .

واتّفق على القول بإثبات الرؤية الأنبياء والمرسلون ، وجميع الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام على تتابع القرون،ولم ينكرها إلاّ أهل البدع والضلال، والتجهّم والاعتزال.

يقول الإمام الدارمي رحمه الله تعالى : (قد صحت الآثار عن رسول الله ﷺ فمن بعده من أهل العلم، وكتاب الله به ــ أي بإثبات الرؤية ــ ، فإذا اجتمع الكتاب وقول الرسول وإجماع الأمة لم يبق لمتأوّل عندها تأوّل إلاّ لمكابر أو جاحد).[1] اهـ .

وقال الإمام عبد الغني المقدسي : (أجمع أهل الحق ، واتفق أهل التوحيد والصدق : أن الله تعالى يُرى في الآخرة ، كما جاء في كتابه وصحّ عن رسوله ﷺ).[2] اهـ .

والأقوال المروية عن التابعين رحمهم الله تعالى في هذه المسألة كلها تقرر هذه العقيدة أعظم تقرير وأبينه ؛ تصديقاً لكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ .

وفيما يلي سياق لأقوالهم الواردة في هذه المسألة :

---

(١) الرد على الجهمية (ص١٠٤) .

(٢) الإقتصاد في الإعتقاد (ص١٢٥) .

[١٢٦٣] – قال ابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٩) : ثنا ابن بشـــار ، قال : ثنا هوذة ، قال : ثنا عوف ، عن الحسن في قـــول الله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] : (النظر إلى وجه الربّ)[١] .

[١٢٦٤] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (١٩٤) : ثنا أحمـــد بـــن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الزيادة : النظر إلى وجه ربّهم عز وجل) .

[١٢٦٣] – صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٠٦].

(١) تفسير الزيادة في هذه الآية بأنها النظر إلى وجه الرب عز وجل مما صحّ به الخـــبر عـــن رسول الله ﷺ ، فقد روى مسلم في صحيحه (١٨١) عن صهيب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولـــون : ألم تبيّض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب ، فما أُعطوا شيئا أحـــبّ إليهم من النظر إلى ربّهم عز وجل). ثم تلا هذه الآية: ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ... ﴾ الآية .

وهذه التفسير أيضاً مما اشتهر بين الصحابة والتابعين، وتواترت به الآثار الواردة عنهم.

يقول البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاعتقاد (ص٦٣) : (وقد فسّر رسول الله ﷺ المبيّن عن الله عز وجل ، فمن بعده من الصحابة الذين أخذوا عنه ، والتابعين الذين أخذوا عن الصحابة ؛ أن الزيادة في هذه الآية : النظر إلى وجه الله تبارك وتعالى ، وانتشر عنه وعنهم إثبات رؤية الله عز وجل في الآخرة بالأبصار). اهـــ .

[١٢٦٤] صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠١٠].

[١٢٦٥] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٩٦) : عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله : ﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله) .

[١٢٦٦] – قال عبد الرزاق في التفسير (٢/٢٩٤) : عن معمر ، عن قتادة في قوله : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنّة ، والزيادة — فيما بلغنا — : النظر إلى وجه الله) .

[١٢٦٧] – قال سعيد بن منصور في سننه (١٠٥٩) : نا جرير ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط في قوله تعالى : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الزيادة : النظر إلى وجه ربهم عز وجل) .

[١٢٦٨] – قال اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٨٩) : أخبرنا أحمد بن محمّد ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمّد بن شاذان ، قال : ثنا أسامة بن أحمد التجيبي — بمصر — ، قال : ثنا الحارث بن مسكين ، قال : ثني إبراهيم بن مليح ، عن داود بن أبي زنبر ، عن مالك ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب في قوله : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (أحسنوا شهادة أن لا إله إلاّ الله ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله) .

[١٢٦٥] صحيح ،تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠١١] .

[١٢٦٦] –صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠١٢].

[١٢٦٧] –حسن لغيره، تقدم تخريجه والكلام على اسناده[الأثررقم ١٠١٦].

[١٢٦٨] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠١٨].

[١٢٦٩] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٩٧) ــ : ثنا أبي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن خلف الرقي ، قال : ثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن ليث ، عن مجاهد : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الرب) .

[١٢٧٠] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٧٩٦) ــ : ثني أبو عبد الله محمّد بن حماد الطهراني، قال: أخبرنا حفص بن عمر العدني — وكان صدوقاً —، قال : ثنا الحكم بن أبان ،عن عكرمة في قوله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (قوله : ﴿ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾: قول : لا إله إلاّ الله ، والحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجهه الكريم) .

[١٢٧١] – قال ابن جرير في تفسيره (١٧٦٣٠) : ثني يحيى بن طلحة اليربوعي ، قال : ثنا شريك ، قال : سمعت أبا إسحاق في قول الله : ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرحمن) .

[١٢٦٩] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٢٠].

[١٢٧٠] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٢٦].

[١٢٧١] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر قم ١٠٢٧].

[١٢٧٢] – قال الدارقطني في كتاب الرؤية (٢١٦) : ثنا محمّد بن أحمد بن صالح الأزدي ومحمد بن عثمان بن خالد النجار، قالا: ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله عز وجل : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (النظر إلى وجه الرب عز وجل) .

[١٢٧٣] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (١٩٤٥/٦) : ثنا حجاج ابن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ،

[١٢٧٢] – ضعيف جداً، تقدم تخريجه والكلام على إسناده[الأثررقم ١٠٢٨].

[١٢٧٣] – التخريج :

أخرجه :

عبدالرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٢٩٣) من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مثله.

وأخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٧٦٥٥) من طريق شبل ، عن ابن أبي نجيح به نحوه .

وأورده البخاري في صحيحه(٣٤٥/٨) تعليقا ،وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٤٧/٨) : وصله الفريابي، وعبد بن حميد، وغيرهما من طريق ابن أبي نجيح عنه .

وقال في تغليق التعليق (٢٢٢/٤) : أما قول مجاهد ؛ فقال الفريابي : ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : فذكره .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٩/٤) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم .

□ رجال الإسناد :

تقدم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٥٤].

=

عن مجاهد في قوله : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [يونس ، الآية : ٢٦] قال : (الحسنى : مثلها ، وزيادة مغفرة ورضوان)[١] .

[١٢٧٤] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٠٠) : ثنا محمّد بن منصور الذي يقال له : الطوسي من أهل بغداد ، ثنا علي بن شقيق ، أبنا حسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، =

= □ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) لمجاهد رحمه الله تعالى في تفسير (الزيادة) قولان :

أحدهما : أنه النظر إلى وجه الرب عز وجل .

الثاني : أنه زيادة مغفرة ورضوان .

والقول الأول إسناده ضعيف كما تقدّم بيانه ، وأما القول الآخر فإسناده صحيح ؛ لكن لا يعني هذا القول أن مجاهداً رحمه الله ممّن ينفي الرؤية كما ظنّه بعض أهل البدع ؛ إذ ليس في قوله ما يُشعر بذلك ، بل إن حمل قوله على إثبات الرؤية أقرب وأولى من حمله على النفي .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى في حادي الأرواح (ص٣٦٨) : (ومن فسّر الزيادة بالمغفرة والرضوان فهو من لوازم رؤية الرب تبارك وتعالى). اهـ .

[١٢٧٤] – التخريج :

أخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (٤٨١) ،

وابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٢) ،

والآجري في الشريعة (٥٨٦) ،

واللالكائي (٨٠٣) ؛

جميعهم من طريق علي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٩/٨) ، وعزاه إلى ابن المنذر ، والبيهقي . =

عن عكرمة : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (ينظرون إلى الله نظراً)[1] .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٦١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** . وقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٢٤/١٣-٤٢٥) .

(١) هذه الآية الكريمة من أظهر الأدلة عند أهل السنة والجماعة على إثبات رؤية المؤمنين لربّهم عز وجل في الدار الآخرة .

ووجه الاستدلال بها على إثبات الرؤية يوضّحه ابن القيم رحمه الله تعالى في حادي الأرواح (ص٣٧٢) بقوله : (وإضافة النظر إلى الوجه الذي هو محله في هذه الآية ، وتعديته بأداة (إلى) الصريحة في نظر العين ، وإخلاء الكلام عن قرينة تدل على أن المراد بالنظر المضاف إلى الوجه المعدى بـ (إلى) خلاف حقيقته وموضوعه : صريح في أن الله سبحانه وتعالى أراد بذلك نظر العين التي في الوجه إلى نفس الرب جل جلاله). اهـ.

وقد حكى ابن منده رحمه الله تعالى في الرد على الجهمية (ص١٠٠-١٠١) إجماع أهل التأويل من الصحابة والتابعين على تفسير الآية بالنظر إلى وجه الرب عز وجل .

قال رحمه الله تعالى : (قال الله عز وجل : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ . أجمع أهل التأويل ؛ كابن عباس وغيره من الصحابة ، ومن التابعين : محمّد بن كعب ، وعبد الرحمن بن سابط ، والحسن بن أبي الحسن ، وعكرمة ، وأبو صالح ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم : أن معناه : إلى وجه ربّها ناظرة). اهـ .

[١٢٧٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٣) : ثنا محمّد بن علي ابن الحسن بن شقيق ، قال: سمعت أبي يقول: أخبرني الحسين بن واقد في قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ من النعيم ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : أخبرني يزيد النحوي، عن عكرمة وإسماعيل بن أبي خالد ، وأشياخ من أهل الكوفة ، قال : (تنظر إلى ربّها نظراً) .

[١٢٧٦] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٩) : ثني أبي ، نا هاشم بن القاسم وحسين بن محمّد ، قالا : ثنا المبارك ، عن الحسن في قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (الناضرة : الحسنة ؛ حسّنها الله بالنظر إلى ربّها عز وجل ، وحق لها أن تنضر وهي تنظر إلى ربّها جل جلاله) .

[١٢٧٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمّد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٠هـ . التقريب (٦١٩٠) .

ـــ الحسين بن واقد هو المروزي ، ويزيد النحوي هو ابن أبي سعيد .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

[١٢٧٦] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (٧٠٨) ،

وابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٤) ، =

[١٢٧٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٧) : ثني أحمد بن منيع ، نا علي بن ثابت ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمّد بن كعب القرظي في قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآية : ٢٢] قال :(نضّر الله عز وجل تلك الوجوه وحسّنها ، للنظر إليه).

= وابن خزيمة في التوحيد (٢٦٦) ،

والآجري في الشريعة (٥٨٥) ،

والدارقطني في كتاب الرؤية (٢١٧) ،

واللالكائي (٨٠٠) ،

والبيهقي في الاعتقاد (ص٦٥) ؛

جميعهم من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٨/٣٥٠) ، وعزاه إلى الدارقطني ، والآجري ، واللالكائي ، والبيهقي .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ حسين بن محمّد هو ابن بهرام التميمي ، والمبارك هو ابن فضالة ، والحسن هو البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لأجل مبارك بن فضالة ، فهو مدلّس وقد عنعنه .

[١٢٧٧] – التخريج :

أخرجه الآجري في الشريعة (٥٨٣) من طريق علي بن ثابت ، قال : أخبرني موسى بن عبيدة به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٨/٣٤٩) ، وعزاه إلى ابن المنذر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أحمد بن منيع بن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، الأصم ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤هـ . التقريب (١١٥) . =

[١٢٧٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٥) : ثني سعد بن عبدالله بن عبد الحكم ، قال : ثنا خالد بن عبدالرحمن ، قال : ثنا أبو عرفجة ، عن عطية العوفي في قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (هم ينظرون إلى الله ؛ لا تحيط أبصارهم به من عظمته ، وبصره محيط بهم ، فذلك قوله : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٠٣]).

[١٢٧٩] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١١٦١) : ثني أبو الربيع الزهراني ، نا شريك ، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآية : ٢٢] قال : (ضاحكة إلى ربها ناظرة) .

= ــ علي بن ثابت الجزري ، أبو أحمد الهاشمي مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة . التقريب (٤٧٣٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف موسى بن عبيدة الربذي .

[١٢٧٨] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٣٩].

[١٢٧٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ، وشريك هو ابن عبد الله النخعي ، و منصور هو ابن المعتمر .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف؛** لضعف شريك بن عبد الله النخعي .

[١٢٨٠] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٠٢) ــ : ثنا حماد بن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري ، قال : ثنا مؤمل ، قال : ثنا إبراهيم بن يزيد المكي ، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال :(حسنة)، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (تنظر إلى ربها تبارك وتعالى) .

[١٢٨٠] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ حماد – كذا في المطبوع ، وصوابه: أحمد – وهو ابن محمد بن يزيد بن مسلم الأنصاري ، أبو علي الأطرابلسي . روى عن: يحيى بن أبي كثير ، ومؤمل بن إسماعيل ، ويزيد بن هارون ، ومحمد ابن مصعب ، وجماعة . روى عنه : ابن جوصا ، وأبو نعيم ، وابن عدي ، وابن أبي حاتم ، وخيثمة ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال غيره : كان شيخا جليلا نبيلا . توفي سنة ٢٧٤هـ .

الجرح والتعديل (٧٣/٢) ، تاريخ بغداد (٢٧٧/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٤٠/١٣).

ــ مؤمل هو ابن إسماعيل ، و إبراهيم بن يزيد المكي هو الخوزي .

ــ الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدري مولاهم ، المكي ، ثقة ، من السادسة . التقريب (٧٤٨٣) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا؛** لضعف إبراهيم بن يزيد المكي، ومؤمل بن إسماعيل .

[١٢٨١] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٦٥٧) : ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (تنتظر الثواب من ربّها)[1] .

[١٢٨١] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٦٠/٨) ، وعزاه إلى ابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٦٤].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح** . وقد صححه الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٢٥/١٣) .

(١) هذا التفسير من مجاهد رحمه الله تعالى لهذه الآية مما أبعد النجعة فيه ، وخالف فيه ما اشتهر بين الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمهم الله تعالى ؛ من تفسيرها بالنظر إلى وجه الرب عز وجل .

وقد استغرب قول مجاهد هذا واستنكره جماعة من أهل العلم :

قال ابن منده رحمه الله تعالى في الرد على الجهمية (ص١٠٢) ــ بعد ذكره لأقوال السلف في معنى الآية ــ : (ومن روى عنه أن معناه : أنها تنتظر الثواب من ربها ، فقول شاذ لا يثبت). اهـ .

وقال ابن عبد البر رحمه الله تعالى في التمهيد (١٥٧/٧) : (فإن قيل : فقد روى سفيان الثوري عن منصور ،عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال :(حسنة) . ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ قال :(تنتظر الثواب) . ذكره وكيع وغيره عن سفيان . فالجواب : أنا لم ندّعِ الإجماع في هذه المسألة ، ولو كانت إجماعاً ما احتجنا فيها إلى قول ، ولكن قول مجاهد هذا مردود بالسنة الثابتة عن النبي ﷺ وأقاويل الصحابة وجمهور السلف ، وهو قول مهجور . والذي عليه جماعتهم : ما ثبت في ذلك عن نبيّهم ﷺ ، وليس من العلماء أحد إلاّ وهو يؤخذ من قوله ويُترك إلاّ رسول الله ﷺ . ومجاهد وإن كان أحد المقدّمين في العلم بتأويل القرآن، فإن له قولين في تأويل آيتين هما مهجوران عند العلماء ، مرغوب عنهما ؛ أحدهما هذا ، والآخر : قوله في قول الله عز وجل ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء ، الآية : ٧٩]). اهـ .

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٣٠٥/٨-٣٠٦) : (ومن تأول ذلك بأن المراد =

[١٢٨٢] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٢٩) : ثني أبي ، نا هشيم ، نا إسماعيل بن سالم ، عن أبي صالح في قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[القيامة ، الآية : ٢٢-٢٣]قال :(ناضرة بهجة بما هي فيه من النعمة ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾).

= بـ "إلى" مفرد الآلاء ، وهي النعم ؛كما قال الثوري عن منصور عن مجاهد ...وكذا قال أبو صالح أيضا : فقد أبعد النجعة ، وأبطل فيما ذهب إليه ، وأين هو من قوله تعالى:﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴾ [المطففين ، الآية : ١٥].

قال الشافعي رحمه الله : ما حجب الكفار إلا وقد علم أن الأبرار يرونه عز وجل). اهـ .

وإذا كان هؤلاء العلماء الأجلاء قد استنكروا على مجاهد قوله ، فإن من أهل العلم من حمل قول مجاهد على ما يوافق القول المشهور عند السلف ؛ من تفسيرها بالنظر إلى وجه الرب عز وجل :

قال الدرامي رحمه الله تعالى في الرد على الجهمية (ص١٨٠) : (واحتج محتج منهم بقول مجاهد ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة:٢٢-٢٣] : قال (تنتظر ثواب ربها) .

قلنا : نعم تنتظر ثواب ربها ، ولا ثواب أعظم من النظر إلى وجهه تبارك وتعالى). اهـ .

وجماع القول : أن الآثار المنقولة عن مجاهد رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية أو الآيات الأخرى الواردة في إثبات رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة لا حجة فيها لمن يعد مجاهدا في جملة نفاة الرؤية ؛ لأن هذه الآثار الواردة عنه منها ما هو صحيح ولكنه غير صريح ، ومنها ما هو صريح ولكن ليس بصحيح .

والأولى في مثل هذه المسألة حمل أقواله المأثورة بإسناد صحيح ولاصراحة فيها: على ما يوافق ما ذهب إليه الصحابة رضي الله عنهم والتابعون ؛ من إثبات رؤية الله عز وجل ، ولذا فقد عد جماعة من أهل العلم –كالدارمي، وابن أبي حاتم، واللالكائي، وابن القيم، وابن كثير رحمهم الله تعالى جميعا ، وغيرهم ـــ مجاهدا في جملة الأئمة القائلين بإثبات الرؤية ، والله أعلم .

[١٢٨٢] – التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٤٩/٨) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر . =

[١٢٨٣] – قال ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٥٤٤) : ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن أبي صالح في قوله : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ قال : (حسنة) . ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة ، الآيتان : ٢٢-٢٣] قال : (تنتظر الثواب من ربها)[1] .

[١٢٨٤] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٤٨٧) : ثني سريج بن يونس ، نا يحيى بن يمان ، عن أشعث بن إسحاق القمي ــ قال أبو عبد الرحمن: أظنه عن جعفر بن أبي المغيرة ــ ، عن سعيد بن جبير ، قال : (إن أفضلهم منزلة ــ يعني : في الجنة ــ الذي ينظر في وجه الله عز وجل غدوة وعشية).

= □ **رجال الإسناد :**

ــ هشيم هو ابن بشير ، و إسماعيل بن سالم هو الأسدي ، وأبو صالح هو ذكوان السمان .

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح،** وهشيم بن بشير قد صرح بالتحديث ، فانتفت بذلك شبهة تدليسه.

[١٢٨٣] – التخريج :

أخرجه ابن جريرفي تفسيره (٣٥٦٦٣) من طريق سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله.
وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٨/٣٦٠) ، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أبو معاوية هو محمّدبن خازم ، واسماعيل هو ابن سالم الأسدي ، وأبو صالح هو ذكوان السمان.

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) ينظر التعليق المتقدم آنفاً على قول مجاهد رحمه الله تعالى عند الأثر رقم [١٢٨١].

[١٢٨٤] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٢٥].

[١٢٨٥] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٧٢) : ثني عبيد الله ابن عمر القواريري ، نا مضر القارئ ، نا عبد الواحد بن زيد ، قال : سمعت الحسن يقول : (لو علم العابدون في الدنيا أنهم لا يرون ربهم عز وجل في الآخرة لذابت أنفسهم في الدنيا) .

[١٢٨٦] – قال الآجري في الشريعة (٥٧٢) : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد العطشي ، قال : ثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ، قال: ثنا مكي بن إبراهيم ، قال : ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : (إن الله تعالى يتجلّى لأهل الجنة ، فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة) .

[١٢٨٥] – التخريج :

أخرجه :

الآجري في الشريعة (٥٧١) ،

واللالكائي (٨٦٩) ،

وأبو نعيم في الحلية (٢/١٥٩) ؛

جميعهم من طريق عبيد الله بن عمر به مثله .

وأورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٣٧) .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ مضر القارئ هو ابن محمّد بن خالد بن الوليد ، أبو محمّد الأسدي ، وعبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، والحسن هو البصري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لأجل عبد الواحد بن زيد .

[١٢٨٦] – التخريج :

أورده ابن بطة في المختار من الإبانة (٤٠) ووقع عنده من قول هشام بن حسان . =

[١٢٨٧] – قال الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق (١٧٦٥) :
أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم سنة ٣٣٠هـ ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا أحمد بن غسان ، ثنا يحيى بن سعيد العبشمي ، عن أبي حسان ، عن أبي الأشهب ، عن الحسن ، قال : (أول من ينظر إلى الله يوم القيامة الأعمى) .

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي . سمع : علي بن حرب ، وحماد بن عنبسة ، وإبراهيم ابن عبدالله بن الجنيد . وعنه : ابن شاهين ، والآجري . ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . توفي سنة ٣١٧هـ.

تاريخ بغداد (١١٧/١٠) ، الأنساب (٤٢٨/١) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٣١١-٣٢٠ ص٥٤٢).

ـــ عمر بن مدرك القاص ، البلخي ، الرازي ، ضعيف ، وقال يحيى بن معين : كذاب.

ميزان الاعتدال (٢٢٣/٣) ، لسان الميزان (٣٣٠/٤) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لضعف عمر بن مدرك القاص ، وجهالة حال أبي القاسم الطبري.

[١٢٨٧] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم ـــ كما عند اللالكائي في شرح أصول السنة (٩٢٤) ـــ قال : ثنا أبي ، نا محمد بن حاتم المؤدب ، قال : حدثت عن أبي الأشهب ، عن الحسن ، قال : فذكره .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٥٨/٨) ، وعزاه إلى أبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ محمد بن أحمد الأثرم ، أبو العباس المقرئ . سمع : الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبه ، وعلي بن حرب ، وحميد بن الربيع ، وغيرهم .حدث عنه : الدارقطني ، وابن المظفر ، وعمر الكتاني، وابن جميع . قال الدارقطني : محمد بن أحمد شيخ ثقة فاضل. توفي سنة ٣٣٦هـ .

تاريخ بغداد (٢٦٣/١) ، سير أعلام النبلاء (٣٠٣/١٥-٣٠٤) . =

[١٢٨٨] – قال ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية ــ كما ذكر اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٠٦) ــ : ثنا أبي ، قال : ثنا روح بن عبد الواحد الحراني ، قال : ثنا خليد بن دعلج ، عن الحسن في قوله : ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين ، الآية : ١٥] قال : (عن النظر إلى الله يوم القيامة ، يعني : الكفار ؛ لقوله : ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [المطففين ، الآيتان : ١٦-١٧].

= ــ الحسن بن يزيد الجصاص ، أبو علي الحنظلي ، المخرمي . حدث عن : علي بن عاصم ، وشبابة بن سوار ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وداود بن المحبر ، وغيرهم . روى عنه : محمد بن مخلد ، ومحمد بن أحمد الأثرم ، وأحمد بن العباس البغوي ، وآخرون . وثقه الخطيب البغدادي .

تاريخ بغداد (٧/٤٥٢) .

ــ أحمد بن غسان : لم أعرف من هو ؛ إلا أن يكون المترجم في تاريخ الإسلام للذهبي ، فقد ذكر عنه أنه من عباد أهل البصرة ، صحب أحمد بن عطاء الهجيمي الزاهد ، وكان ممن يقول بالقدر ثم رجع عنه .

تاريخ الإسلام (وفيات ٢٢١-٢٣٠هـ ص٤٩) .

ــ يحيى بن سعيد العبشمي السعدي . روى عن ابن جريج . روى عنه : الحسن بن عرفة ، وموسى بن العباس التستري ، وإبراهيم بن حرب ، ومحمد بن غالب تمتام ، وغيرهم . قال ابن حبان : يروي المقلوبات والملزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

المجروحين (١٢٩/٣) ، ميزان الاعتدال (٣٧٧/٤-٣٧٨) ، لسان الميزان (٢٥٧/٦).

ــ أبو حسان لم أعثر على ترجمته.

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف يحيى بن سعيد العبشمي، وجهالة أحمد بن غسان ، وأبو حسان لم أعثرعلى ترجمته .

[١٢٨٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

[١٢٨٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٦٦٤٦) : ثني محمّد بن عمار الرازي ، قال : ثنا أبو معمر المنقري ، قال : ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن عمرو بن عبيد ، عن الحسن في قوله : ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴾ [المطففين ، الآية : ١٥] قال : (يكشف الله الحجاب ، فينظر إليه المؤمنون كل يوم غدوة وعشية)، أو كلاماً هذا معناه.

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ روح بن عبد الواحد الحراني ، روى عن : موسى بن أعين ، وزهير بن معاوية ، وخليد ابن دعلج . روى عنه : أبو حاتم وغيره ، وقال : ليس بالمتقن ، روى أحاديث فيها صنعة . وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣/٤٩٩) ، الثقات (٨/٢٤٣-٢٤٤) ، لسان الميزان (٢/٤٦٦) .

ـــ خليد بن دعلج السدوسي ، البصري ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ٢٠٦هـ . التقريب (١٧٥٠) .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف روح بن عبد الواحد، وخليد بن دعلج .

[١٢٨٩] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص٧٣٨) ،

والدارقطني في الرؤية (٢١٨) ،

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٠٥) ؛

جميعم من طريق عبد الوارث بن سعيد به نحوه .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ أبو معمر المنقري هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي ، ثقة ثبت رُمي بالقدر ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤هـ . التقريب (٣٥٢٢) . =

[١٢٩٠] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٠٢) : ثنا سعيد بن أبي مريم المصري ، أبنا إبراهيم بن أبي حبيبة الأنصاري ، قال : كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض أمراء الأجناد : (أما بعد ؛ فإني أوصيك بتقوى الله وطاعته ، والتمسّك بأمره ، والمعاهدة على ما حملك الله من دينه ، واستحفظك من كتابه ، فإن بتقوى الله نجا أولياؤه من سخطه ، وبها تحقق لهم ولايته ، وبها وافقوا أنبياءه ، وبها نضرت وجوههم ، ونظروا إلى خالقهم) .

[١٢٩١] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٠١) : حدثنا الزهراني أبو الربيع ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب ، قال : (ما نظر الله عز وجل إلى الجنة إلاّ قال : طيبي لأهلك . فزادت طيبا على ما كانت عليه ، وما مرّ يوم كان لهم عيداً في الدنيا إلاّ يخرجون في مقداره في رياض الجنة ، ويبرز لهم الرب ينظرون إليه ، وتسفي عليهم الريح بالطيب والمسك ، فلا يسألون ربهم شيئاً إلاّ أعطاهم ، فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفاً) .

= ـــ عبد الوارث بن سعيد هو ابن ذكوان العنبري مولاهم ، أبو عبيدة التنوري ، البصري ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر و لم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٠هـ . التقريب (٤٢٧٩).

ـــ عمرو بن عبيد هو المعتزلي المشهور الداعية إلى بدعته .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لأجل عمرو بن عبيد .

[١٢٩٠] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٨٨].

[١٢٩١] – ضعيف ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٣٨].

[١٢٩٢] – قال اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٦٨) : أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم ، قال : ثنا أحمد بن الحسن ، قال : ثنا يزيد بن جهور الطرسوسي ، قال : ثنا مصعب بن سعيد ، قال : ثنا المعافى بن عمران ،عن إبراهيم بن يزيد ،عن سليمان الأحول ، عن طاوس ، قال : (أصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يجحدوا الرؤية، ويخالفوا السنة).

[١٢٩٢] – التخريج :

ذكره ابن القيم في حادي الأرواح (ص٤١٣) .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم ، أبو طاهر البغدادي ، حدث عن : عثمان بن السماك ، والنجاد ، وحمزة الدهقان ، وأبي بكر الشافعي ، وغيرهم . قال الخطيب : قد أدركته حيا في سنة ٤١٢هـ، إلاّ أنه كان عليلا فلم يقض لي السماع منه ، ومات بعد خروجي من البصرة بمدة ، وكان صدوقا .

تاريخ بغداد (٣٧٢/٤) ، تاريخ الإسلام (وفيات ٤١١-٤٢٠ ص٢٩٤) .

ــ أحمد بن الحسن هو أبو بكر النجاد .

ــ يزيد بن جهور الطرسوسي ، أبو الليث ، ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ، وسماه يزيد بن جمهور ، أبو الليث ، وقال :ذكره أبو محمّد الخلال في جملة أصحاب الإمام أحمد رحمة الله عليه ، وقد وقفت على أسماء بعض شيوخه وتلاميذه ، فهو يروي عن : الإمام أحمد ، وأبي داود ، ووضاح بن يحيى النهشلي . وروى عنه أبو بكر النجاد ، ويعقوب بن كعب ، وإسحاق بن محمّد .

طبقات الحنابلة (٤٢٠/١) ، بغية الطلب في تاريخ حلب (٧٦٦/٥ ، ٣٦٠٦/٨) .

ــ مصعب بن سعيد ، أبو خيثمة الحراني ، الضرير . روى عن : عبيد الله بن عمر ، وعيسى بن يونس ، وموسى بن أعين ، وغيرهم . روى عنه : الحسن بن سفيان ، وأبو حاتم ، وقال عنه : عبد الله بن جعفر الرقي أحب إليّ منه ، وكان صدوقاً . وقال ابن عدي : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف .

الجرح والتعديل (٣٠٩/٨) ، ميزان الاعتدال (١١٩/٤) .

ــ إبراهيم بن يزيد هو الخوزي . =

[١٢٩٣] – قال ابن المبارك في الزهد (٤٢١): أبنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ، قال : (إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة ؛ لن يرى أقصاه كما يرى أدناه ، وأرفعهم الذي ينظر إلى ربّه بالغداة والعشي) .

[١٢٩٤] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٣٨) : عن ابن عيينة ، عن عيسى بن ميمون ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٤٣]قال:(تبت إليك من أن أسألك الرؤية).

= □ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جداً**؛ لأجل إبراهيم بن يزيد الخوزي ، ويزيد بن جهور لم أعرف حاله.

[١٢٩٣] – التخريج :

لم أقف عليه مقطوعاً من قول مجاهد ، وقد ورد موقوفاً ومرفوعاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ،

وينظر : الدر المنثور للسيوطي (٨/٣٠) .

□ **رجال الإسناد :**

ـ سفيان هو الثوري .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ فيه راو مبهم .

[١٢٩٤] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (١٥١٠٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير (٥/١٥٦٢) من طريق سفيان ، عن عيسى الجُرشي ، عن مجاهد به مثله.

وأورده السيوطي في الدرّالمنثور (٣/٥٤٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ . =

[١٢٩٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٦٦٤٤) : ثني علـــي بـــن سهل ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن خليد ، عـــن قتـــادة : ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴾ [المطففين ، الآية : ١٥] قال : (هو لا ينظـــر إليـــهم ولا يزكّيهم ، ولهم عذاب أليم) .

[١٢٩٦] – قال عبد الرزاق في المصنف (١٢٧٤٩) : عن هشام بـــن حســـان ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن حمـــاد ، عن إبـــراهيم ، قـــال :

= □ **رجال الإسناد :**

ـــ ابن عيينة هو سفيان ، وعيسى بن ميمون هو الجرشي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف لانقطاعه** ، عيسى بن ميمون لم يسمع من مجاهد .

[١٢٩٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ علي بن سهل هو ابن قادم الرملي ، وخليد هو ابن دعلج السدوسي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف خليد بن دعلج ، والوليد بن مسلم مدلّـــس وقد عنعن .

[١٢٩٦] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٤٧٨) ، وعزاه إلى عبد الرزاق .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ هشام بن حسان هو الأزدي ، وحماد هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم هو النخعي .

ـــ واصل مولى أبي عيينة ، صدوق عابد ، من السادسة . التقريب (٧٤٣٦) . =

(من نظر إلى فرج امرأة وابنتها احتجب الله عنه يوم القيامة)[1] .

[١٢٩٧] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٥٦) : نا أبي ، نا عبد الرزاق ، قال : سمعت جعفر بن سليمان يحدث عن أبي عمران ، قال : سمعته يقول :(ما نظر الله إلى شيء إلاّ رحمه) . قال : وكان يحلف يقول : (والله لو نظر الله إلى أهل النار لرحمهم ، ولكنه قضى أنه لا ينظر إليهم) .

[١٢٩٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٥٦٦١) : ثنا ابن حميد ، قال : ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : كان أناس يقولون في حديث : "فيرون ربّهم " ، فقلت لمجاهد : إن ناساً يقولون : إنه يُرى . قال : (يَرى ولا يراه شيء) .

[١٢٩٩] – قال ابن جريرفي تفسيره (١٣٦٩٩): ثنا بشر، قال : ثنا

= □ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) هذا من الوعيد الذي لا يثبت إلاّ بخبر صحيح عن المعصوم ﷺ .

[١٢٩٧] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١٠٣٧].

[١٢٩٨] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ ابن حميد هو الرازي ، وجرير هو ابن عبد الحميد ، ومنصور هو ابن المعتمر .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدا**؛ لشدة ضعف ابن حميد .

[١٢٩٩] – التخريج :

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣٣٥) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وأبي الشيخ . =

يزيد ، قال: ثنا سعيد، عن قتادة ، قوله : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٠٣]: (وهو أعظم من أن تدركه الأبصار)[١] .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

(١) هذه الآية الكريمة من أدلة أهل السنة والجماعة على جواز رؤية الله عز وجل وإمكان وقوعها ، ووجه الاستدلال بها يوضّحه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى — كما حكى ذلك ابن القيم في حادي الأرواح — حيث يقول : (وهي على جواز الرؤية أدل منها على امتناعها ، فإن الله سبحانه وتعالى إنما ذكرها في سياق التمدح ، ومعلوم أن المدح به إنما يكون بالأوصاف الثبوتية ، وأما العدم المحض فليس بكمال ، فلا يمدح،وإنما يمدح الرب تبارك وتعالى بالعدم إذا تضمّن أمراً وجودياً ؛ كمدحه بنفي السنة والنوم المتضمّن لكمال القيومية ، ونفي الموت المتضمّن لكمال الحياة ... ولهذا لم يتمدح بعدم محض لا يتضمّن أمراً ثبوتياً ، فإن المعدوم يشارك الموصوف في ذلك العدم ،ولا يوصف الكامل بأمر يشترك هو والمعدوم فيه ، فلو كان المراد بقوله ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾: أنه لا يُرى بحال ؛ لم يكن في ذلك مدح ولا كمال ؛ لمشاركة المعدوم له في ذلك ، فإن العدم الصرف لا يُرى ولا تدركه الأبصار . والرب جل جلاله يتعالى أن يمدح بما يشاركه فيه العدم المحض ، فإذاً المعنى : أنه يُرى ولا يُدرك ولا يُحاط به ؛ كما كان المعنى في : ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ [يونس ، الآية : ٦١] : أنه يعلم كل شيء .

فقوله : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ يدل على غاية عظمته ، وأنه أكبر من كل شيء ، وأنه لعظمته لا يُدرك بحيث يحاط به . فإن الإدراك : هو الإحاطة بالشيء ، وهو قدر زائد على الرؤية ؛ كما قال تعالى : ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝ قَالَ كَلَّآ﴾ [الشعراء ، الآيتان : ٦١] ، فلم ينف موسى الرؤية ، ولم يريدوا بقولهم : إنا لمدركون : إنا لمرئيون ، فإن موسى صلوات الله وسلامه عليه نفى إدراكهم إياهم بقوله : كلا ، وأخبر الله سبحانه أنه لا يخاف دركهم بقوله : ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه ، الآية : ٧٧]. =

[١٣٠٠] – قال ابن أبي حاتم في التفسير(١٣٦٣/٤) :ثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، ثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ؛ أنه قيل له: ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾[الأنعام ،الآية : ١٠٣] قال:(ألست ترى السماء ؟). قال : بلى . قال :(فكلها ترى ؟) .

= فالرؤية والإدراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه ، فالرب تبارك وتعالى يُرى ولا يُدرك ، كما يعلم ولا يحاط به ، وهذا الذي فهمته الصحابة والأئمة من الآية .

فالمؤمنون يرون ربّهم تبارك وتعالى بأبصارهم عياناً ، ولا تدركه أبصارهم ؛ بمعنى : لا تحيط به ، إذ كان غير جائز أن يوصف الله بأن شيئاً يحيط به ، وهو بكل شيء محيط ، وهكذا يسمع كلامه من يشاء من خلقه ، ولا يحيطون بكلامه ، وهكذا يعلم الخلق ما علمهم ولا يحيطون بعلمه). اهـ بتصرف .

وللمزيد في البحث ينظر : تفسير الطبري (٢٩٤/٥-٢٩٥) ، التدمرية (ص ٥٩) ، حادي الأرواح (ص ٣٦٩-٣٧١) ، شرح العقيدة الطحاوية (ص ٢١٤-٢١٦) .

[١٣٠٠] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٢٤٨٨) من طريق عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٣٥/٣) ، وعزاه إلى ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

[١٣٠١] – قال ابن جرير في تفسيره (١٣٧٠١) : ثنا محمّد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [الأنعام ، الآية : ١٠٣] قال :(لا يراه شيء ، وهو يرى الخلائق).

[١٣٠١] – التخريج :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٣٦٤/٤) من طريق أحمد بن المفضل ، عن أسباط به مثله.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣٣٥/٣) ، وعزاه إلى ابن أبي حاتم .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٨، ٢٥].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني .

المطلب الثاني : رؤية النبي ﷺ لربه ﷻ

[١٣٠٢] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٥٢١) : ثني محمّد بن عمرو، قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم ، الآية : ١٦] قال :(كان أغصان السدرة لؤلؤًا وياقوتاً أو زبرجداً ، فرآها محمّد ، ورآى محمّد بقلبه ربّه)[1] .

[١٣٠٢] – التخريج :

أخرجه :

عبد الرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (٦٣٠) ،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٢٧) ؛

كلاهما من طريق ورقاء ، عن ابن أبي نجيح به بلفظ : (كان أغصان السدرة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، فرآه محمّد ﷺ بقلبه ، ورأى ربّه) .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٧/٦٥١) ، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس ، والبيهقي في الأسماء والصفات.

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر : إسناده صحيح .**

(١) اختلف التابعون في رؤية النبي ﷺ لربّه عز وجل في الدنيا على قولين :

القول الأول: أنه ﷺ قد رأى ربه ؛ وهو قول الحسن البصري ، وعكرمة ، والربيع بن أنس.

القول الثاني : أنه ﷺ لم يرربّه ؛ وهو قول مجاهد، وكعب الأحبار، وأبي صالح ، والربيع بن أنس.

والقول الثاني هو الحق الذي تؤيده الأدلة الصحيحة الصريحة من السنة النبوية، وأقوال سلف الأمة ، فقد روى مسلم في صحيحه (١٧٨) عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله لسألته ! قال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : كنت أسأله : هل رأيت ربّك ؟ قال أبو ذر : قد سألت ، فقال : (رأيت نوراً). =

[١٣٠٣] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٥٢) : عن ابن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : اجتمع ابن عباس وكعب ، قال : فقال ابن عباس : أما نحن بنو هاشم نزعم — أو نقول — : إن محمداً قد رأى ربه مرتين . قال : فكبر كعب حتى جاوبته الجبال ، ثم قال : (إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمّد وموسى ، فكلمه موسى ورآه محمّد بقلبه) .

= وروى البخاري في صحيحه(٤٨٥٥) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت :(ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية : من زعم أن محمداً رأى ربّه فقد أعظم على الله الفرية ...) الحديث.

فهذا الحديث وهذا الأثر من أوضح الأدلة على نفي رؤية النبي ﷺ لربه عز وجل الرؤية البصرية .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (٦/٥٠٩-٥١٠) : (وليس في الأدلة ما يقتضي أنه رآه بعينه ، ولا ثبت عن أحد من الصحابة ، ولا في الكتاب والسنة ما يدل على ذلك ، بل النصوص الصريحة الصحيحة على نفيه أدل ؛ كما في صحيح مسلم عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربّك ؟ فقال : " نور أنّى أراه "). اهـ .

وقال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٧/٤٢٤) : (ومن روى عنه بالبصر فقد أغرب ؛ فإنه لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضي الله عنهم). وقول البغوي في تفسيره : (وذهب جماعة إلى أنه رآه بعينه ، وهو قول أنس والحسن وعكرمة - وفيه نظر ، والله أعلم) اهـ .

وجماع القول : أن النبي ﷺ لم ير ربّه عز وجل رؤية بصرية ، بل رآه رؤية قلبية ؛ كما نص على ذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين .

والأقوال المنقولة عن بعض التابعين في إثبات رؤية النبي ﷺ لربّه عز وجل لا يثبت منها شيء، ولو ثبتت فليس فيها التصريح بأنه رآه بعينه ، ويحمل قول الحسن وعكرمة والربيع على ما يوافق قول من نفى الرؤية البصرية وأثبت القلبية ، والله أعلم .

وللمزيد في البحث ينظر : مجموع الفتاوى (٦/٥٠٩-٥١٠) ، شرح العقيدة الطحاوية (ص٢٢٢-٢٢٣) ، تفسير ابن كثير (٧/٤٢٤-٤٣٠) ، فتح الباري (٨/٦٠٧-٦٠٨) ، لوامع الأنوار البهية (٢/٢٥٠-٢٥٦) ، رؤية الله تعالى وتحقيق الكلام فيها د. أحمد الحمد (ص١٣٨-١٧٠) .

[١٣٠٣] – صحيح ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ١١٤٧].

[١٣٠٤] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (١٠٦٢) : ثني إبراهيم بن دينار الكرخي ، نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل ، عن السدي ، عن أبي صالح : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم ، الآية : ١١] قال :(رآه بفؤاده مرتين).

[١٣٠٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٩) : ثنا ابن حميد ، ثنا مهران ، عن أبي جعفر ، عن الربيع : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم ، الآية : ١١] قال : (رأى محمّد ربه بفؤاده) .

[١٣٠٤] – التخريج :

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٤) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن أبي صالح به مثله .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦٤٨/٧) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير .

□ **رجال الإسناد :**

ـ إبراهيم بن دينارالكرخي ، أبو إسحاق التمار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٢هـ. التقريب (١٧٦).

ـ عبيد الله بن موسى هو العبسي ، وإسرائيل هو ابن يونس .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٣٠٥] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٢٠٥] .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدًا** ؛ له ثلاث علل :

١- شدة ضعف ابن حميد الرازي .   ٢- مهران العطار صدوق له أوهام ، سيئ الحفظ .

٣- ضعف أبي جعفر الرازي.

[١٣٠٦] – قال ابن خزيمة في كتاب التوحيد (٣١١) : ثنا أبو هاشـم ، قال : ثنا هشيم ، عن العوام ــ وهو ابن حوشب ــ ،عن إبراهيم التيمي في قوله : ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴾ [النجم ، الآية : ١٣] قال : (رآه بقلبه ، و لم يره ببصره).

[١٣٠٧] – قال عبد الرزاق في تفسيره (٢٥٣/٣) : أنا ابن التيمي ، عن المبارك بن فضالة ، قال : (كان الحسن يحلف بالله لقد رأى محمّد ربه) .

[١٣٠٦] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

□ **رجال الإسناد :**

ــ أبو هاشم هو زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، يلقّب : دلّويه ، ولقبه أحمد : شـــعبة الصغير ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢هــ . التقريب (٢٠٦٧).

ــ هشيم هو ابن بشير .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لأجل هشيم بن بشير ، فهو مدلس ، وقد عنعنه .

[١٣٠٧] – التخريج :

أخرجه :

ابن خزيمة في التوحيد (٢٨١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه :

أبو نعيم في تاريخ أصبهان(١٠٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن المبارك بن فضالة ، عن أبيه به نحوه .

وأخرجه :

عبد الله بن أحمد في السنة (٥٦٥) من طريق عفان ، عن ابن المبارك ، عن الحسن به نحوه .

□ **رجال الإسناد :**

ــ ابن التيمي هو المعتمر بن سليمان .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف**؛ لأجل مبارك بن فضالة، فهو مدلس، و لم يصرح بالسماع .

[١٣٠٨] – قال عبد الله بن أحمد في السنة (٢٢١) : ثني أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا عباد بن منصور : سألت الحسن عن قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم ، الآية : ١٣] قال : (رأى عظمة ربه عز وجل ، أتشك يا عباد ؟!) . فسألت عكرمة عن ذلك ، فقال : (تريد أن أقول : قد رآه ؟ فقد رآه ، ثم رآه ، ثم رآه) ، حتى انقطع نفس عكرمة .

[١٣٠٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٨) : ثنا ابن حميد ، ثنا حكام ، عن أبي جعفر، عن الربيع : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾: (فلم يكذبه) ، ﴿مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم ، الآية : ١١] قال : (رأى ربه) .

[١٣٠٨] – التخريج :

أخرجه :

ابن جرير في تفسيره (٣٢٤٦٠) من طريق النضر بن شميل ، عن عباد به مثله .

وأخرجه :

ابن أبي حاتم في التفسير ــ كما نقل ذلك ابن كثير في تفسيره (٤٢٥/٧) ــ ،

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٩٠٧) ؛

كلاهما من طريق محمّد بن عبد الله الأنصاري ، عن عباد به مثله .

□ **رجال الإسناد :**

ــ يونس بن بكير هو الشيباني ، أبو بكر الجمال ، وعباد بن منصور هو الناجي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف** ؛ لضعف يونس بن بكير ، وعباد بن منصور .

[١٣٠٩] – التخريج :

لم أعثر عليه في مصدر آخر .

=

[١٣١٠] – قال ابن جرير في تفسيره (١٥١٠٢) : ثنا ابن وكيع ، قال : ثنا عبدالله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : ﴿ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف ، الآية : ١٤٣] قال: (كان قبله مؤمنون ، ولكن يقول : أنا أول من آمن بأنه لا يراك أحد من خلقك إلى يوم القيامة) .

= □ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٥ ، ٤٧٣].

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لشدة ضعف ابن حميد ، وأبو جعفر الرازي ضعيف ايضاً.

[١٣١٠] – التخريج :

أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٩٢١) قال : ذكره ابن أبي حاتم ، قال : ثنا أبو زرعة وكثير بن شهاب المذحجي ، قالا : ثنا محمّد بن سعيد بن سابق ، قال : ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية به مثله ، وزاد : (وهو يقول ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ ، يعني : لا تدركه الأبصار في الدنيا) .

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٥٤٧/٣) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وأبي الشيخ .

□ **رجال الإسناد :**

ـــ ابن وكيع هو سفيان .

ـــ عبد الله – كذا في المطبوع ، وصوابه : عبيد الله – وهو ابن موسى بن أبي المختار ، باذام العبسي .

□ **درجة الأثر : إسناده ضعيف جدًّا** ؛ لشدة ضعف سفيان بن وكيع ، وأبو جعفر الرازي ضعيف أيضًا.

تنزيه الله تعالى عن النقائص والعيوب

أهل السنة والجماعة ينـزّهون الله تعالى عن كل صفة نقص وعيب، وينـزهونه عز وجل عن مشابهة خلقه في صفاته، ولا يتعرضون لصفات الكمال ونعوت الجلال بنفي ولا تحريف.

والمقصود بالتنـزيه: نفي ما لا يليق بالله تعالى من صفات النقص، وإثبات كمال ضدها، وهو عند السلف مبني على أصول عدة:

أحدها: تنـزيه الله تعالى عن النقائص والعيوب، مع إثبات الصفات الواردة في الكتاب والسنة؛ إثباتاً بلا تكييف، ولا تمثيل، ولا تعطيل. فينـزّه الله عن كل ما يوجب نقصاً أو عيباً؛ كالموت، والعجز، والسِّنة والنوم، والظهير، والولد والصاحبة، والند.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الدرء (١/٢٤٥): (صفات النقص يجب تنـزيهه عنها مطلقاً، وصفات الكمال تثبت له على وجه لا يماثله فيها مخلوق). اهـ.

الثاني: الإجمال في النفي غالباً، والنفي المجمل هو الذي لا يتعرض فيه لنفي عيوب ونقائص معينة؛ كقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ﴾ [الشورى، الآية: ١١]. فالنفي في الآية نفي مجمل للمماثلة من جميع الصفات.

الثالث: عدم وصف الله تعالى بالنفي المحض، فما نفي عن الله تعالى في الكتاب والسنة يثبت ضده من الكمال لله عز وجل، فقوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] يثبت ضدّه؛ وهو كمال حياته وقيوميته عز وجل.

والآثار الواردة عن التابعين في صفات الله تعالى كلّها توافق ما تقدّم بيانه آنفاً، ولهذا لم يكونوا رحمهم الله تعالى يخبرون عن الله تعالى إلاّ بما وصف به نفسه في كتابه ، أو على لسان رسوله ﷺ.

وفيما يلي سياق لبعض الآثار الواردة عنهم في تنزيه الله عز وجل عما لا يليق به:

[١٣١١] - قال الإمام أحمد في المسند (١٢٥/٣) : ثنا أبو المثنى معاذ ابن معاذ العنبري، قال: ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ﴾ [الأعراف، الآية: ١٤٣] قال: قال هكذا؛ يعني: أنه أخرج طرف الخنصر. قال أبي: أراناه معاذ، قال: فقال له حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمّد ؟! قال: فضرب صدره ضربة شديدة، وقال: (من أنت يا حميد ؟ وما أنت يا حميد ؟ يحدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ، فتقول أنت: ما تريد إليه ؟!).

[١٣١١] - التخريج:

أخرجه:

الترمذي في سننه (٣٠٧٤)،

وابن أبي عاصم في السنة (٤٨١)،

وعبدالله بن أحمد في السنة (٥٠٠)،

وابن جرير في تفسيره (١٥٠٩٨)،

وابن خزيمة في التوحيد (١٦٢)،

وابن أبي حاتم في التفسير (١٥٥٩/٥)،

وابن عدي في الكامل (٦٧٧/٢)،

وابن منده في الرد على الجهمية (٧٠)،

والحاكم في المستدرك (٣٢٠/٢-٣٢١)،

والضياء في المختارة (١٦٧٢)؛

من طرق عن حماد بن سلمة به.

وقال الترمذي: حسن غريب صحيح؛ لا نعرفه إلاّ من حديث حماد بن سلمة.

وصححه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي.

وذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤٦٧/٣) أن أبا محمّد الخلال أخرجه من طريق أبي =

[١٣١٢] – قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه (١٧٨٠): ثنا يزيد بن عبد ربّه ، قال : ثنا بقية ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : كان الزهري ومكحول

= القاسم البغوي، عن هدبة بن خالد به، وقال: (هذا إسناده صحيح لا علة فيه، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مردويه من طريقين عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً).

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٤٥٤) ، وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وابن عدي ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الرؤية.

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ٨٧ ، ٢٠٤].

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح،** وقال الشيخ الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (٢١٠): إسناده صحيح على شرط مسلم ، و لم يخرجه.

[١٣١٢] – التخريج:

أخرجه:

ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢/١١٨)،

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٧٣٥)، وعنه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (١/١٩٢) ؛

كلاهما من طريق عبدالوهاب بن نجدة، قال: ثنا بقية، عن الأوزاعي به مثله.

وأخرجه:

البيهقي في الأسماء والصفات (٩٥٤) من طريق أبي زرعة، ثنا ابن مصفى، ثنا بقية، ثنا الأوزاعي، عن الزهري ومكحول، قالا : (امضوا الأحاديث على ما جاءت).

وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٥/٣٩) إلى الخلال في كتاب السنة.

□ **رجال الإسناد:**

ـ يزيد بن عبد ربّه الزبيدي، أبو الفضل الحمصي المؤذن، يقال له: الجُرجُسي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢٤هـ. التقريب (٧٧٩٧).

ـ بقية هو ابن الوليد. =

يقولان: (أمروا الأحاديث كما جاءت)[1].

[١٣١٣] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٣٣): ثنا بشر، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن عمرو بن غيلان الثقفي، عن كعب ، قال: (إن الله تعالى ذكره أسس السموات السبع والأرضين السبع على هذه السورة: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص، الآيتان : ٣-٤] ، وإن الله لم يكافئه أحد من خلقه).

= □ **درجة الأثر: إسناده صحيح**، وصححه الذهبي في كتاب الأربعين في صفات ربّ العالمين (ص٨٢).

(١) المراد بالأحاديث هنا : الأحاديث المتضمنة لأخبار صفات الله عز وجل؛ كما أوضح ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (٥/٣٩)، والإمام الذهبي في كتابه الأربعين في صفات رب العالمين (ص٨٢).

[١٣١٣] – التخريج:

أخرجه:

أبو الشيخ في العظمة (٨٩٣) من طريق محمّد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة به مثله.

وأخرجه:

ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٤٦) من طريق سلم بن قتيبة، عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبدالله بن غالب، عن كعب، بلفظ: (إن الأرضين أسست على: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾).

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٤١٥)، وعزاه إلى ابن الضريس، وأبي الشيخ في العظمة، وابن جرير.

□ **رجال الإسناد:**

ـــ بشر هو ابن معاذ العقدي ، ويزيد هو ابن زريع ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

ـــ عمرو بن غيلان الثقفي، مختلف في صحبته، له حديث. التقريب (٥١٢٨).

ـــ كعب هو ابن ماتع الحميري. =

[١٣١٤] ــ قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٨٢٤): ثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم، الآيـة: ٦٥] : (لا سميّ لله ولا عدل له، كلّ خلقه يقرّ له ويعترف أنه خالقه ويعرف ذلك، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ [الزخرف، الآية: ٨٧]).

[١٣١٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٢١٨٠٥): ثنا بشر، قال : ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ﴾ [النحل، الآيـة: ٧٤] : (فإنه أحد صمد؛ لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد).

[١٣١٦] – قال ابن جرير في تفسيره (٣٨٣٣٢): ثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العاليـة، قولـه: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص، الآية: ٤] : (لم يكن له شبيه ولا عِدل، وليس كمثله شيء).

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح.**

[١٣١٤] – حسن ، تقدم تخريجه والكلام على إسناده [الأثر رقم ٦٩].

[١٣١٥] – التخريج:

أورده السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٠/٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابـن المنـذر، وابن أبي حاتم.

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر: إسناده حسن.**

[١٣١٦] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

[١٣١٧] – قال ابن جرير في تفسيره (٢٣٨٢٣): ثنا يحيى بن إبراهيم المسعودي، قال: ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم، الآية: ٦٥] قال : (هل تعلم له شبيهاً، هل تعلم له مثلاً تبارك وتعالى).

= □ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١٥ ، ٤٧٣].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف جدًّا** ؛ له ثلاث علل :

١ــ ابن حميد: ضعيف جدًّا. ٢ــ مهران العطار: صدوق له أوهام ، سيئ الحفظ.

٣ــ أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ.

[١٣١٧] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد:**

ــ يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن أبي عُبيدة المسعودي، صدوق، من الحادية عشرة. التقريب (٧٥٤٥).

ــ إبراهيم بن محمّد بن عبدالملك لم أعثر على ترجمته، وكذا قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير ابن جرير برقم (٨٤).

ــ محمّد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٠٥هــ. التقريب (٦١٦٥).

ــ معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة، من كبار السابعة. التقريب (٦٨٦٧).

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لإنقطاعه ، فالأعمش لم يسمع من مجاهد شيئاً ، وإبراهيم بن محمّد بن عبدالملك لم أعثرعلى ترجمته .

[١٣١٨] – قال الدارمي في الرد على الجهمية (٢٩) : ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال ــ وهو الراسبي ــ، قال: ثنا رجل؛ أن عبدالله بن رواحة قال للحسن: هل تصف ربّك ؟ قال: (نعم، بغير مثال).

[١٣١٩] – قال هناد بن السري في الزهد (٩٤٦): ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: (تفكروا في خلق الله ، ولا تفكروا في الله).

[١٣١٨] – التخريج:

أخرجه:

عبدالله بن أحمد في السنة (٤٩٩)،

والبيهقي في الأسماء والصفات (٦١١)؛

كلاهما من طريق الحسن بن موسى، عن أبي هلال بــه.

□ **رجال الإسناد:**

ــ موسى بن إسماعيل هو التبوذكي، وأبو هلال الراسبي هو محمّد بن سليم .

ــ عبدالله بن رواحة البصري لم أعثر على ترجمته.

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛ فيه راو لم يسمّ، وعبدالله بن رواحة لم أعثر على ترجمته.

[١٣١٩] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد:**

ــ أبو معاوية هو محمّد بن خازم الضرير، وإسماعيل بن مسلم هو المكي.

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ، لضعف إسماعيل بن مسلم.

[١٣٢٠] – قال سعيد بن منصور في سننه (٨٩٠): نا أبو معشر، عن محمّد بن كعب قال في قوله عز وجل:﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [الأنعام، الآية : ٩١]: (لم يدروا كنه الله عز وجل).

[١٣٢١] – قال ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٨٩٩): ثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر،

[١٣٢٠] – التخريج:

أخرجه:

ابن جرير في تفسيره (١٣٥٤٢) من طريق يونس،

وابن أبي حاتم في التفسير (٤/١٣٤٠) من طريق قطبة بن العلاء الغنوي؛

كلاهما عن أبي معشر به.

وأورده السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٤)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، ولفظه : (ما علموا كيف هو؛ حيث كذبوه).

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ٣٠٠].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبي معشر، وقد قال الإمام أحمد: يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمّد بن كعب في التفسير. تهذيب الكمال (٢٩/٣٢٥).

[١٣٢١] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ٦٤٥]. =

عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ ﴾ [النساء، الآية: ١٧] : (فهو كذلك)[1].

[١٣٢٢] – قال ابن الضريس في فضائل القرآن (٢): أبنا ابن نمير، قال: ثنا يحي بن عيسى، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير ــ قال: قيل له: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء، الآية: ٩٦] كأنه شيء مضى ؟ ــ، قال: (يعني: أن الله كان غفوراً رحيماً؛ يعني: أن الله غفور رحيم).

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لضعف هارون بن حاتم الكوفي.

(١) أي: أن الله عز وجل لم يزل متّصفًا بصفات الكمال، ولا يجوز أن يعتقد أن الله وصف بصفة بعد أن لم يكن متّصفاً بها؛ لأن صفاته سبحانه صفات كمال، وفقدها صفة نقص، ولا يجوز أن يكون قد حصل له الكمال بعد أن كان متصفا بضدّه.

يقول الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته المشهورة (ص٩٦- شرح العقيدة الطحاوية): (ما زال بصفاته قديماً قبل خلقه، لم يزدد بكونهم شيئاً لم يكن قبلهم من صفته، كما كان بصفاته أزلياً، كذلك لا يزال عليها أبدياً) اهـ.

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى (١٨/٢٣٢-٢٣٣) : (وأخبرت الرسل بقدم أسمائه وصفاته ؛ كما في قوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ ، وأمثال ذلك.

قال ابن عباس: كان ولا يزال. و لم يقيد كونه بوقت دون وقت، ويمتنع أن يحدث له غيره صفة، بل يمتنع توقف شيء من لوازمه على غيره سبحانه، فهو المستحق لغاية الكمال، وذاته هي المستوجبة لذلك، فلا يتوقف شيء من كماله ولوازم كماله على غيره، بل نفسه المقدسة، وهو المحمود على ذلك أزلاً وأبداً). اهـ.

[١٣٢٢] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

=

[١٣٢٣] - قال ابن جرير في تفسيره (٥٧٧٩): ثني عباس بن أبي طالب، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن يحيى بن رافع: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] قال: (النعاس).

= □ **رجال الإسناد:**

ـ يحيى بن عيسى التميمي النهشلي، الفاخوري، الجرار، الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطئ ورُمي بالتشيّع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ. التقريب (٧٦٦٩).

ـ المنهال هو ابن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة. التقريب (٦٩٦٦).

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لضعف يحيى بن عيسى.

[١٣٢٣] - التخريج:

أشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٨٧).

□ **رجال الإسناد:**

ـ عباس بن أبي طالب هو ابن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، البغدادي، أبو محمّد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ. التقريب (٣١٨٠).

ـ منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمّد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣١هـ. التقريب (٦٩٣٠).

ـ علي بن مسهر هو القرشي ، و إسماعيل هو ابن أبي خالد.

ـ يحيى بن رافع، أبو عيسى الثقفي، روى عن: عثمان بن عفان، وأبي هريرة رضي الله عنهما. روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.

الجرح والتعديل (٩/١٤٣).

□ **درجة الأثر: إسناده حسن.**

[١٣٢٤] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٠٢٧): ثني أبي، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن قتادة والحسن: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] قال: (نعسة).

[١٣٢٥] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨٠٨): ثني محمّد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله : ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] قال: (لا يكرثه).

[١٣٢٤] – التخريج:

أخرجه:

عبدالرزاق في تفسيره (١٠٢/١) عن قتادة والحسن ، ولم يذكر معمراً في الإسناد.

وأخرجه:

ابن جرير في تفسيره (٥٧٧٣) من طريق عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة والحسن، فذكره بمثله.

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح** من رواية معمر عن قتادة ، وأما روايته عن الحسن فهي منقطعة.

[١٣٢٥] – التخريج:

أخرجه:

عبدالرحمن بن الحسن القاضي في تفسير مجاهد (ص١١٤-١١٥) من طريق آدم، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به بلفظ: (لا يضر به أو يكرثه حفظهما).

وأخرجه:

عبدالله بن أحمد في السنة (١١٤٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن ابن جريج، عن مجاهد به.=

[١٣٢٦] - قال عبدالرزاق في تفسيره (١/١٠٢): نا معمر، عن الحسن وقتادة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] قال: (لا يثقل عليه شيء).

[١٣٢٧] - قال ابن جرير في تفسيره (٣١٩٦٥) : ثنا بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ... ﴾ الآية [ق ، الآية : ٣٨]، قال :(أكذب الله اليهود والنصارى وأهل الفرى على الله ؛

= وأخرجه:

ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن القاسم، عن مجاهد به بلفظ: (لا يكرثه حتى يثقله).

□ **رجال الإسناد:**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١].

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح.**

[١٣٢٦] - التخريج:

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥٨٠٣) من طريق عبدالرزاق به.

وأشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٢).

□ **رجال الإسناد:**

تقدم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ٤].

□ **درجة الأثر: إسناده صحيح** من رواية معمر عن قتادة ، وأما روايته عن الحسن فهي منقطعة.

[١٣٢٧] - التخريج :

أورده السيوطي في الدر المنثور (٧/٦٠٩) ، وعزاه إلى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر . =

وذلك أنهم قالوا : إن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام ، ثم استراح في اليوم السابع ، وذلك عندهم يوم السبت ، وهم يسمونه يوم الراحة).

[١٣٢٨] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨٠٢): ثنا بشر بن معاذ، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] : (لا يثقل عليه؛ لا يجهده حفظهما).

[١٣٢٩] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨٠٩): ثني موسى، قال: ثنا عمرو، قال: ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] قال: (لا يثقل عليه).

= □ **رجال الإسناد :**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق . [الأثر رقم ١٢] .

□ **درجة الأثر : إسناده حسن .**

[١٣٢٨] – التخريج:

أشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٢).

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١٢].

□ **درجة الأثر: إسناده حسن.**

[١٣٢٩] – التخريج:

أشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٢).

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١٨]. =

[١٣٣٠] – قال ابن جرير في تفسيره (٥٨١٠): حدثت عن عمار، قال: ثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن السدي، عن الربيع، قوله: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾ [البقرة، الآية: ٢٥٥] : (يقول: لا يثقل عليه حفظهما).

[١٣٣١] – قال عبدالله بن أحمد في السنة (١٢٠٩): ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، نا جعفر بن سليمان، عن أبي سفيان السعدي، قال: رأيت الحسن قد وضع رجل يمينه على شماله وهو قاعد، قال: قلت: يا أبا سعيد؛ تكره هذه القعدة ؟ قال: فقال الحسن: (قاتل الله اليهود ! ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴾ [ق، الآية: ٣٨]).فعرفت ما عنى؛ فسكتُّ.

= □ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لضعف أسباط بن نصر الهمداني.

[١٣٣٠] – التخريج:

أشار إليه ابن أبي حاتم في التفسير (٢/٤٩٢).

□ **رجال الإسناد:**

تقدّم الكلام عليهم فيما سبق. [الأثر رقم ١٥ ، ٥٣٩].

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف**؛ له ثلاث علل:

١ــ الراوي عن عمار بن الحسن لا يعرف. ٢ــ ضعف عبدالله بن أبي جعفر.

٣ــ ضعف أبي جعفر الرازي.

[١٣٣١] – التخريج:

لم أعثر عليه في مصدر آخر.

□ **رجال الإسناد:**

ــ جعفر بن سليمان هو الضبعي . =

....

= ـــ أبو سفيان السعدي هو طريف بن شهاب أو ابن سعد السعدي، البصري ، الأشل ، ويقال له : الأعسم ، ضعيف، من السادسة. التقريب (٣٠٣٠).

□ **درجة الأثر: إسناده ضعيف** ؛ لضعف أبي سفيان السعدي.

